جامعة يحيى فارس المدية

كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير

قسم علوم التسيير

الموضوع:

أثر التعليم الالكتروني على جودة التعليم
دراسة حالة جامعة د يحي فارس بالمدية

مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماستر في علوم التسيير

تخصص إدارة أعمال

إعداد الطالب:

عبد الفتاح قندوز

إشراف الأستاذ:

د . عمر عبد الصمد

أعضاء لجنة المناقشة

د . مامي علي	جامعة المدية	رئيسا
د . عمر عبد الصمد	جامعة المدية	مقررا ورئيسا
د . أحمد يوسف سعيدي	جامعة المدية	عضوا ممتحنا

السنة الجامعية: 2021-2022

كلمة شكر

الحمد لله أول وأخيراً والصلاة على أشرف المرسلين

أما بعد

أتقدم بجزيل الشكر إلى الأستاذ عمر عبد الصمد

الذي شجعني على إتمام هذا العمل

كما أتقدم بالشكر إلى كل من ساعدني من قريب

أو من بعيد في إنجاز هذا العمل .

المستخلص :

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على واقع التعليم الإلكتروني وأثره على جودة التعليم , ولتحقيق ذلك قمنا بتقسيم هذه الدراسة إلى أربعة فصول حيث تناولنا في الفصل الأول التعليم الإلكتروني من حيث المفهوم ثم مصادر التعلم الإلكتروني وأهم نظمه في حين تم التطرق في الفصل الثاني إلى عموميات حول إدارة الجودة الشاملة وعلاقتها بالتعليم ثم دور التعليم الإلكتروني في جودة التعليم , وفي الفصل الأخير كان الاهتمام بالدراسة التطبيقية وتوزيع الاستبانة البالغ عددها 42 في كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير بجامعة المدية من وجهة نظر الأساتذة والطلبة وتوصلت الدراسة أن التعليم الإلكتروني له مساهمة في تدعيم جودة التعليم العالي.

الكلمات المفتاحية :

التعليم الإلكتروني , إدارة الجودة الشاملة , جودة التعليم العالي .

Abstracts:

This Study aims at identifying the reality of E-Learning in impact on the quality of education ,To achieve that objective of the study , we addressed the topic though four different chapters : In the first chapter , we talked with E-Learning in terms of idiomatic concepts , their the E-Learning sources and its most important systems, the second chapter I talked about total quality management and its relationship to higher education, then the role of E-Learning in the quality of education , the final chapter we interest in applied study, and a questionnaire distributed to 42 In the faculty of economics, commerce and management sciences at medea university from the point of professors and students, the study concluded that E-Learning has a contribution to the quality of higher education

Keywords :

E-Learning, total quality management, quality higher education.

فهرس المحتويات :

العنـــــــــــــوان	الصفحة
كلمة شكر.....	I
المستخلص	I
فهرس المحتويات.....	III
قائمة الجداول.....	VI
قائمة الأشكال.....	VIII
قائمة الملاحق.....	VIII
مقدمة	أ
الإشكالية.....	ب
الفرضيات.....	ب
أسباب اختيار الموضوع.....	ت
أهمية الدراسة	ت
أهداف الدراسة	ت
المنهج المتبع.....	ت
هيكل البحث	ث
الدراسات السابقة	ث
الفصل الأول الإطار المفاهيمي للتعليم الإلكتروني	
مقدمة الفصل.....	01
المبحث الأول : مدخل للتعليم الالكتروني	02

المطلب الأول: مفهوم التعليم الإلكتروني	02
المطلب الثاني: تطور التعليم الإلكتروني..	06
المطلب الثالث: أهمية التعليم الإلكتروني	10
المبحث الثاني : مصادر التعليم الالكتروني	13
المطلب الأول: مصادر التعليم الجامعية	13
المطلب الثاني: المكتبة الإلكترونية	17
المطلب الثالث: الوسائط المتعددة	21
المبحث الثالث : نظم إدارة التعليم الالكتروني	24
المطلب الأول : نظام إدارة التعليم الإلكتروني LMS	24
المطلب الثاني : نظام إدارة التعليم الإلكترون LCMS	26
المطلب الثالث : منصة التعليم الإلكتروني موديل Moodle	29
خلاصة الفصل...	31
الفصل الثاني التعليم الإلكتروني بين التأثير وجودة التعليم	
مقدمة الفصل	33
المبحث الأول : عموميات حول إدارة الجودة الشاملة.......................................	34
المطلب الأول: مفهوم و نشأة إدارة الجودة الشاملة	34
المطلب الثاني: متطلبات إدارة الجودة الشاملة	37
المطلب الثالث: أهداف إدارة الجودة الشاملة	40
المبحث الثاني : علاقة إدارة الجودة الشاملة بالتعليم العالي	42
المطلب الأول: إدارة الجودة الشاملة في التعليم العالي..	42
المطلب الثاني: متطلبات تطبيق الجودة الشاملة في التعليم العالي ,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,........,,,	44

المطلب الثالث: متطلبات نظام إدارة الجودة الشاملة في التعليم العالي.....	45
المبحث الثالث : إسهامات التعليم الإلكتروني في جودة التعليم	48
المطلب الأول : معايير جودة التعليم الإلكتروني	48
المطلب الثاني : الانعكاس المرتبط للتعليم الإلكتروني على جودة التعليم	52
المطلب الثالث : آليات تفعيل التعليم الإلكتروني لأجل جودة التعليم	55
خلاصة الفصل.....	58
الفصل الثالث دراسة ميدانية حول دور التعليم الإلكتروني على جودة التعليم	
مقدمة الفصل.....	60
المبحث الأول : دراسة تحليلية تقيميه للتعليم عن بعد في جامعة المدية.....	61
المطلب الأول: التعريف بالجامعة	61
المطلب الثاني: التعريف بكلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير.....	63
المطلب الثالث: تطبيق النظام التعليم الإلكتروني في الجامعة.....	65
المبحث الثاني : الدراسة الميدانية.....	68
المطلب الأول: منهج الدراسة المتبعة	68
المطلب الثاني: تحليل نتائج الاستبيان الخاص بالأساتذة المتعلقة بمحاوره.....	71
المطلب الثالث: تحليل نتائج الاستبيان الخاص بالطلبة المتعلقة بمحاوره.....	83
خلاصة الفصل.....	98
خاتمة.....	98
قائمة المراجع.....	99
الملاحق.....	107

قائمة الجداول :

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
(1-1)	الخدمات التي تدخل ضمن فئتي الخدمات المكتبية وخدمات المعلومات	15
(2-1)	الفرق بين المكتبة التقليدية والرقمية	18-17
(3-1)	أنواع الوسائط وخصائصها وأمثلة لها	23
(4-1)	التداخل والاختلاف بين LCMS و LMS	28
(1-2)	تطور إدارة الجودة الشاملة	37
(2-2)	ترجمة نظام اللآيزو 9001 في قطاع التعليم	48-47
(3-2)	مصفوفة توضح معايير جودة التعليم الإلكتروني ومحكات الاستدلال عليه	62
(1-3)	بعض مقدمي خدمات التخزين السحابي	57
(2-3)	تفاعل طلبة جامعة المدية مع المنصة التعليمية	67
(3-3)	درجات القياس حسب جدول ليكتر الخماسي والثلاثي	69
(4-3)	مستويات المتوسط الحسابي (ليكارت الخماسي)	70
(5-3)	مجالات خيارات الإجابة (ليكارت الخماسي)	70
(6-3)	مستويات المتوسط الحسابي (ليكارت الثلاثي)	71
(7-3)	مجالات خيارات الإجابة (ليكارت الثلاثي)	71
(8-3)	توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس	71
(9-3)	توزيع أفراد عينة الدراسة للأساتذة حسب الأقدمية في العمل	72
(10-3)	توزيع أفراد عينة الدراسة للأساتذة حسب طبيعة عقد العمل	74-73
(11-3)	توزيع أفراد عينة الدراسة للأساتذة حسب الاعتماد الكلي على التعليم الإلكتروني	74
(12-3)	توزيع أفراد عينة الدراسة للأساتذة حسب مصادر تحضير الدروس	75
(13-3)	توزيع أفراد عينة الدراسة للأساتذة حسب الاستعانة بالحاسب لتحضير الدروس	76-75
(14-3)	توزيع أفراد عينة الدراسة للأساتذة حسب الاستعمال للأجهزة والمعدات في الدروس	76
(15-3)	توزيع أفراد عينة الدراسة للأساتذة حسب التعامل مع المنصة	77-76
(16-3)	توزيع أفراد عينة الدراسة للأساتذة حسب التواصل بالإنترنيت مع الطلبة	78
(17-3)	توزيع أفراد عينة الدراسة للأساتذة لأسباب التواصل بالإنترنيت	79
(18-3)	توزيع أفراد عينة الدراسة للأساتذة حسب التعليم المفضل	79
(19-3)	توزيع أفراد عينة الدراسة للأساتذة للتعليم الإلكتروني ودوره في زيادة الفهم.	80

(20-3)	توزيع أفراد عينة الدراسة للأساتذة حسب نسبة التأييد لقبول إجراء امتحان إلكتروني	81
(21-3)	توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المحور الخاص بالتعليم الإلكتروني وتحسين جودة التعليم	82
(22-3)	توزيع أفراد عينة الدراسة للطلبة حسب متغير الجنس	83
(23-3)	توزيع أفراد عينة الدراسة للطلبة حسب متغير السن	84
(24-3)	توزيع أفراد عينة الدراسة للطلبة حسب متغير المستوى التعليمي	85
(25-3)	توزيع أفراد عينة الدراسة للطلبة حسب التخصص	85
(26-3)	توزيع أفراد عينة الدراسة للطلبة حسب الأجهزة المستعملة في التعليم الإلكتروني	86-85
(27-3)	توزيع أفراد عينة الدراسة للطلبة حسب إرسال البحوث والفروض بعبر الإنترنيت للأساتذة	86
(28-3)	توزيع أفراد عينة الدراسة للطلبة حسب مكان إنجاز البحوث	87
(29-3)	توزيع أفراد عينة الدراسة للطلبة حسب أفضل طريقة لإنجاز البحوث	88
(30-3)	توزيع أفراد عينة الدراسة للطلبة حسب نسبة الإطلاع الدراسي في الإنترنيت	89-88
(31-3)	توزيع أفراد عينة الدراسة للطلبة حسب مدى فعالية بعض الوسائل التعليمية في فهم الدروس	89
(32-3)	توزيع أفراد عينة الدراسة للطلبة حسب سهولة استخدام المنصة التعليمية	90
(33-3)	توزيع أفراد عينة الدراسة للطلبة حسب نشر الأساتذة الدروس في المنصة	90
(34-3)	توزيع أفراد عينة الدراسة للطلبة حسب فهم حلول التمارين بدون شرح الأساتذة	91
(35-3)	توزيع أفراد عينة الدراسة للطلبة حسب سهولة إستخدام المنصة التعليمية	92
(36-3)	توزيع أفراد عينة الدراسة للطلبة حسب توفير المنصة للوقت والجهد وتحسين جودة التعليم	92
(37-3)	توزيع أفراد عينة الدراسة للطلبة حسب توفير المنصة للوقت والجهد وتحسين جودة التعليم	93
(38-3)	المحور الخاص بجودة التعليم الإلكتروني في نظر الطلبة	94

قائمة الأشكال :

رقم الشكل	عنوان الشكل	الصفحة
(1-1)	المنظومة التفاعلية للتعليم الإلكتروني	14

(2-1)	تاريخ موجز للتعلم الإلكتروني والوسائط التعليمية	18
(3-1)	أهمية التعليم الإلكتروني حسب الفئات	21
(4-1)	مخطط الأنواع المختلفة لمصادر المعلومات الإلكترونية	20
(5-1)	نظام إدارة التعليم وعلاقته مع كل من المتعلم والمحاضر و المسؤول الفني	25
(1-2)	أنموذج كريج لمتطلبات إدارة الجودة الشاملة	39
(1-3)	الهيكل التنظيمي لجامعة المدية	63
(2-3)	الهيكل التنظيمي للكلية	64
(3-3)	واجهة المكتبة الإلكترونية لجامعة المدية	66
(4-3)	الشكل العام لمنصة الموودل Moodle	67
(5-3)	توزيع الأساتذة حسب متغير الجنس	72
(6-3)	توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الأقدمية في العمل	73
(7-3)	توزيع الطلبة حسب متغير الجنس	74

قائمة الملاحق :

الملاحق	البيان	الصفحة
01	قائمة الأساتذة المحكمين للإستبانة	107
02	الاستبيان الخاص بالأساتذة	107
03	الاستبيان الخاص بالطلبة	110
04	مخرجات برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية	114

المقدمة :

يمثل التعليم الصفة الأساسية المميزة للمجتمع الإنساني والحضاري ، إذ من خلاله تحققت تحولات عميقة مست وغطت تقريبا كل مناحي الحياة ، فله دور فاعل في زيادة المعارف والمعلومات ورفع الكفاءة والمهارة للفرد والمنظمات على حد سواء , من أجل ذلك تنوعت اليوم في مجتمعنا المعاصر الدراسات التي تقوم بها مراكز البحوث والتي تخصص لها ميزانيات وتنفق عليها أموال طائلة في سبيل الوصول بالشعوب إلى الحياة العملية العامة الناجحة , ومن أجل تطور المنظمات وتحسين مخرجاتها وبقائها في الريادة وضمان إستمراريتها .

ولقد أدى التقدم التقني في مختلف المجالات إلى ظهور أساليب جديدة للدراسة والتعليم المباشر والغير مباشر يعتمد أساسا على شبكة الإنترنيت و تطورها من الاستخدامات المحدودة إلى الاستخدامات الواسعة , فمنذ أن كانت تقتصر على مشروعات البحوث المتقدمة في وزارة الدفاع الأمريكية , مرورا بكونها شبكة عالمية ودولية واسعة النطاق وصولا إلى استخداماتها في كل الميادين العلمية والمعرفية كان من أهمها ميدان التعليم الإلكتروني .

أصبح التعليم الإلكتروني أمر حتمي نتيجة لثورة الاتصالات الهائلة وما يشهده العالم من تقدم تكنولوجي أحدث مفاهيم جديدة أثرت في مجمل المنظومة التعليمية برمتها , ويتجلى لنا ذلك من خلال طريقة تلقي المعلومات سواء في طرق عرضها أو تقديمها أو تغير دور المعلم والمتعلم و ظهور أساليب جديدة مرئية تساعد على مزيد من الإدراك والفهم لدى الطالب , وظهور برامج تدريبية تجمع بين الصورة والصوت والنص , والعديد من البرمجيات التي دخلت و تبلورت في ميدان التعليم الإلكتروني .

ومما لاشك فيه من أن الجامعة تعد من أهم المنظمات لصناعة العلم والتعليم في العالم على وجه العموم وعلى الجزائر بوجه الخصوص , فقد شهدت التحول من التعليم التقليدي إلى الولوج في التعليم الإلكتروني فهي كغيرها من المنظمات تسعى لاستغلال الوسائل الحديثة والركوب في موجات التغيرات السريعة التي يشهدها العالم ليس هذا فحسب , لكن تحتم عليها اليوم توفير وتحسين المخرجات المعرفية والعمل على جودة التعليم , ومن هذا المنطلق يبرز التحدي التي تواجهه المنظمات التعليمية اليوم حيث صارت ملزمة بتوفير برامج ومقررات جيدة النوعية وسهلة التحصيل , وفي نفس الوقت استقطاب الأعداد المتزايدة من الباحثين والطلبة على حد سواء .

وإدارة الجودة الشاملة هي إحدى النظم المتبعة لمواجهة تلك التحديات من خلال إتقان المنظمة للعمل من المرة الأولى بحيث تعمل على طرح منتجات وخدمات عالية القيمة , أي الانطلاق بخدمات متقنة وتكوين صورة ذهنية

حسنة إبتداءً , ثم الاستمرار في عمليات التحسين المستمر للأداء في جميع المستويات والمراحل التعليمية من خلال استعمال كل التقنيات والوسائل وأساليب الدراسة في التعليم الإلكتروني .

إشكالية الدراسة:

زاد الاهتمام بالتعليم الإلكتروني في العديد من المنظمات نظرا للكم المعرفي الذي يمنحه من جهة , والدور الكبير الذي يلعبه في تسهيل وتسارع عملية التعليم و اكتسابه بأقل وقت ممكن من جهة أخرى فالتعليم الإلكتروني وبلا شك هو إحدى المكتسبات المهمة للنهوض بالمنظمات والمجتمعات ، حيث أضحى محرك سبق وتفوق بإضافته قيم هائلة لها من خلال امتلاك وحيادة وسائل التعليم الإلكتروني بشكل موجه وصحيح ، واستثمارها بكفاءة وفعالية من خلال دمج المهارات وأدوات المعرفة الفنية والإبتكارية والتقانة المتطورة سواء في المعدات أو البرمجيات.

وبناء على ما السابق يمكن صياغة إشكالية البحث على النحو التالي :

ما هو أثر وأهمية تطبيق التعليم الإلكتروني وكيف ينعكس على جودة التعليم ؟

ومن أجل الإحاطة بجميع جوانب الموضوع ارتأيت طرح الأسئلة الفرعية التالية :

_ما هو التعليم الإلكتروني و ما هي أهم نظم إدارته؟

_ ما هي إسهامات التعليم الإلكتروني في تحسين جودة التعليم ؟

_ ما هو واقع التعليم الإلكتروني في جامعة المدية ,وما هو أثره في تحسين مخرجتها ؟

الفرضيات :

للإجابة عن هذه الإشكالية يتم صياغة مجموعة من الفرضيات بهدف مناقشتها واختبار مدى صحتها وهي كالتالي :

_ التعليم الإلكتروني بيئة تفاعلية قائم على نظم ومنصات تقنية رقمية على شبكة الإنترنيت .

_ التعليم الإلكتروني له مساهمة في تدعيم جودة التعليم العالي.

_ اعتماد الأساتذة والطلبة على التعليم الإلكتروني في العملية الدراسية من أجل تحسين التحصيل.

أسباب اختيار الموضوع :

* الموضوع يعد من الدراسات الحديثة نسبيا في الوقت الراهن .

* محاولة تقديم دراسة إحصائية متقدمة تكون ذات فائدة , وتشكل مرجعية سواء للجامعات والمراكز البحثية أو للأساتذة والطلبة الجامعيين .

* العلاقة المتداخلة بين مختلف العلوم والتخصصات بما فيها علوم التسيير وإدارة الأعمال والتعليم الإلكتروني.

أهمية الدراسة :

* المساعدة في فتح المجال أمام الباحثين لمزيد من الدراسة والتحليل في مجال التعليم الإلكتروني .

* ظهور تحديات و متغيرات جديدة طرأت على نظام التعليم بصفة عامة , مثل جائحة كرونا التي ألزمت دول العالم لغلق الجامعات والمراكز التكوينية .

* محاولة معرفة درجة التحصيل من المعارف والدراسات الإلكترونية خاصة في ظل اهتمام الباحثين بالبحوث الرقمية .

* محاولة إثراء الرصيد المكتبي للجامعة بدراسات تخص التعليم الإلكتروني .

أهداف الدراسة :

* إبراز مفاهيم متعلقة بالتعليم الإلكتروني , جودة التعليم , نظم الإدارة التعليمية الإلكترونية .

* قياس فاعلية بعض الوسائل الجديدة في تبادل المعلومات وتوفير المال والوقت من أجل جودة البحث العلمي .

* تحليل واقع المستوى الدراسي في الجامعة الجزائرية المستفادة من تقنيات التعليم الإلكترونية .

المنهج المتبع :

المنهج المستخدم في هذه الدراسة والمتبع هو المنهج الوصفي , حيث يعمل على تحديد مشكلة البحث وجمع أكبر قدر من البيانات والمعلومات عنها , من خلال وضع أسئلة وفرضيات تعتبر إجابات مؤقتة للإشكالية , ثم إجراء التحليلات الإحصائية واستخلاص النتائج من الاستبيان واختبار الفرضيات السالفة الذكر , فالمنهج الوصفي يعتمد على التحليل في جمع البيانات ويدرس العلاقة بين المتغيرات .

هيكل البحث :

تطرق الباحث في البداية إلى أساسيات الدراسة من خلال تحديد إشكالية الدراسة متبوعة بالإشكاليات الفرعية ثم الفرضيات وأسباب اختيار الموضوع وأهداف الدراسة والدراسات السابقة .

عالج الفصل الأول المفاهيم المتعلقة بالتعليم الإلكتروني خلال تسليط الضوء على مفهوم والتطور وأهمية التعليم الإلكتروني , وإبراز أهم مصادر التعليم الإلكتروني سواء الجامعية أو المكتبات والوسائط المتعددة , كما بينت أهم نظم التعليم الإلكتروني والمنصات التعليمية

تحدثت في الفصل الثاني على إدارة الجودة الشاملة بصفة عامة وعلاقتها بالتعليم العالي من حيث مبررات التطبيق ومتطلباتها في التعليم العالي , وأشرت إلى إسهامات التعليم الإلكتروني في الجودة الشاملة من حيث إبراز أهم المعايير ودوره في تحسين الجودة .

بالنسبة للفصل الثالث فكان عبارة عن دراسة ميدانية بجامعة المدية ركزت النظم المتبعة للتعليم الإلكتروني في الجامعة ,كما تناولت فيه منهج الدراسة المتبع وتحليل نتائج الاستبيان واختبار الفرضيات.

وفي الأخير أقترح الباحث بعض التوصيات والاقتراحات التي قد تساهم في تفعيل التعليم الإلكتروني لجودة التعليم العالي,

الدراسات السابقة :

الدراسات العربية :

جابر عبد الرحمان جابر حسن , أثر استخدام التعليم الإلكتروني في مؤسسات التعليم العالي بالسودان دراسة تطبيقية جامعة الفاشر (أطروحة دكتوراه) 2012 , جامعة أم درمان الإسلامية, السودان .
تمثل الهدف الرئيسي لهذه الدراسة في تبيان أثر استخدام التعليم الإلكتروني في مؤسسات التعليم العالي بالسودان , تفعيل التعليم الإلكتروني بالجامعات السودانية , تطوير مهارات الأساتذة والإداريين في كل ما يتعلق بالحاسوب وشبكة الإنترنيت ,زيادة بث الوعي بأهمية التعليم الإلكتروني من خلال الاستفادة من البنى التحتية للاتصالات في السودان .كما تميزت هذه الدراسة بالمنهج الوصفي التحليلي وكانت العينة المطبقة مجوعة من أعضاء هيئة التدريس بالجامعات السودانية وجامعة الفاشر , عمل الباحث بتدريب الأساتذة المعنيين لتطوير مهاراتهم لاستعمال الحاسوب من أجل مساعدتهم في تطبيق التعليم الإلكتروني.

استعان الباحث في هذه الدراسة بكل ما توفر من مراجع وبحوث ودراسات سابقة , كما أستخدم أساليب المقابلة والملاحظة وقام بعمل استبيان في جامعة الفاشر.

كان برنامج (Moodle) في هذا البحث هو المستخدم في تطبيق التعليم الإلكتروني , وتوصل الباحث إلى النتائج التالية:

_ زيادة مهارة استعمال الحاسوب بالنسبة للأساتذة _ زيادة وعي الأساتذة بالنسبة للاستخدامات التعليمية الإلكتروني _ توصل الباحث أن التعليم الإلكتروني متمم للتعليم التقليدي عند الأساتذة .

_ وجود نقص بين المؤهل ومهارات استخدام البرامج الحاسوبية إلا في برامج الورد وخاصة في أصحاب المؤهلات الدنيا.

تمثلت أهم التوصيات في العمل على نشر والحث على التعليم الإلكتروني من خلال العمل الجماعي الذي يضم كل المهندسين والتربويين المعنيين بالتعليم , اقتراح بوضع وحدة لتدريب مختصين لبرامج التعليم الإلكتروني وجعله كمتطلب تخرج لكل طلبة الكليات السودانية , تشجيع الأساتذة المطبقين للتعليم الإلكتروني في معاهدهم من خلال توفير كل المتطلبات والتجهيزات التعليمية.

حليمة الزاحي , التعليم الإلكتروني بالجامعة الجزائرية , مقومات التجسيد وعوائق التطبيق (رسالة ماجستير) 2012 جامعة سكيكدة . عملت الباحثة في هذه الدراسة على توضيح أهم أسس و مقومات التجسيد التعليم الإلكتروني , ركزت على أهمية التكنولوجيا التعليم والوسائل التعليمية في تحسين ودفع التعليم العالي بالجامعة الجزائرية إلى العالمية وذلك من خلال سرد التطور التاريخي لتكنولوجيا التعليم وأهميتها في مواجهة المشكلات التعليمية وشروط اختيارها وأهم معوقات استخدامها , كما أشارت إلى تصميم التعليم في البيئة الإلكترونية من خلال أهم المعايير وجودة البرامج والمنصات المتنوعة . اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي وكانت العينة عشوائية في كل من الأساتذة والطلبة .

تمثلت أهم نتائج الدراسة في : كون التعليم الإلكتروني يتحدد ضمن مجموعة خاصة من المعايير والمواصفات المتبعة من قبل مؤسسات دولية , يكون التواصل لأساتذة جامعة سكيكدة وطلبتها عبر الانترنيت خارج أوقات الدراسة , أهم عوائق تطبيق التعليم الإلكتروني يتمثل في نقص الإمكانيات المادية بالجامعة لهذا كانت أهم المقترحات تتمثل في توفير البنية التحتية والعتاد النوعي بالإضافة إلى الكوادر البشرية المؤهلة ,و تحسيس الإدارة العليا بالجامعة بأهمية التعليم الإلكتروني .

رزيقة بلطرش , أثر التعليم الإلكتروني على أداء مؤسسات التعليم العالي بالجزائر (دراسة ميدانية جامعة المسيلة) (أطروحة دكتوراه) 2021 جامعة المدية , تمثلت هذه الدراسة على إبراز دور التعليم الالكتروني بمؤسسات التعليم العالي وتطور أداء مؤسسات التعليم العالي بالجزائر حسب أنظمة قياس الأداء العالمية وعرض التجارب الدولية في التعليم الإلكتروني بالجامعات , المنهج الوصفي هو المتبع في هذه الدراسة وكانت النتائج مستخلصة في قسمين :

على المستوى النظري : إحداث التعليم الإلكتروني نقلة نوعية في التعليم العالي وهو منظومة متكاملة يعتمد على تقنيات خاصة أحدثت تغير في دور العطاء والتلقي لكل الأستاذ والطالب , وبالتالي ينعكس كل هذا على عمليتي قياس وتقييم الأداء على حد سواء, كما أنه غير مفهوم الأداء من الكمي إلى النوعي

على المستوى التطبيقي: أظهرت النتائج أن معظم الجامعات الجزائرية لا تزال بعيدة على تطبيق التعليم الالكتروني وخاصة بعد جائحة كورونا, باستثناء بعض الجامعات منها جامعة المسيلة التي حرصت على تخطي هذه الأزمة (جائحة كورونا) من خلال وضع دروس ضمن المنصات , أدى هذا إلى زيادة وعي الأساتذة والطلبة على الاعتماد على التعليم الإلكتروني وبالتالي تمكنت الجامعة من تحسين الأداء

عطار عيسى معوقات تطبيق التعليم الإلكتروني في الجامعة الجزائرية جامعة المسيلة نموذجاً (مذكرة ماستر) 2021 . عمل الباحث في هذا البحث على تبين المواضيع المتعلقة بالتعليم الإلكتروني كالتعليم المفتوح والتعليم عن بعد والفصول الافتراضية وأشكال وأنواع التعليم الإلكتروني ,كما تطرق إلى أهم معوقات تطبيق التعليم الإلكتروني سواء في المعوقات المعرفية المتضمنة في تطوير المعايير المعتمدة في المناهج والمقررات الدراسية التي تعدل من وقت لآخر المعوقات المتعلقة بالتسليم المضمون والفعال للبيئة التعليمية , سواء في نقص الحوافز في تطوير المحتويات أو نقص الدعم المقدم في طريقة التعليم الفعالة ,كما أشار الباحث إلى المعوقات التقنية وتتمثل خاصة في الهجمات على المواقع الجامعية مما يهدد الخصوصية والسرية , أيضا نقص تطبيقات التعليم الإلكتروني باللغة العربية شكل تحدي آخر يعيق تطبيق التعليم الإلكتروني , ولهذا ربط الباحث هذا العائق بضرورة وجود العنصر البشري القادر على الاستغلال الأمثل للتجهيزات والبرامج التقنية لتطبيق التعليم الإلكتروني .

انتهج الباحث في هذه الدراسة بالمنهج الوصفي ركز فيه على جمع البيانات من خلال الاستبيان وتوصل فيه إلى النتاج التالية : وجود معايير ومواصفات معينة من قبل هيئات دولية تعمل على تحديد التعليم في البيئة الرقمية الإلكترونية , هناك بعض النقائص في منصة التعليم الإلكترونية في جامعة المسيلة , هناك جملة من العوائق تحد من

الاستخدام الأمثل لمنصة التعليم الالكترونية تتمثل في نقص تأهيل الطاقم الفني ونقص الإرادة الفعلية من الإدارة العليا في تطبيق التعليم الإلكتروني.

كما أقترح الباحث عدة توصيات أهمها : تفعيل منظومة تكوين تعمل على مساعدة الطلاب على التحكم بوسائط التعليم الإلكتروني , العمل على توفير البنى التحتية لوسائط التعليم الإلكتروني للجامعات للتعليم الإلكتروني , التحفيز لأعضاء الهيئة التدريسية وضرورة استخدام منصة موديل (Moodle) .

الدراسات الأجنبية:

دراسة (ليم وكارول Lim and Karol2002)

أشارت هذه الدراسة إلى معرفة الأثر لثلاثة أنواع من التعليم الإلكتروني على نسبة التحصيل العلمي للطلبة ومدى إقبالهم على الدراسة , تمثلت أنواع التعليم في :

التعليم المعتمد على الإنترنيت عن طريق تقنية إدارة المساقات مع التعليم التقليدي وجها لوجه.

التعليم المعتمد على أشهر المنصات التعليمية (Moodle Webct)

والتعليم التقليدي , كانت الدراسة في الجامعة الأمريكية (North State University) وشملت العينة طلبة مقرر الصحة من خلال توزيعهم على النحو اللاتي :

مجموعة تدرس عن طريق التعليم المعتمد على الإنترنيت , مجموعة تدرس بالطريقة التقليدية ومجموعة تدرس بنفس الطريقتين , أظهرت نتائج الدراسة أن المجموعتين اللتين تدرسان بالتعليم المعتمد على الإنترانيت والتعليم المزدوج (عن طريق الإنترنيت , والتقليدي) كان لهم إقبال أكثر على الدراسة من المجموعة التي تقتصر دراستها على التعليم التقليدي .

دراسة جوبتا وزملائه (Al et, Gupta 2012)[1]

تمثلت هذه الدراسة التعرف على اتجاهات طلاب السنة الثالثة بكلية طب الأسنان وأعضاء هيئة التدريس بالكلية نحو استخدام التعليم الإلكتروني. وتكونت عينة الدراسة من 65 طالباً إلى جانب أربعة أفراد من أعضاء هيئة التدريس واستخدم الباحثون استبيان للتعرف على اتجاهات الطلاب وآراءهم حول التعليم الإلكتروني والمناهج الدراسية الإلكترونية كما أجرى الباحثون مقابلات مع أعضاء هيئة التدريس والتي تم تحليلها كيفيا , أظهرت النتائج أن أعضاء

[1].Jain, M., & Gupta, P & Anand, N. (2012). Impact of Social Networking Sites In the Changing Mindset of Youth on Social Issues A Study of Delhi-Ncr Youth, Journal of Arts, Science & Commerce.

هيئة التدريس يدركون فوائد التعليم الإلكتروني ولكن يخشون من آثاره على حضور الطلاب للمحاضرات وغياب التغذية الراجعة من الطلاب وكانت أهم نتائج الدراسة كما يلي :

86% من الطلاب يدخلون على موقع المناهج الدراسية الإلكترونية من داخل الكلية .

53% منهم يدخلون على المواقع أيضاً من المنزل ويفضل الطلاب أسئلة الاختيار من متعدد وتحميل مذكرات إضافية ومشاهدة الرسوم والنماذج لتوضيح الإجراءات الإكلينيكية .

79% من الطلاب يفضلون استخدام التعليم الإلكتروني مساعد أو شيء إضافي بجانب المحاضرات التقليدية .

7% من الطلاب أن يحل التعليم الإلكترون محل المحاضرات التقليدية .

واستخلصت الدراسة أن الطلاب يعتبرون التعليم الإلكتروني كوسيلة إيجابية إضافية لطرق التعليم التقليدية بينما ينظر أعضاء هيئة التدريس نظرة سلبية لاستخدام التعليم الإلكتروني .

الفصل الأول:

الإطار المفاهيمي للتعليم الإلكتروني

مقدمة الفصل الأول

يشهد العالم طفرة علمية ضخمة في مجال الثروة المعلوماتية سواء في مجال التطبيقات والبرامج الحاسوبية أو في مجال الشبكات ومواقع الإنترنيت أو حتى في ما يتعلق بالوسائل والأجهزة المختلفة , التي لها تأثير مباشر في المستوى التعليمي الحديث وعلى نمط التواصل بين الأساتذة والطلبة , ولا يتم ذلك إلا بوجود منظومة حديثة تقوم بها الإدارة العليا للجامعة , بحيث تسمح للوصول السهل للمعلومات والدروس , كل هذه الجوانب تندرج في ما يسمى بالتعليم الإلكتروني .

فالتعليم الإلكتروني أصبح مطلوب الآن وبقوة من أي وقت مضى نظرا للتنوع الذي نجده في مصادره التعليمية بكافة الأشكال المقروءة والمسموعة وغير ذلك من وسائل الصورة والفيديو التفاعلي الموجود في الوسائط المتعددة .

كما أن هذا التعليم لا يترك فعالية ولا ينجح إلا بوجود أنظمة لإدارة محتوى التعليم الإلكتروني تملكها المؤسسات الجامعية والمنظمات التعليمية عن طريق المنصات التعليمية الموجودة في شبكة الإنترنيت.

وعليه نناقش هذا الفصل المفاهيم المتعلقة بالتعليم الالكتروني و بالأخص في مؤسسات التعليم العالي، وهذا من خلال العناصر التالية:

- مدخل للتعليم الإلكتروني.
- مصادر التعليم الإلكترونية.
- نظم إدارة التعليم الإلكتروني.

المبحث الأول : مدخل للتعليم الإلكتروني

إن ثورة الاتصالات وما يشهده العالم من التقدم التكنولوجي أخرج اليوم العديد من المستحدثات التكنولوجية المتعلقة بالمجال التعليمي سواء في الأدوات التعليمية أو في المناهج والمقررات الدراسية , وبالتالي تأثرت المنظومة التعليمية بشكل كبير وبرز لنا نظام تعليمي جديد أحدث تغيير جذري في عملية إيصال وتلقي المعلومة والاستفادة من جميع الوسائل التقنية, يسمى هذا النظام بالتعليم الإلكتروني .

فالتعليم الإلكتروني مصطلح حديث نسبيا يشمل كل جوانب التعليم الحديث وبرز عبر مراحل زمنية معينة ساهمت في تطوره وبالتالي كشفت لنا من خلال الوقت الأهمية القصوى التي يلعبها هذا النوع من التعليم .

المطلب الأول : مفهوم التعليم الإلكتروني

يرجع تداول مصطلح التعليم الإلكتروني إلى بداية التسعينات ,وهي الفترة التي شهدت انتشار القنوات الفضائية وبداية انتشار الأجهزة الحاسوبية ومنه برزت مصطلحات ومفاهيم عديدة كالتعليم عن بعد التعليم , التعليم المدمج والتعليم الإلكتروني , وهي مصطلحات شبه متماثلة أحيانا ومتداخلة فيما بينها أحيانا أخرى .

أولا: مفهوم التعليم الإلكتروني

فالتعليم عن بعد حسب الجمعية الأمريكية للتعليم عن بعد هو توصيل لمواد التدريس أو التدريب عبر وسيط نقل تعليمي إلكتروني الذي قد يشمل الأقمار الصناعية، أشرطة الفيديو، الأشرطة الصوتية، الحاسوب أو تكنولوجيا الوسائط المتعددة أو غير ذلك من الوسائط المتاحة لنقل المعلومات [1]

هذا النوع من التعليم هو أول المصطلحات ظهورا, لكنه لم يعرف بشكل رسمي إلا سنة 1982 من طرف اليونسكو.

أما التعليم المدمج فهو طريقة تعليمية تتضمن تكامل فعال بين وسائط مختلفة من التعليم , حيث تستخدم التعليم التقليدي جنبا إلى جنب مع التعليم المحوسب من أجل الوصول على أفضل الميزات الموجودة في الطريقتين[2] .

نظرا لوجود عناصر عديدة ومتداخلة في التعليم الإلكتروني كما أشرنا سابقا , فإننا نجد العديد من التعريفات المتعلقة بالتعليم الإلكتروني منها :

---

[1] . طارق عبد الرؤوف عامر , **التعليم عن بعد والتعليم المفتوح** , دار اليازوري للنشر والتوزيع عمان الأردن ص17

[2] . د خير سليمان شواهين, **التعليم المدمج والمناهج المدرسية** , عالم الكتب الحديث إربد الأردن الطبعة الأولى 2016 16 .

* أسلوب حديث من أساليب التعليم , توظف فيه آليات الاتصال الحديثة سواء أكان ذلك الاتصال عن بعد أو في فصل دراسي [1] .

هذا التعريف مختصر يركز على ربط التعليم الإلكتروني بالوسائل الحديثة للاتصال , وأشار إليها الكاتب لأنها تمثل إحدى العناصر الأساسية في التعليم الإلكتروني.

* أسلوب التعلم المرن باستخدام المستحدثات التكنولوجية وتجهيزات شبكات المعلومات عبر الإنترنيت , معتمدا على الاتصالات المتعددة الاتجاهات وتقديم مادة تعليمية تهتم بالتفاعلات بين المتعلمين وهيئة التدريس والخبرات والبرمجيات في أي وقت وبأي مكان [2].

هذا التعريف أشمل من السابق يتطرق إلى التحصيل بين المدرس والمتلقي من خلال الاعتماد على الأجهزة التقنية وشبكات المعلومات.

* عملية إيصال وتلقي المعلومات باستخدام التقنيات الحديثة كالحاسوب وأجهزة الهاتف المحمولة وأجهزة عبر شبكات المساعد الرقم الشخصي شبكات الاتصالات (PDA (Personal Digital Assisstantالإنترنيت أو عبر اللاسلكية وذلك لإغراض التعليم والتدريب وإدارة المعرفة [3].

نلاحظ أن هذا التعريف يبين أهم الأجهزة والوسائل التعليمية الإلكترونية من خلال الشبكات المتنوعة وهذا التعريف أشمل من التعريف الأول.

* ويعرفه **غلوب** بأنه نظام تعليمي يستخدم تقنيات المعلومات وشبكات الحاسوب في تدعيم وتوسيع نطاق العملية التعليمية من خلال صنع بيئة تعليمية تفاعلية من خلال تقنيات إلكترونية جديدة والنوع في مصادر المعلومات والخبرة [4] ينبه هذا التعريف على دور تقنيات المعلومات في تعزيز التعليم الإلكتروني وتوسيع مجال العملية التعليمية .

من خلال هذه التعاريف نستطيع أن نقول أن التعليم الإلكتروني هو : طريقة حديثة للتعليم لمنظومة تفاعلية تشمل كل الأشكال الإلكترونية للتعليم من حواسب وأجهزة اتصالات حديثة وشبكات ووسائط متعددة من صوت وصورة , ومكتبات إلكترونية ، تعرض للطالب المقررات والأنشطة وتحولها من طور التلقين إلى طور الإبداع والتفاعل وتنمية المهارات في أي لحظة وبأي مكان .

---

[1]. مجدي يونس هاشم **التعليم الإلكتروني** دار زهور المعرفة والبركة الجيزة مصر الطبعة الأولى 2015 ص 14 .

[2] . د الغريب زاهر إسماعيل **التعليم الالكتروني من التطبيق إلى الاحتراف والجودة** القاهرة مصر عالم الكتب الطبعة الأولى 2009 ص 54 .

[3]. د خضر مصباح الطيطي **التعليم الإلكتروني من منظور تجاري وفني وإداري** دار الحامد للنشر والتوزيع عمان الأردن 2008 ص 19 .

[4]. د سعدية الأحمري **التعليم الإلكتروني** دار النشر الدولي الرياض السعودية 2015 ص 45 .

نستنتج أن التعليم الإلكتروني هو :

طريقة حديثة للتعليم لمنظومة تفاعلية تشمل كل الأشكال الإلكترونية للتعليم من حواسب وأجهزة اتصالات حديثة وشبكات ووسائط متعددة من صوت وصورة , ومكتبات إلكترونية ، تعرض للطالب المقررات والأنشطة وتحولها من طور التلقين إلى طور الإبداع والتفاعل وتنمية المهارات في أي لحظة وبأي مكان

ثانيا: مميزات التعليم الإلكتروني

من خلال التعاريف السابقة نجد في البعض الإيجاز وفي البعض الإطناب إلا أننا نلاحظ أن هنالك خصائص وميزات مشتركة في هذه التعاريف تتمثل في :

الحاجة اللازمة إلى بعض التجهيزات التعليمية : سواء كان ذلك في الحاسوب أو الهواتف الذكية أو حتى الإنترنيت والشبكات المحلية التي يجب توافرها في بيئة التعلم

العبور الإلكتروني للمادة العلمية : حيث تعمل تكنولوجيا التعليم الإلكتروني على نقل المحتوى الإلكتروني للمواد التعليمية من خلال العديد من الأوساط والخدمات والأدوات الإلكترونية , وهو ما يصعب تنفيذه داخل حدود حقيقية للقاعات الدراسية التقليدية أو من خلال المحتوى الورقي المطبوع للمواد الدراسية بشكله التقليدي

تخطي حدود المكان والزمان في الحصة التعليمية : حيث بإمكان الطالب تلقي الدروس في أي وقت ومن أي مكان , وبالتالي وجود مرونة وسرعة في التحصيل .

توفير فرص تعليمية بطريقة واسعة و شاملة : ويتم ذلك من خلال التنوع في الأساليب التعليمية والوسائط التفاعلية المتعددة التي تتيح للطالب إيجاد بدائل من الحلول للمشاكل التي يواجهها , والاتصال بالخبراء والمختصين في تبادل المعلومات .

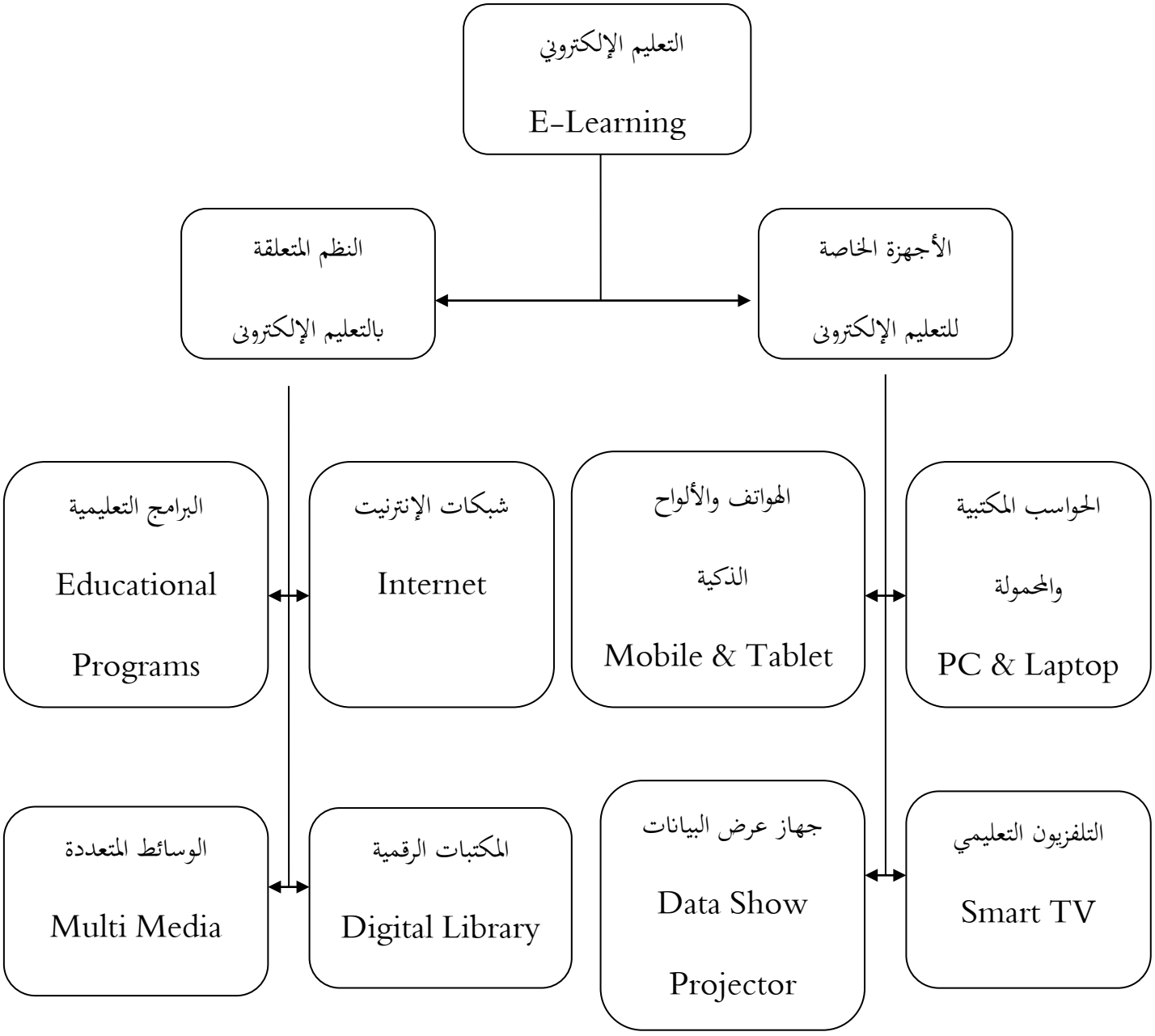
ثالثا: البيئة الشاملة المرتبط التعليم الإلكتروني

إن وسائل التعليم الإلكتروني مرت بمراحل طويلة شملت تقنيات وابتكارات تكنولوجيا في أجهزة مختلفة أصبحت تمثل جزء هاما في المنظومة التعليمية الحديثة , التي كانت متكاملة ومرتبطة مع النظم المتعلقة بالعليم الإلكتروني فالوسائل التعليمية هي : كل ما يستخدمه المعلم من أجهزة وأدوات ومواد تعليمية وغيرها داخل أسوار المؤسسة التعليمية أو خارجها بهدف اكتسابه لمزيد من الخبرات والمعارف بطريقة ذاتية [1], من خلال هذا نستنتج أن التعليم الإلكتروني مرتبط مع بيئة شاملة تتخطى التقنيات والنظم والبرامج الهامة والتي لها دور في العملية التعليمية لتضم

[1]. أ د ماهر إسماعيل صبري , **من الوسائل التعليمية إلى تكنولوجيا التعليم** , سلسلة الكتاب الجامعي العربي القاهرة مصر طبعة 2009 ص 43 .

لتضم أيضا مجموعة من الوسائل والأجهزة والأدوات التي بدورها تكمل العملية التعليمية.

والشكل الآتي يبين البيئة الشاملة (سواء المتعلقة بالعتاد أو المتعلقة بالنظم) والمرتبطة بالتعليم الإلكتروني :



شكل رقم : (1-1) المنظومة التفاعلية للتعليم الإلكتروني (من إعداد الطالب)

المطلب الثاني : تطور التعليم الإلكتروني

لابد أن نعلم بأن التعليم الإلكتروني لم يظهر إلا بمرور مجموعات من التراكمات والتجارب المعرفية والأدوات والأجهزة التعليمية, تداخلت فيما بينها ومع تعاقب الوقت عملت على تطوير وتشكيل التعليم الإلكتروني بصورته الحالية .فهنالك مراحل زمنية معينة تطور فيها التعليم الإلكتروني ونستطيع أن نجمعها في ثلاث مراحل أساسية:

أولا : المرحلة الأولى (مرحلة التعليم عن بعد) قبل 1983

يرجع التعليم عن بعد إلى أوائل الستينات من القرن المنصرم وكان يسمى أيضا بالتعليم بالمراسلة ,وكانت جامعات بريطانيا وأستراليا من أوائل الجامعات التي مارست هذا التعليم ,الذي شكل في ذلك الوقت نقلة نوعية وتخطى لأول مرة البعد الزماني والمكاني في العملية التعليمية .

بدأ الإعلان عن هذا النوع من التعليم عام 1963 في بريطانيا بما يسمى جامعة الهواء المفتوحة , ثم سميت بالجامعة المفتوحة فيما بعد, معتبرين أن الإذاعة والتلفاز هما العنصران الأساسيان في عملية التعليم بالإضافة إلى المراسلات [1].

نلاحظ في هذه المرحلة أن التعليم كان تقليدي بنسبة كبيرة ,كما أن هذه المرحلة تمتاز بقلة انتشار أجهزة الحواسب بالرغم من أن البعض يمتلكها ,لكن رغم كل هذا فإننا نجد أن هذه المرحلة حققت العديد من الأهداف أهمها :

* تسهيل الخدمات التعليمية لكل من فاتته فرصة التعليم في السابق .

* عدم الارتباط بالزمان والمكان الذي كان في السابق يقيد المتعلم .

* العمل على تعليم الفئات الكبيرة والمساهمة في محو الأمية .

* تبادل الخبرات بين الطلبة وتمكين المتعلم من الاعتماد على نفسه .

ثانيا : المرحلة الثانية (التعليم المعتمد على الحاسب) من 1983 إلى 1993

رغم أن أجهزة الحواسب كانت عند الكثير من المنظمات وبعض الأفراد منذ أواخر السبعينات من القرن الماضي , إلا أن استعمالها في مجال التعليم كان محدودا وفي نطاق ضيق يقتصر على مراكز البحوث والمعاهد المتخصصة , نظرا لأن تكلفة الحصول على الأجهزة كانت مرتفعة , ونظرا لأن أنظمة تشغيل الحواسيب كانت معقدة ولا يتقنها إلى

[1] . د غالب عبد المعطي الفريجات , **مدخل إلى تكنولوجيا التعليم** , كنوز المعرفة للنشر والتوزيع الأردن عمان الطبعة الثانية 2014 ص 233 .

الخبراء , لكن بحلول سنة 1981[1] طرحت شركة مايكروسفت الأمريكية Ms Dos الذي بدأ بنسخه التجريبية أتبعته بنظام النوافذ sالأمريكية نظام التشغيل Windows ,وذلك من سنة 1985 وتطور حتى سنة 1995

ساعدا هذين النظامين وخاصة الأخير في تسهيل التحكم والاستفادة من الحاسوب ,بالإضافة إلى انخفاض أسعار الحواسب ولواحقها , ساهم كل هذا على اقتحام أجهزة الحواسب في شتى المجالات المعرفية والصناعية والخدماتية التي كان من بينها التعليم الإلكتروني .

وقد امتازت هذه المرحلة ب ظهور الوسائط المتعددة وقد تميزت باستخدام أنظمة تشغيل ذو واجهة رسومية والأقراص الممغنطة كأدوات رئيسية لتطوير التعليم .

ورغم وجود وسائل تعليمية في هذه المرحلة إلا أن أجهزت الحواسب طغت على كل الأجهزة الأخرى لأنها وفرت العديد من التسهيلات من حل المشكلات بالنسبة للمناهج الرياضية , ظهور برامج المحاكاة وبالتالي توفير المال والقضاء على مخاطر بعض التجارب الكيميائية والطبيعية مثلا.

وتكمن الميزة الأساسية للحاسوب بقدر تعلق الأمر بهذا الجانب بقدرته على خزن كم هائل من المعلومات وقابلية تفسيرها وانتقائها ومعالجتها حسب طلب المستخدم, بسرعة تعادل ملاين المرات سرعة إجرائها بالطرائق التقليدية, وتقديمها بالصورة التي يرغبها المستخدم بكلف زهيدة نسبيا وبدقة متناهية أيضا[2].

ثالثا : المرحة الثالثة (التعليم المعتمد على تقنية الإنترنيت) من 1993 إلى يومنا هذا

مع ظهور الشبكة العالمية للإنترنيت التي شكلت دعم لفرص جديدة في العملية التعليمية , ورغم البداية الأولى لها التي كانت مقتصرة على المنظمات وبعض الأفراد , إلا أنها سرعان ما انتشرت في المعاهد والجامعات وأصبحت تشكل مصدرا هاما من مصادر التعليم الإلكتروني, إذ حققت عدة فوائد في الميدان التعليمي تتمثل في :

زيادة فرص التعليم : وخاصة بالنسبة لبعض الدول الفقيرة والتي لم تستطع أنظمتها التقليدية من استيعاب العديد من الأفراد المحرومة من التعليم.

العمل على تخفيض كلفة التعليم : سواء في ما يتعلق بالمباني والمكتبات أو بما يخص الدروس والمناهج

1. موقع . Wikipedia

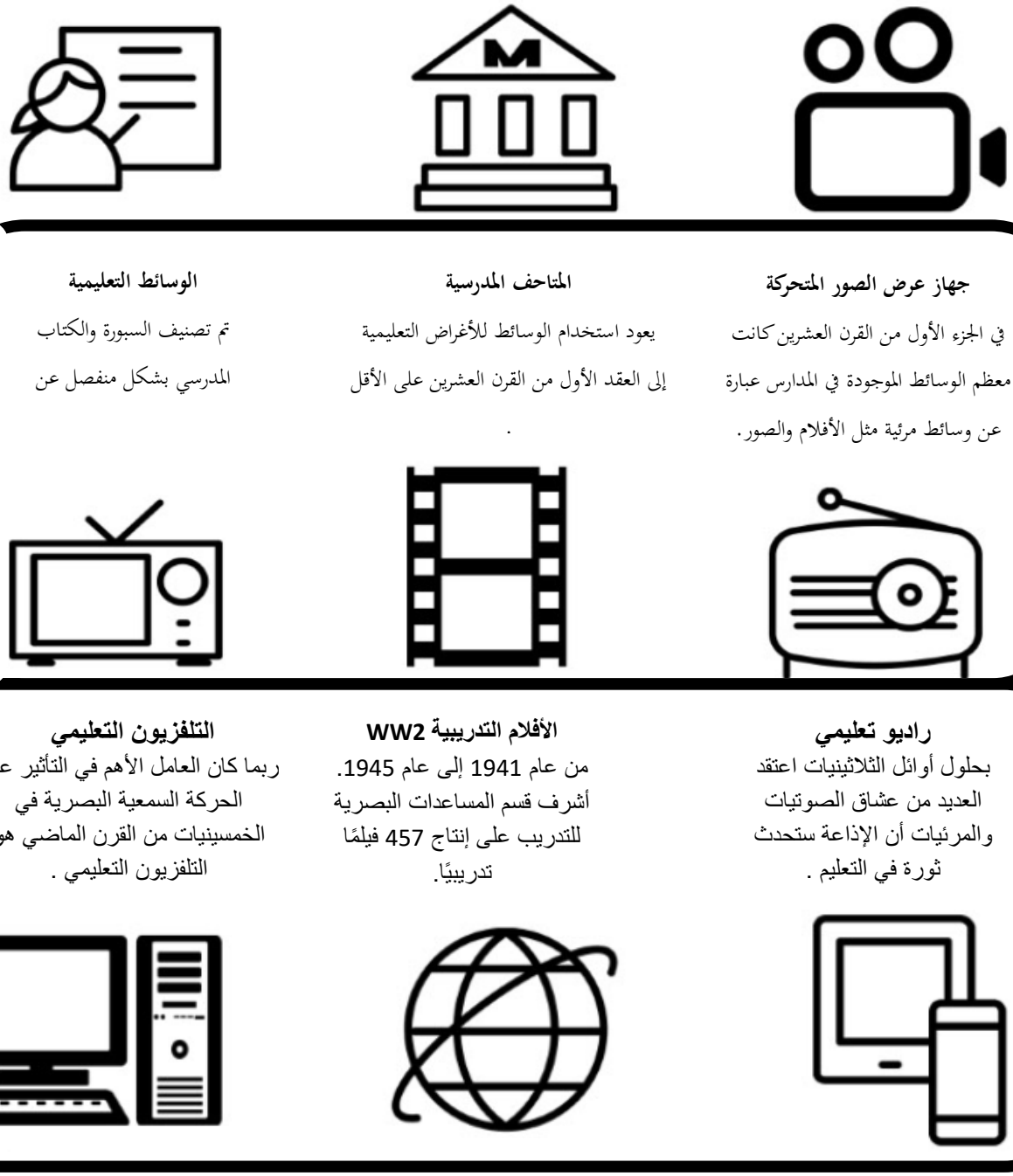
2 . أ د حارث العبود , **الحاسوب في التعليم** , دار وائل للنشر الطبعة الأولى 2077 ص 123 .

إعطاء المدرس والطالب دور جديد : بحيث أصبح أكثر تفاعلا من ذي قبل فهو الباحث والمرشد المتابع لأنشطة الطلبة , عكس التعليم التقليدي الذي كان ينحصر دوره في التلقين باعتباره مصدر المعلومات , نفس الأمر بالنسبة للطالب الذي كان يمثل الطرف المتلقي للمعلومات ويقتصر دوره على الحفظ والتقليد أصبح أكثر تفاعلا من خلال إسهامه في العملية التعليمية وبحثه عن الحقائق.

كل هذه الفوائد وغيرها شكلت دافعية أكثر في هذه المرحلة لضرورة تفعيل التعليم الإلكتروني خاصة مع ظهور البريد الإلكتروني والبرامج الإلكترونية لعرض أفلام الفيديو وشبكات التواصل الاجتماعي التي شكلت نقلة نوعية , وأحدثت ثورة في الميدان التعليمي , وبالتالي استفادت هذه المرحلة من كل الوسائل والمصادر التعليمية في المرحلات السابقة الذكر .

هذا و لا يزال التعليم الإلكتروني يتطور باستمرار من خلال الانتشار الواسع للأجهزة اللوحية والهواتف الذكية التي مكنت العديد من الأفراد والطلبة من مواكبة التطورات التعليمية الحديثة في العالم وعملت على سرعة تبادل واقتناء الدروس والمحاضرات بين الطالب والأستاذ وتتجه بعض المراكز العلمية اليوم إلى إدخال أجهزة وتقنيات حديثة في التعليم الإلكتروني , مثل نظرات الواقع الافتراضي وتقنيات الواقع المعزز , التي ستشكل ثورة علمية جديدة في المستقبل القريب.

[1]ويمثل الشكل التالي أهم مراحل تطور التعليم الإلكتروني



شكل رقم : (1-2) . تاريخ موجز للتعلم الإلكتروني والوسائط التعليمية

[1] Neison Taylor ,2001 a history of instructional design and technology part1. a history of instructional media. educational technology research and development .49(1). 53-64 .

المطلب الثالث : أهمية التعليم الإلكتروني

إن أساس التعليم بصفة عامة سواء كان تقليدي أو إلكتروني يرتكز على ثلاثة محاور رئيسية :
التعلم من أجل التحصيل المعرفي (التعلم من أجل التعلم), تعلم الفرد وفق حاجات سوق العمل (التعلم من أجل العمل) والتعلم لمشاركة الغير وتبادل المعارف معه (التعلم من أجل الاندماج) ,لذلك فإن التعليم الإلكتروني الحديث يسهل على الفرد للوصول إلى مبتغاه في أي محور من المحاور السابقة , وهو أفضل بكثير من التعليم التقليدي لكون هذا النوع من التعليم غير تفاعلي , وهو تعليم سطحي ومحدود .

ومن هنا نلاحظ أهمية التعليم الإلكتروني الذي يعتبر النموذج الجديد والذي يقوم بتغيير الشكل الكلي للتعليم التقليدي في المؤسسات التعليمية إذ تتعدى اهتماماته النطاق المحلي لترتبط بالتعليم التعاوني العالمي والتعليم الغير محدود وتدريب وتأهيل الطلاب في كل المجالات المعرفية والعملية , ومن هنا دعت الحاجة له في هذا الوقت, لذلك تعددت أهميته وظهرت في نقاط كثيرة وهي :

1 . تدعيم السرعة الذاتية في التعلم وبالتالي تقدم الطالب في تعلمه حسب سرعته الخاصة ونوعية المادة التي يتعلمها من خلال إطلاعه على كل ما هو غير واضح , أي التركيز على المناطق والأجزاء التي يحتاج الطلاب في تعلمها والتي تتطلب إلى المزيد من المهارات والمعلومات , والتقليل من وقت التعلم يشجع الطلاب على إتباع مسار في التعليم أكثر كفاءة وفعالية ويحقق أعلى مستوى من الكفاءة في تعلم المادة أو الدرس .

2 . تحويل عمليات التعلم وجعلها أكثر تشويقا , فالوسائط المتعددة تسمح باستخدام العديد من أشكال عرض المعلومات المختلفة , مما يسهل بجذب الاهتمام والتركيز بصورة كبيرة لدى الطلاب نحو المعلومات ,وبالتالي يعمل على تفاعل الطالب مع مختلف عناصر الموقف التعليمي الالكتروني بصورته الفردية حسب إمكانياته الخاصة وفي الوقت المناسب له , فالتعليم الإلكتروني يدفع بالمتعلم بالمزيد من الإثارة , حيث يكسب المواد التعليمية الجافة حيوية وإثارة ويبسط معلوماتها لتصبح أكثر جاذبية من ذي قبل .

3. الحصول على خبرة التدريس الموحدة لما لها من دور إيجابي وفعال. فالمحاكاة تسمح الطلاب على تعلم المهارات بلا مخاطرة وبدون التعرض للمواقف الخطرة اللازمة تعلمها , أو مشابهة التعلم في المواقف الحقيقية أو النادرة أو التي تتميز بالتكلفة المرتفعة والتي يستحيل ممارستها في الواقع .

4. تمنحنا الوسائط الفعالة المتوفرة بالتعليم الإلكتروني معرفة موحدة وتفاعلية ,فالمستخدم يصبح أكثر مستوعب ومتفاعل مع البرنامج من خلال تركيز حواسه بالمؤثرات السمعية والبصرية المتعلقة بالوسائط, فمفتاح النجاح والفعالية لأي برنامج وسائطي متعدد يتمثل في التصميم الجيد والبسيط.

5. التعليم الإلكتروني يتيح وسائل فعالة تقوم على التجربة النشطة ويشارك المتعلم بنفسه في صنع المادة العلمية عكس التعليم التقليدي الذي يكون فيه المتعلم سلبي ويكون المدرس يعتمد على الإلقاء .

6. نظام تعليم إلكتروني لا يحتاج السفر لساعات ومسافات طويلة للوصول نحو قاعات الدراسة, فالدارس يتمكن من الحصول على المعلومات عندما يرغب ومن أي مكان يتواجد فيه مثل المنزل أو الجامعة أو العمل ومن ثم فهو تعليم يسهل الحصول عليه, ويفتح فرص تعليمية من جديد أمام كل من أغلقت أمامهم سابقا أبواب التعلم بسبب عجز مادي أو أسباب عائلية, أو لتواجد التعليم الذي يريده في دولة أخرى, ومن ثم تنحية وإزالة القيود الجغرافية أمام المتعلمين , وبالتالي يذهب التعليم إلى المتعلم ولا يذهب المتعلم إلى التعليم .

7. يساعد على منح التعلم ضمن عمليات العمل , أي أنه يمكن التعلم وقت العمل حسب الوقت المتاح للفرد حيث لا يكون ملتحقا بالتعليم الرسمي, فعندما مزاولة الفرد وظيفته فإنه أيضا يربح معلومات جديدة من أنشطة التعلم الشكلية ويمكن مناقشتها مع زملائه بالعمل وبالتالي مناقشة هيئة التدريس والتدريب في المشكلات التطبيقية التي تواجهه , ما يكسبه حلول للمشكلات التي تواجه الفرد في العمل على هيئة إرشادات سريعة أو حلول بسيطة .

8. يؤكد أن التعليم عملية اجتماعية حيث يعرض المحتوى التعليمي ليشارك فيه باحثون من مناطق جغرافية متنوعة, فيكون هنالك التعاون وتتشارك في المعلومات , مما يدعم التبادل الاجتماعي ويثريه ويناقشه بينهم .

9. يعمل على تشجيع المتعلم على إدارة تعلمه وبالطريقة التي تناسبه , حيث ينوع أساليب التعلم مثل البحث والقراءة والمناقشة والاتصال والمراقبة والفحص والتحليل والاكتشاف وتنفيذ التجارب إلكترونيا.

10. يساعد على ربح الكثير من الوقت وتسريع التعلم والرفع من الكفاءة التعليمية , مما يؤثر على الحوافز والمرتبات والمدخرات وتكاليف الفرصة البديلة باستخدام المستحدثات التكنولوجية الملائمة للتطبيق بالعمل وبالتالي ارتفاع أداء العاملين وزيادة التنافسية في سوق العمل.

والشكل التالي يلخص أهمية التعليم الإلكتروني حسب كل فئة :

أهمية التعليم الإلكتروني للطالب	الدراسة من أي مكان وفي أي وقت . تشجيع المتعلم على إدارة تعلمه وبالطريقة التي تناسبه. التنوع في المصادر والحصول على بعض المراجع والكتب بالمجان .
أهمية التعليم الإلكتروني للأستاذ	اكتساب مهارات تقنية أثناء ممارسة التعليم الإلكتروني. توضيح وشرح للدروس بفاعلية أكثر مع برامج المحاكاة. عدم تكرار المحاضرات ووضعها في المنصة التعليمية مرة واحدة.
أهمية التعليم الإلكتروني التعليمية للعملية	تحويل عمليات التعليم وجعلها أكثر تشويقا بفضل الوسائط التعليمية. يساعد على ربح الوقت وتسريع التعلم والرفع من الكفاءة التعليمة. المشاركة في عرض المحتوى التعليمي وبالتالي التنوع في وجهات النظر وإثراء أكبر

شكل رقم :(1-3) أهمية التعليم الإلكتروني حسب الفئات (من إعداد الطالب)

المبحث الثاني : مصادر التعليم الإلكتروني

أصبحت الوسائل التعليمية تستخدم على نطاق واسع على مستوى التعليم الجامعي , فقد أضافت أبعاد ومفاهيم جديدة في التعليم التقليدي وجعلت العملية التعليمية حسية أكثر منها لفظية شفوية أو مكتوبة تعتمد على اللغة أو القراءة فقط وذلك من خلال إشراك كل حواس الطالب وقت وأثناء عملية التدريس , وبهذا يصبح التعلم أعمق في الأثر والفهم أوسع وتكون النتيجة أبقى .

وعلى هذا الأساس فإن التعليم الإلكتروني يقدم تنوعا كبيرا في المصادر التعليمية في مختلف التخصصات والمجالات ونركز في هذه الدراسة على مصادر التعليم الجامعية , المكتبات الإلكترونية والوسائط المتعددة .

المطلب الأول :مصادر التعليم الجامعية

تملك الجامعات قدرات بحث علمي ذات مستويات عالية في شتى المجالات سواء في الوسائل والأجهزة والمختبرات العلمية أو على مستوى المقررات والمناهج والدروس والمحاضرات وعلى هذا الأساس فإن المصادر التعليم الجامعية تعتبر أحد أهم مصادر التعليم الإلكتروني بوجه الخصوص لما لها من موثوقية أكثر من بعض المصادر التعليمية الأخرى , سواء في الدروس والمحاضرات والمقررات الإلكترونية , أو في الكتب والدوريات والبحوث والرسائل الجامعية التي تزخر بها الجامعات وفي الأخير بعض المختبرات العلمية والتقنية التي تعتمد على التعليم الإلكتروني .

أولا : المقرر الإلكتروني

فالمقرر الإلكتروني E-Coures يعرف بأنه مقرر يستخدم في تصميمه أنشطة ومواد تعليمية إلكترونية يعتمد على الكمبيوتر وغيره من التقنيات الإلكترونية الحديثة, وهو محتوى غني بمكونات الوسائط المتعددة التفاعلية في صورة برمجيات معتمدة أو غير معتمدة على شبكة محلية أو شبكة الإنترنيت[1] .

ويعرف أيضا [2]: بأنه استخدام التكنولوجيا بأنواعها لتحويل مقرر دراسي إلى شكل إلكتروني يلتزم بضوابط قياسية في الشكل والمضمون , كالتفاعل واستخدام المالتيميديا والتقييم الذاتي وغيرها.

وتعمل العديد من الجامعات على نشر المقررات الإلكترونية ضمن مواقعها الخاصة بها إذ تمكن الأستاذ من التواصل مع الطلبة والمشاركة معهم فهي تستخدم في أي وقت وفي أي مكان ,كما أنها تسمح للطالب على الإطلاع على

---

[1]. أ د ماهر إسماعيل صبري , **من الوسائل التعليمية إلى تكنولوجيا التعليم** , سلسلة الكتاب الجامعي العربي القاهرة مصر طبعة 2009 ص 323 .

[2]. د أحمد عطوان , التعليم الإلكتروني والمقررات التعليمية **مجلة التعليم الإلكتروني** العدد 5 2010 جامعة المنصورة بمصر ص 44 .

المادة العلمية (خاصة دروس فيديو) عدة مرات , فتوجه الجامعات للتدريس بالمقررات الإلكترونية من شأنه أن يساعد في التحصيل العلمي بطريقة سهلة وينمي التفاعل بين الأساتذة والطلبة .

ثانيا : المحاضرة الإلكترونية

أما لمحاضرة الإلكترونية E-Lecture: وهي طريقة لتقديم الحقائق والمعلومات , وهي طريقة ذات اتجاه واحد لتقديم المحتوى للمتعلمين ويمكن عرض هذا المحتوى إلكترونيا بعدة طرق من خلال ملفات الصوت أو ملفات الفيديو أو النص المكتوب وهذه الطرق المتعددة يمكن أن يتيحها المعلم من خلال الموقع [1].

فنجد أن الكثير من الأساتذة في الجامعات يعملوا على نشر المحاضرات الإلكترونية في المواقع التعليمية وأهم ما يميز هذه المحاضرات أن بها إمكانية تكرار المشاهدة عدة مرات , كما أن للأستاذ الخيار في نشر المحاضرة وفي الوقت الذي يريده.

ثالثا : الدوريات العلمية

أصبحت اليوم الدوريات العلمية الجامعية تنشر رقميا في أغلب الجامعات, وتعرف أنها [2] :

مطبوع يصدر على فترات محددة أو غير محددة , منتظمة أو غير منتظمة ولها عدد واحد يكون واضح ومميز يظهر على الصفحة الأولى لكل عدد من أعدادها , ويشترك في كتابة مقالات الدورية وفي تحريرها عدد من الكتاب .

وتعمل الجامعات على نشر الدورات العلمية المتخصصة من خلال باحثين وأساتذة لهم خبرة ودراية كبيرة وتلعب الدوريات العلمية دورا هام في المصادر الإلكترونية لأسباب عديدة منها :

* السرعة في الإصدار : والذي يعني تجدد معلومات وبيانات بشكل سريع وعن فترات موسمية أو شهرية أو أسبوعية.

* تجديد وتحديث المعلومات: فالدوريات العلمية تواكب الأخبار والتطورات الجديدة في مواضيع عديدة وبشكل متتابع ومستجد.

* تجمع تنوع في الآراء : بالدوريات تكتب بأقلام متنوعة وبوجهات نظر مختلفة , ينتج عن هذا فهم للمواضيع العلمية من زوايا عديدة .

---

1. مجدي يونس هاشم , **التعليم الإلكتروني** دار زهور المعرفة والبركة الجيزة مصر 2017 ص 39 .

2. ا د عامر غبراهيم قنديجلي , **البحث العلمي وإستخدام مصادر المعلومات القديمة والالكترونية** , دار المسيرة للنشر والتوزيع الأردن عمان الطبعة الخامسة ص238 .

* الاختصار والإيجاز في العرض : معظم الدوريات العلمية نجدها تغطي الموضوع بإيجاز مقارنة مع الرسائل أو الكتب أي أنها تعطي لمحة بسيطة على الموضوع المطروح .

رابعا : المكنية الجامعية

تلعب المكتبة الجامعية دورا هاما مرتبط بتطوير البحث العلمي وذلك من خلال تسهيل الوصول للمعلومات وتوفير المراجع العلمية للباحث , وتتم آليات البحث في الوقت الراهن بواسطة برامج ونظم معينة مرتبطة بقواعد بيانات ضخمة تعمل على إتاحة البحث السريع للعناوين , وبالتالي فإن المكتبة الجامعية تعد مصدرا هاما للتعليم الإلكتروني , كما عرفتها الموسوعة العربية لمصطلحات المكتبات والمعلومات والحاسبات الجامعية بأنها [1] :

مكتبة أو نظام من المكتبات تنشئه وتدعمه وتديره جامعة لمقابلة الاحتياجات المعلوماتية للطلبة وهيئة التدريس كما تساند برامج التدريس والأبحاث والخدمات.

فالمكتبة الجامعية تجمع بين الخدمات المكتبة التي تتميز بالطابع التقليدي في معظم الخصائص وخدمات المعلومات التي تكون مرتبطة بالتقنيات الحديثة بشكل عام , والجدول الآتي يبين لنا أهم الفروقات بين الخدمتين :

خدمات المستفيدين	
الخدمات المكتبية	خدمات المعلومات
خدمة الإعارة	خدمة الإحاطة الجارية
خدمة التصوير	خدمة البث الانتقائي للمعلومة
الخدمة المرجعية	خدمة التكشيف
الخدمة البيبلوغرافية	خدمة الاستخلاص
الخدمات الإعلامية	خدمة البحث بالاتصال المباشر
خدمة تدريب المستقلين	خدمة إسترجاع المعلومات
خدمات الدوريات	خدمة الترجمة

[2]جدول رقم : (1-1) الخدمات التي تدخل ضمن فئتي الخدمات المكتبية وخدمات المعلومات

[1]. محمد سامي عياد المليجي , **تفعيل دور المكتبات الرقمية والدولية** , دار المعتز للنشر والتوزيع عمان الأردن الطبعة الأولى 2015 ص365 .

[2] .غانم نذير, **الخدمات الإلكترونية بالمكتبات الجامعية دراسة ميدانية بمؤسسات التعليم العالي بمدينة قسنطينة** رسالة دكتوراه في علم المكتبات فيفري 2010 ص135 .

خامسا : الرسائل الجامعية

بالرغم من أن الرسائل الجامعية تعد من المصادر التقليدية للتعليم , إلا أنها أصبحت اليوم مرتبطة أيضا بالتعليم الإلكتروني , وذلك بفضل التقنيات الحديثة التي تعمل على نسخها وتخزينها وأرشفتها في مواقع الجامعات وبالتالي إمكانية الحصول عليها رقميا , وهذا الأمر نجده في الكثير من جامعات العالم , فالرسائل الجامعية تمثل جهدا علميا أصيلا وهي من أهم الوثائق التي يحتاجها الباحثون في موضوعاتهم فالرسائل الجامعية من أهم مخرجات التعليم العالي منذ القدم , والتي تضيف قيمة علمية ومعرفية في مختلف المجالات وبالتالي فهي مصدر جامعي هام للتعليم الإلكتروني كما هو الحال في موقع

سادسا : المختبرات الجامعية

كما تلعب المختبرات الجامعية دورا هاما في تطوير ودعم التعليم الإلكتروني ورفع جودة العملية التعليمية من خلال إيجاد جو تفاعلي بين الطلبة والأساتذة يهدف إلى فهم أوسع للمادة النظرية وترسيخ دائم للمعلومات يصب في في تطوير البحث العلمي من خلال مستلزمات وهي[1] :

الباحث : وهو الشخص العالم المتمكن من مادته , وله روح الاستعداد للبحث

أدوات البحث : تلك الوسائل التي يحتاجها الباحث في البحث (وسائل , كتب , مخابر...)

الجو البحثي : وهو توفير الجو الذي يعمل فيه الباحث من حيث كفايته المعيشية والإدارية.

المال اللازم : المال أساس البحث , فبدونه لا يمكن للنشاط البحث أن يقوم , والباحث بحاجة إلى إغداق مادي معتبر.

المستفيد من البحث : أي لابد من توجيه البحث لخدمة الآخر ومن هنا نقول : على الجامعة أن تكون منفتحة على المحيط بصفة عامة , وبالخصوص على المؤسسات الصناعية.

1. أ د صالح بلعيد ,دور مخابر البحث العلمي في تطوير البحث العلمي والتنشيط الثقافي والبيداغوجي , جامعة مولود معمري دراسة لملتقى آفاق الدراسات العليا والبحث العلمي بالجامعة الجزائرية , الجزائر 26 أفريل 2012 جامعة الجزائر ص 161

المطلب الثاني : المكتبة الإلكترونية

نظرا للتسهيلات التي تقدمها الأجهزة الذكية من حواسب وهواتف أصبحت مصادر المعلومات الإلكترونية في متناول العديد من المنظمات والأفراد على حد سواء , أيضا نجد النمو المتسارع في مصادر هذه المعلومات وتعدد أشكالها ضمن بيئة تقنية متطورة لها القدرة على نقل والاستخدام الفعال للمعلومات ,كل هذا ساهم في ظهور المكتبات الإلكترونية التي تعتبر أحد أهم مصادر التعليم الإلكتروني لكونها مكتبات تمثل واجهات تخاطب متنوعة الأشكال للوصول إلى المعلومات .

أولا : تعريف المكتبة الرقمية

وتنوعت المصطلحات والتسميات من قبل المختصين في علوم المكتبات والمعلومات في هذه المكتبة (مكتبة رقمية , مكتبة افتراضية , مكتبة إلكترونية) حيث وإن كانت متشابهة في الجملة إلا أن هنالك فروقات وتباين في تعريفها .

فالمكتبة الرقمية هي المكتبة التي تشكل المصادر الإلكترونية الرقمية كل محتويتها ولا تحتاج إلى مبنى وإنما لمجموعات من الخوادم وشبكة تربطها بالنهايات الطرفية للاستخدام , فهي تمثل الوجه المتطور للمكتبة الإلكترونية من حيث تعاملها مع المعلومات , كالأرقام ليسهل تخزينها وتناقلها في تقنيات المعلومات والاتصالات واستثمارها وتداولها إلكترونيا بأشكال رقمية ونصوص ورسوم متحركة بقدر عال من الدقة والاستخدام عبر مختلف مدارات العالم [1].

ثانيا : المكتبات الافتراضية والرقمية

أما المكتبة الافتراضية فهي : تنظيم وإدارة مجموعة من مصادر وخدمات المعلومات المتاحة والمتوفرة إلكترونيا عبر شبكة الإنترنيت , ويشمل ذلك على دمج المصادر والخدمات وتقديمها من منفذ واحد ألا وهو شبكة الإنترنيت [2] .

المكتبات التقليدية	المكتبات الرقمية
ثابتة وتتطور ببطء .	تتميز بالحيوية الفائقة ,ولكن يمكن أن تزول بسرعة , تنم عن سعة خيال
يتكون المحتوى أساسا من أوعية المعلومات النصية والمطبوعة المفردة , تم تعريف مجموعة محتويتها بشكل	تتكون الأوعية الرقمية من الوسائط المتعددة ذات الأحجام المتنوعة و غير معرفة بشكل جيد وتبقى مجزأة

[1]. مؤيد يحي خضير **المكتبات الحديثة (الإلكترونية –الرقمية – الافتراضية)** عمان الأردن دار دجلة 2014 ص 260 .

[2]. مؤيد يحي خضير , نفس المرجع ص 332 .

يبدو المحتوى أكثر أكاديمية لأنه جاء نتيجة لتقييم وغربلة قبل نشره.	لا يقتصر المحتوى على الأوعية ذات الطابع الأكاديمي, يكتسب مصداقية من خلال الاستخدام .
نقاط الوصول إلى المعلومات محدودة تضاف إلى إدارة مركزية للمحتوى والمجموعات .	نقاط الوصول إلى المعلومات غير محدودة افتراضيا , تضاف إلى إدارة مجموعات موزعة يتم التحكم فيها بالطريقة نفسها .
يمكن التحكم مباشرة في التنظيم المادي والمنطقي للمجموعات وربط العلاقة فيما بينهما	يمكن الفصل بين الجانب المادي للمحتوى وبين تنظيمه , وهو ما يسمح ببناء مجموعات رقمية .
عادة ما يكون التفاعل بطيء وأحاديا .	اتصال ثنائي مشفوع بالتفاعل الآني والثري

جدول رقم : (1-2) الفرق بين المكتبة التقليدية والرقمية[1]

أما المكتبة الإلكترونية حسب عاطف يوسف فهي : تلك المكتبة التي توفر الوثائق والمصادر في شكلها الإلكتروني سواء كانت مخزنة على الأقراص المدمجة أو الأقراص المرنة أو الصلبة وتمكن الباحث من الوصول إلى البيانات الإلكترونية [2].

فالمكتبة الإلكترونية بمفهوم شامل وأوسع هي تلك التي تشكل مصادر المعلومات الإلكترونية المختلفة سواء الموجودة على الأقراص الصلبة أو المضغوطة أو حتى الموجودة في الشبكات المتنوعة كشبكة الإنترنيت وتمثل الجزء الأكبر من محتويتها , ولكن ليس كل محتوياتها بهذا الشكل حيث تتضمن بعض المصادر التقليدية جزءا منها.

في ضوء هذه التعريفات السابقة يمكن أن نلاحظ أهم النقاط المتشابهة والمختلفة بين أنواع المكتبات الحديثة فالمكتبة الرقمية هي التي تكون مصادرها رقمية , سواء كانت منتجة أصلا في شكل رقمي أو تتم رقمنتها أي تحويلها إلى شكل رقمي , أما المكتبة الافتراضية فهي التي تكون على الأساس على شبكة الإنترنيت , أما المكتبة الإلكترونية فهي أشمل من مفهوم المكتبات الرقمية أو الافتراضية فهي مكتبة ذات كيان مادي تضم مواد عديدة من أوعية المعلومات التقليدية والإلكترونية , كما أنها تكون مخزنة في الأجهزة أو عبر شبكات الإنترنيت .

[1] . بوعزة عبد المجيد صالح , **المكتبات الرقمية تحديات الحاضر وأفاق المستقبل** . المملكة العربية السعودية , مكتبة الملك فهد الوطنية 2006 ص 19 .

[2] . د ربحي مصطفى عليان , **المكتبات الإلكترونية والمكتبات الرقمية** , دار صفاء للنشر والتوزيع الطبعة الثانية عمان الأردن 2015 ص 159

ثالثا : خصائص المكتبة الإلكترونية

وعلى هذا الأساس فإن التعليم الإلكتروني على هذه المكتبات, لكن يعتمد بصفة كبيرة على المكتبات الإلكترونية (بصفتها أوسع وأكثر شمولية من المكتبات الأخرى) وبالتالي تمتاز بمزايا وخصائص عديدة أهمها :

1 الوصول إلى المعلومات عن بعد : لا توجد حاجة للحضور إلى مبنى المكتبة من أجل الحصول على المعلومات المطلوبة , فهي غير محصورة بالمكان فالطالب يمكن أن يستفيد منها من منزله أو أي مكان يمكن أن يتواجد فيه , وبالتالي كسر الحواجز المكانية وتخطي الحدود بين مختلف الجهات والمناطق وبالتالي ربح الوقت في تحصيل المعلومة وتخفيض الجهد المبذول

2 سهولة اقتناء المعلومات : أي الوصول إلى الموضوع المطلوب دون الإطلاع على الكتب والمراجع العديدة ومن ثمة اختصار وربح الوقت وذلك من خلال الفهارس والكشافات الرقمية ومحركات البحث .

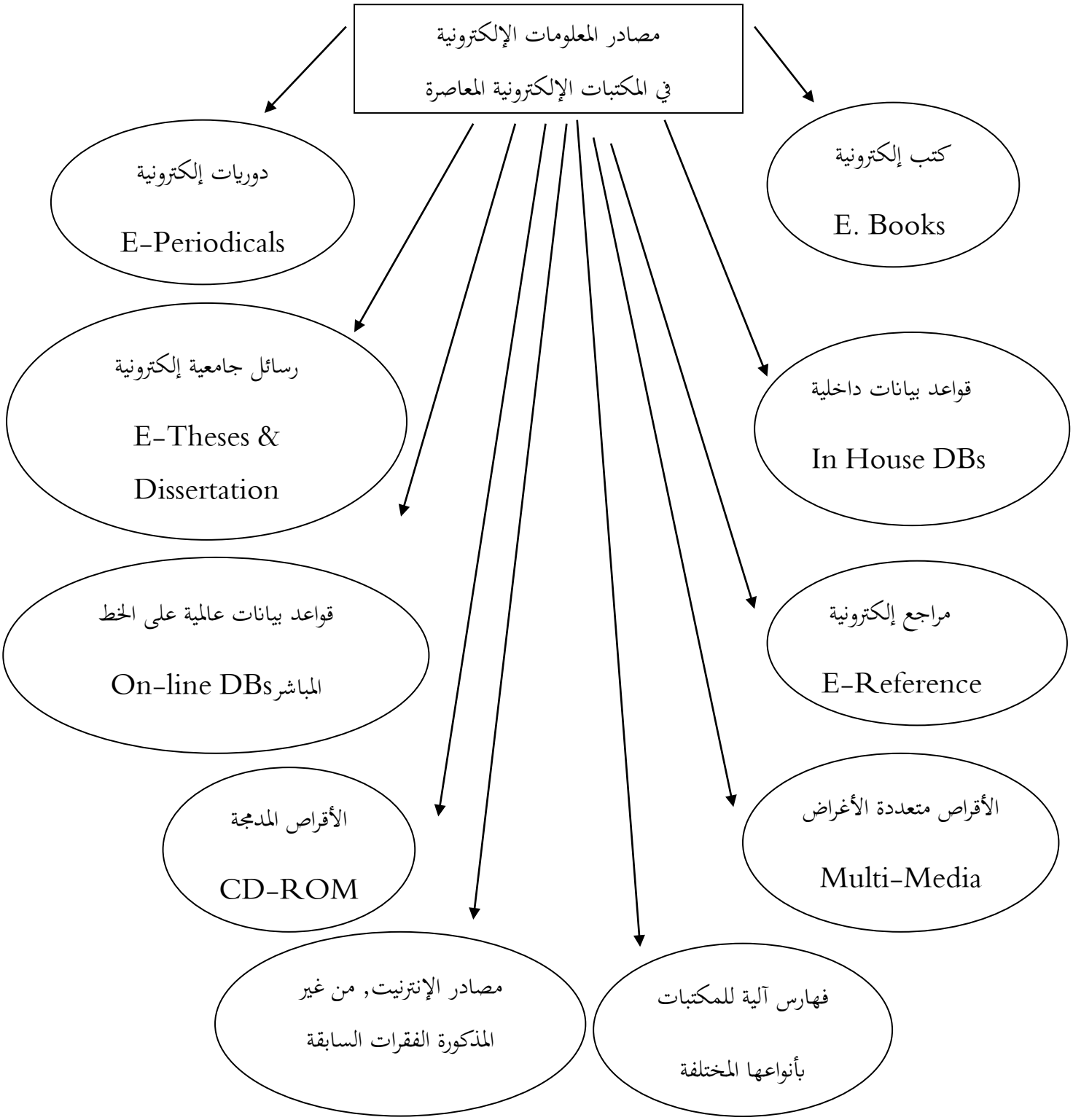
3 تقديم للطالب معلومات ضخمة ومتنوعة : من خلال التخزين الرقمي أو بواسطة التواصل مع المكتبات الدولية ومراكز البحث والمعلومات الأخرى

4 إمكانية المشاركة والاتصال : تتم تبادل ومشاركة الدروس بسهولة بين الأستاذ والطالب , ويكون إنجاز البحوث المشتركة بين الطلاب أكثر فعالية إذ لا حاجة لإعارة الكتاب أو الملخص , أيضا بالإمكان توسيع مجموعات المكتبة عبر المشاركة مع في مصادر المعلومات والتواصل بين المكتبات الأخرى .

5 لا حاجة لاقتناء العدد الكثير من نسخة الكتاب : إذ يمكن للعديد من الباحثين أن يحملوا الملف الرقمي الواحد أو يطلعوا على صفحة واحدة في الوقت نفسه عبر الإنترنيت

6 السماح بالتحكم على البيانات : من خلال تخزينها وتعديلها وتحديثها بسهولة وفاعلية كبيرة أي القدرة على طرح خدمات ومعلومات بشكل متطور وحديث .

والشكل الآتي يبين لنا المصادر الهامة في المكتبات الإلكترونية :



[1]شكل رقم : (1-4) مخطط الأنواع المختلفة لمصادر المعلومات الإلكترونية

[1]. د عادل قنديلجي , د ربحي عليان , د إيمان السامرائي **مصادر المعلومات التقليدية والإلكترونية** دار اليازوري ص 301 .

المطلب الثالث : الوسائط المتعددة

إن التطور الدائم في مجال الحاسب أدى إلى زيادة الاعتماد عليه في مختلف مناحي الحياة ومنها مجال التعليم، وكان من جملة التطورات التي ظهرت في بداية التسعينات من القرن المنصرم الوسائط المتعددة التي أصبحت جزءا نمطيا من بيئات التعلم وذلك لكونها تجمع العديد من العناصر كالنص والصورة والفيديو , وبالتالي فهم أكثر للمعلومات.

أولا : تعريف الوسائط المتعددة

عند التعرف على مصطلح الوسائط المتعدد نجده مركب من كلمتين (Multi Media فهي تعني عند زين العابدين أنها[1] : طائفة من تطبيقات الحاسب التي يمكنها تخزين المعلومات بأشكال متعددةى تشمل على النصوص والأصوات والرسوم والصور الساكنة والمتحركة وعرض هذه المعلومات بطريقة تفاعلية وفقا لمسارات يتحكم فيها المستخدم .

وتعرف [2] بأنها البرامج التي تتكامل فيها عدة وسائط للإتصال مثل (النص والصوت والموسيقى والصور الثابتة والمتحركة والرسوم الثابتة والمتحركة) والتي يتم التفاعل معها بشكل تفاعلي.

ويعرفها البعض [3] : تمثل خليطا من الوسائل السمعية والبصرية لتقديم بيانات معينة في شكل واحد أو أكثر من شكل , ثم تعددت تلك الوسائل من صور متحركة وثابتة إلى رسوم متحركة وثابتة ونصوص وموسيقى.

من خلال التعاريف السابقة نجد أن الوسائط المتعددة لها مفهوم مشترك يتمثل في كونها برنامج حاسوبي تفاعلي يحتوي معلومات وتعرض علـــى وسائط متكاملة تتضمن النصوص والرسوم والصور الثابتة والمتحركـــة والتعليقات والمؤثرات الصوتية ومشاهد الفيديو، ويتيح للمتعلم الخطو الذاتي وحرية الإبحار في مواقع الإنترنيت.

---

1. علي زين العابدين , **مقدمة في تقنيات المالتميديا** مجلة PC Magazine دبي الإمارات العربية المتحدة 1996 ص86 .

2. نبيل جاد عزمي **التصميم التعليمي للوسائط المتعددة** دار الهدى للنشر والتوزيع المينا مصر الطبعة الأولى 2001 ص 12.

3. Steve Heath , **Multimedai and Communications Technology** , London British Library Cataloguing in Publication Data 1966 P63 .

ثانيا : أبعاد وخصائص الوسائط المتعددة

من خلال هذا المفهوم الشامل للوسائط المتعددة نلاحظ أنه جاء مرتبط مع التغير الملموس في الطرق التعليمية التي بدأت تتجه إلى التعلم الفردي من جهة , ومن جهة أخرى ألزمت المحاضر بالتعامل مع الأجهزة والموارد التعليمية الحديثة وبالتالي فإن الوسائط المتعددة أضافت أبعاد جديدة للعملية التعليمية وهي كالآتي :

* تمكن من إعادة ترتيب المحتوى وتطرح أنواع جديدة من الوسائل التعليمية .

* تتيح للطالب تفاعل كبير بفضل البدائل التي تمنحها في إيصال المعلومات.

* تحقق التغذية الراجعة وبالتالي تحسين في العملية التعليمية وكشف نقاط القوة والضعف في التحصيل الدراسي.

* إن استخدام عروض برامج الوسائط المتعددة داخل الفص يعزز عنصر من العناصر المهمة الفريدة في العملية التعليمية وهو الفضول وحب الاستطلاع لدى الطالب مما يدفعهم إلى المشاركة بفاعلية ونشاط في كافة المهمات التعليمية الموكلة إليهم [1].

والجدول التالي يوضح لنا خصائص الوسائط التعليمية في العملية التعليمية :

الوسائط التعليمية	الخصائص الأساسية	أمثلة
الأشياء الحقيقية والنماذج	شيء فعلي أو تمثيلي ثلاثي الأبعاد	حيوان حي
النص	كلمات مكتوبة	كتاب دراسي عن أأحياء مادة مكتوبة من موسوعة إلكترونية.
الفيديو	الصور المتحركة	فيديو تعليمي عن الإجراءات إدخال ضرائح الذاكرة في الحاسوب. فيديو عن كيفية بحث ملجأ في أثناء الأعاصير.
الصوت	الصوت	أسطوانة صوتية لخطبة مثيرة. شريط مسجل بالتوجيهات الخاصة بإكمال إحدى العمليات
المواد البصرية (رسوم بيانية	الصور والرسوم التخطيطية	صور شفافيات معروضة بجهاز عرض للبناء

[1] . شريف كامل شاهين **الوسائط المتعددة والوسائط الفائقة الإتجاهات الحديثة في المكتبات والمعلومات** مجلد6 عدد 12 1999 ص 13 63

وشرائح وصور شفافيات)	والخرائط.	التنظيمي لمؤسسة دراسية بخريطة ولاية كارولينا الجنوبية.
الوسائط المتعددة	مجموعة من الأشكال الوسائط المختلفة.	برنامج حاسوبي عن الثقافة المقارنة التي تضم صورا وأوصافا نصية وموسيقى محلية ومقاطع فيديو قصيرة لأفراد يتحدثون لغات مختلفة.

[1]الشكل رقم (1-3) : أنواع الوسائط وخصائصها وأمثلة لها

بعد دراسة هذه الخصائص الأساسية لعناصر الوسائط المتعددة تظهر لنا أهم نقاط المقارنة بين أسلوب المحاضرة التقليدي وأسلوب الوسائط المتعددة في النقاط التالية [2] :

* إن استخدام برامج الوسائط المتعددة يوفر الوقت والجهد على المتعلمين.

* يمكن أن يسهم التعليم المعتمد على الحاسب في جعل تصميم التعليم أفضل تنظيما وتركيبا وترتيبا مقارنة بطريقة المحاضرة الصفية التقليدية.

* يمكن ضبط سرعة التعلم وهي إمكانية أخرى تؤمنها برامج التعليم الوسائط المتعددة إلى الحاسب .

[1]. تيموثي نيوباي وآخرون ترجمة سارة بنت إبراهيم العريني **التقنيات التعليمية للتعليم والتعلم** دار جامعة الملك سعود للنشر 2014 ص49.

[2]. كمال عبد الحميد زيتون , **تكنولوجيا التعليم في عصر المعلومات والإتصال** عالم الكتب القاهرة مصر الطبعة الثانية 2004 ص 247 .

المبحث الثالث : نظم إدارة التعليم الإلكتروني

كان التعليم في ما مضى يكمن في تواجد الطلاب معا في مكان واحد على أن يتم تدريبهم في مراحل متعددة وبالتالي تخصيص وقت أكثر من طرف الأساتذة من أجل وصول المعلومات لكل الطلبة , ومع انتشار أنظمة التعلم الإلكتروني ظهرت أساليب وطرق جديدة للتعليم بشكل أكثر فعالية وتعددت حدود الموقع الجغرافي لمكان التدريب والتعليم , مما عمل على الوصول السهل للمعلومة و اختصار الكثير من الوقت في العملية التعليمية.

تكمن أنظمة التعلم الإلكتروني في كونها حديثة وفعالة وتمتاز بمرونة عالية مع سهولة الاستخدام , من خلال شبكة الإنترنيت, وسنتطرق في هذا المبحث إلى هذه النظم التعليمية الإلكترونية وعلاقتها بالمنصات التعليمية الافتراضية.

المطلب الأول : نظام إدارة التعليم الإلكتروني LMS :

إن نظم إدارة التعليم الإلكتروني تدمج أدوات متنوعة في نظام واحد , وبالتالي فهي منظومة قائمة بذاتها , تتداخل وتتكامل في جميع الأنشطة التعليمية من تبادل ملفات ومنتديات مناقشة ومناهج تعليمية , كل هذه العمليات تتم عبر استخدام نظام LMS .

أولا : تعريف نظام إدارة التعليم الإلكتروني LMS

إن نظام إدارة التعليم الإلكتروني Learning Management System إختصار LMS , نظام كبير ومعقد يتم إستخدامه عبر مجموعة من المختصين في الإدارة والتقنين وخبراء التعليم , وعرفه بعض المختصين بأنه : برنامج مثبت بشكل عام على خادم ويب (يمكن تثبيته على شبكة إنترنيت) والذي يستخدم لإنشاء أنشطة التدريب الإفتراضية والموافقة عليها وإدارتها وتخزينها وتوزيعها.[1]

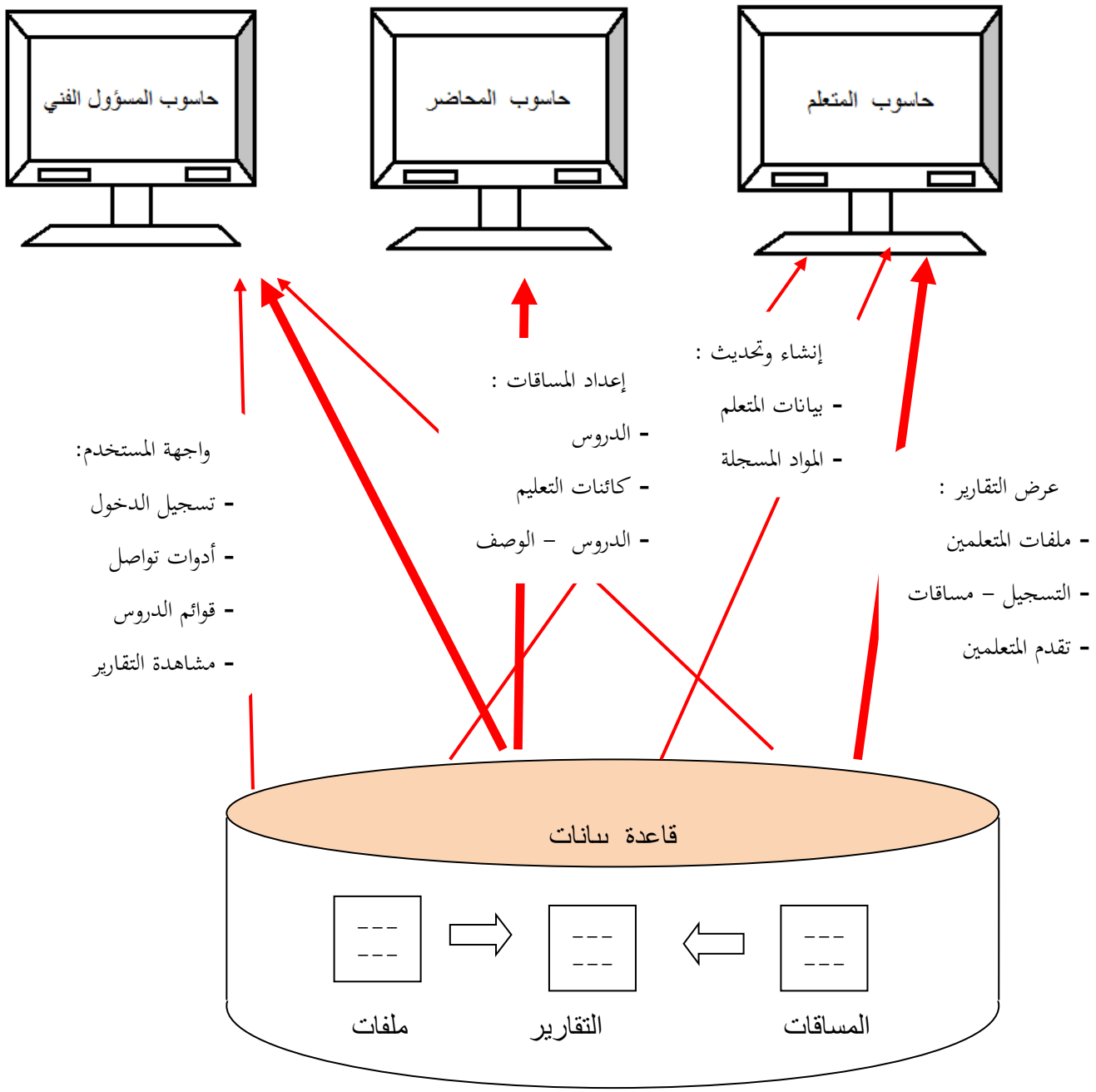
وهو نظام رقمي مصمم خصيصا لإدارة المقررات الإلكترونية وإتاحة العمل التعاوني بين المعلم والمتعلم ,حيث يدير هذا النظام كل الجوانب من خلال أتمته automation لعمليات إدارة التعليم , وتشمل العمليات عرض جدول المواد الدراسية وتسجيل الطلاب وطباعة تقارير لتقويم مخرجات العملية التعليمية وقائمة بأسماء الطلاب وإدارة عملية إدخال درجات الطلاب وطباعة الشهادات وعرض نتائج الإختبرات.[2]

[1] . Silvina Mariel Castro , Claudio Ariel Clarenc,Carmen López de Lenz,Maria Eugenia Moreno,Norma Beatriz Tosco ; **Analizamos 19 Platformas De E-Learning** Congreso Virtul Mundial De E-Lerning , edición 2013

[2] .Ninoriya Suman , P.M.CHAWAN ,B.B.Meshram (3,2011) CMS,LMS and LCMS For ELearning. IJCSI International of Computer Science Issues, Vol 8 , Issue 2 P 647 644

فهو بيئة رقمية تضمن إدارة العملية التعليمية من خلال : إتاحة وعرض أهداف الدرس , الترتيب التسلسلي لسير الدروس , توفير المحتوى اللازم للطالب على مدار 24 ساعة في اليوم , إتاحة أدواة تسمح بمتابعة تطور الطالب أي مقارنة الإنجاز بما هو مطلوب .

والشكل التالي يبين بعض الوظائف الأساسية لنظام LMS لكل من المسؤول الفني والمتعلمين :



[1]شكل رقم : (1-5) نظام إدارة التعليم وعلاقته مع كل من المتعلم والمحاضر والمسؤول الفني

[1] . خضر مصباح الطيطي , مرجع سابق ص 88 .

ثانيا : أدوات نظام إدارة التعليم الإلكتروني LMS

وتشمل أنظمة LMS مجموعة من الأدوات الفعالة التي تشكل بيئة تفاعلية لكل من الأستاذ والطالب وتتمثل في :

1 أدوات إدارة المحتوى LCMS : ويعتبر نظام مستقل بذاته وهو نظام يقوم بإدارة عمليات المحتوى التعليمي و سنتطرق إليه بالتفصيل في المطلب الثاني ونبين الفرق بينه وبين نظام LMS.

2 **أدوات الإتصال** : تدعم التعاون بين التجمعات التعليمية المحلية وتعزز التفاعل بين المستخدمين وتتميز ب:

* تخطي المكان والزمان بفضل وسائل الإتصال المتزامن والغير متزامن.

* عمل ندوات تعليمية وجلسات تفاعلية من خلال المحادثات المرئية والصوتية والنصية , وتبادل معلومات من خلال منتديات النقاش.

* إتاحة البريد الإلكتروني الذي يمكن تراسل الملفات ويسمح بالإتصال مع أعضاء هيئة التدريس من الأساتذة والطلبة

3 أدوات التقويم : وهي برامج لتصميم وإنتاج أدوات التقييم تتضمن تقويم الواجبات الدراسية , الإختبارات الإلكترونية E-Exam العملية التعليمية المستمرة والمنتظمة التي تهدف إلى تقييم أداء الطالب من بعد[1] (وهو باستخدام شبكة الانترنت) , ومن أشهرها برنامج Quizcreator و Quizmaker اللذين يعتبران من أهم برامج إمتحان عل بعد.

المطلب الثاني : نظام إدارة المحتوى التعليمي LCMS :

تطورت صناعة إدارة المحتوى الويب بشكل كبير في الوقت الراهن وظهرت العديد من البرامج والنظم المرتبطة بعضها البعض , فنجد أن أنظمة إدارة المحتوى التعليمي LCMS تجمع بين أنظمة LMS (السابق ذكره) وأنظمة CMS وعليه من أجل الإحاطة أكثر بالموضوع نعرف نظام CMS.

أولا : تعريف نظام إدارة المحتوى CMS

يعرف نظام CMS Content Management System نظام إدارة المحتوى بأنه:

عبارة عن حزمة برامج تعتمد على الخادم وتوفر مستوى معين من الأتمتة المطلوبة لإدارة المحتوى بشكل فعال , ويتيح إنشاء محتوى جديد وتعديل المحتوى الحالي بإجراء تغيرات من طرف المستخدمين[1]

[1] . http://kenanaonline.com/users/tamer2011-com/posts/576428

يسمح هذا النظام بتوفير الوظائف التالية :

* يتيح العمل لمجموعة من الأشخاص على نفس الملفات بطريقة مشتركة .

* يسمح بتبسيط عمليات النشر على الإنترنيت.

* يسمح بصياغة وهيكلة المحتوى هيكلة جيدة وبمنح مدونات ومنتديات التحاور والنقاش وطرح الأسئلة.

فهو نظام يعمل على تبسيط عملية تكوين وتسير وحفظ وعرض وإعادة إستخدام المحتوى التعليمي ,

ثانيا : تعريف نظام إدارة المحتوى الإلكتروني LCMS

يعرف نظام إدارة المحتوى التعليمي LCMS Learning Content Management System بأنه :

حزم برامج متكاملة يشكل نظاما لإدارة المحتوى المعرفي المطلوب تعلمه أو التدريب عليه , وتوفر أدوات للتحكم في عملية التعليم , وتعمل هذه النظم في العادة خلال الإنترنيت ,غن كان منت الممكن تشغيلها كذلك في الشبكة المحلية[2].

ويعرف بأنه الإطار الذي يعالج جميع جوانب عملية التعليم , فهو البنية التحتية التي توفر المحتوى التعليمي , وتحدد وتقيم أهداف التعلم والتدريب الفردي و التنظيمي وتتبع التقدم المحرز نحو تحقيق الأهداف وجمع وتقديم البيانات للإشراف على عملية التعلم للمنظمة ككل [3].

ثالثا : العلاقة بين نظام LMS ونظام LCMS

يشترك نظام LMS ونظام LCMS في نقاط عديدة ويتفوق كل منهما على الآخر في نقاط أخرى , لذلك لهذا أن لكل من [4]يوجد إختلاف بين المختصين في طبيعة العلاقة والخصائص التي تميزهما فيرى الخانLMS وLCMS وظائف مختلفة وبالتالي فإن العلاقة لها قابلية متبادلة لتبادل الوظائف بحيث يصبح أحد اللأنظمة جزء من الآخر , أن النظامين مكملين لبعضهما البعض ويعتبران أن نظام [5]بينما يرى بعض الباحثين LCMSيصبح المظلة التي تغطي نظام LMS , ومنه توجد وظائف وإمكانيات تختلف من نظام لآخر .

---

[1] Deane Barker .**Web Cootent Management** .2016 O Reilly ,First Edition USA P7

[2] . الموساوي عبد الله , مبارك أحمد التعليم الإلكتروني الأسس والتطبيقات مؤسسة شبكة البيانات , الرياض السعودية 2005

أحلام زريبي , **دور المنصات الرقمية التعليمية في تطوير العمل الصحفي** , رسالة ماستر علوم الإعلام و الاتصال جامعة 08 مي 1945قالمة 2016-2017 ص 103 104 .[3]

[4] . بدر الخان إستراتيجيات التعلم الإلكتروني ترجمة على الموسوي دار شعاع سوريا 2005

5 د حسن النجار أ . ياسر الصالحة تقويم محتويات بعض مساقات الجامعة الاسلامية بغزة المبنية على الوسائط الفائقة التدخل المدرجة ضمن بيئة موديل , المؤتمر الخاص بالمعرض الدولي الثاني حول التعليم الإلكتروني وتجويد التعليم والتدريب جامعة البحرين من 28 – 30 أفريل 2008 ص 5

والجدول الآتي يوضح عناصر المقارنة بين النظامين بصفة شاملة:

عنصر المقارنة	LCMS	LMS
من هم المستفيدون ؟	مطوري المحتوى	جميع المتعلمين والمعلمين والمنظمات
عمل الإدارة	تقديم المحتوى التعليمي	تقييم أداء المتعلمين وتقديم طلبات التعلم وخطط وبرامج التعلم
إدارة التعليم الإلكتروني	نعم	نعم
إدارة النماذج التقليدية للتدريب	لا	نعم
متابعة النتائج	نعم	نعم
دعم تعاون ومشاركة المتدربين	نعم	نعم
تضمين ملف شخصي للمتدرب	لا	نعم
السماح لشؤون المتدربين لمشاركة بيانات المتدربين	لا	نعم
جدولة الأحداث التدريبية	لا	نعم
تقديم خرائط الكفاءة وتحليل الفارق بين المهارة المطلوبة والمتحققة	لا	نعم
تضمين تسجيل ومتطلب وحذف للعناصر التعليمية	لا	نعم
إنشاء أسئلة وإدارة الاختبارات	نعم	نعم
دعم إنشاء المحتوى	نعم	لا
تنظيم إعادة استخدام المحتوى	لا	نعم
تضمين أدوات لتتبع مراحل إنشاء محتوى	نعم	لا

جدول رقم : (1- 4) التداخل والاختلاف بين LCMS و LMS[1]

1 . أ حذيفة مازن عبد المجيد , أ د مزهر شعبان العاني ,**التعليم الإلكتروني التفاعلي** , مركز الكتاب الأكاديمي عمان الأردن الطبعة الأولى 2015 ص 109 110 .

المطلب الثالث : منصة التعليم الإلكتروني موديل Moodle

إن نظام إدارة المحتوى التعليمي LCMS يتضمن بيئات ونظم تعليمية مختلفة سواء كانت مغلوقة أو مفتوحة المصدر أو كانت مدفوعة أو مجانية , من هذه النظم التي تعزز العملية التعليمية والتي تنوعت الشركات التي تدعمها , وتعتبر إحدى أشهر المنصات التعليمية الافتراضية برنامج أو نظام موديل Moodle.

أولا : تعريف المنصات الرقمية :

هي نظام تعليم إلكتروني يقوم على مبدأ التعلم المدمج , وهو مبدأ يرتكز على الدمج بين التعلم في صف مع المعلم والتعلم عن طريق الإنترنيت , فيمكن للمعلم أو المدرب استخدامه لتسهيل عملية التعليم التي يقوم بها في الصف شكل أفل وذلك باستخدام تقنيات التعليم المتوفر في المنصة [1].

فهي بيئة تعليمية تفاعلية تقدم العديد من الخدمات في مجال التعليم الإلكتروني أهمها :

* تتيح لعضو هيئة التدريب استخدام نظام LMS[2]

* تتيح التواصل بشكل أفضل بين المتدربين وعضو هيئة التدريب في القاعات الكبيرة الحجم باستخدام النظام الصوتي المتوفر في المنصة[3]

*[4] نشر وتقديم المواد الدراسية ومتابعة الطلبة وإدارة سجلاتهم مع إمكانية التواصل بين الطلبة والأساتذة

ثانيا : تعريف برنامج موديل Moodle

هو نظام رائد مفتوح المصدر لإدارة التعلم الإلكتروني , يمكن المدرسين والأساتذة بإنشاء دورات تدريبية وتعليمية , وهو برنامج للإدارة المقررات الإلكترونية وعرضها , ويعمل على تطوير المحتوى [5]قوية ومرنة على شبكة الإنترنيت التعليمي بما يساعد الطالب على تحقيق التعلم وفق المقررات المتاحة ضمن موقع التعليم الإلكتروني , وينمي التفاعل المشترك مع الآخرين عن طريق المحادثة والتراسل التعليمي وأحد أشهر انظمة إدارة المحتوى التعليمي .Moodle هو اختصار لجملة Modular Oriented Object Dynamic Environment Learning (بيئة نموذجية ديناميكية غرضية التوجه) , كتبت منصة التعليم بلغة PHP من طرف الأسترالي Dougiamas

---

1 . ماجد إبراهيم الباوي وأحمد باسل الغازي,أثر استخدام المنصة التعليمية Google Classrom في التحصيل طلبة قسم الحاسبات لمادة Image Processing وإتجاهتهم نحو التعليم الإلكتروني كلية التربية للعلوم الصرفة بغداد العراق المجلة الدولية في العلوم التربوية م2 2019 ص142

2 . دحماني فاطمة ,**استخدامات الطلبة الجامعين للمنصات التعليمية الإلكترونية موديل والإشباعات المتحققة منه** , مذكرة ماستر في العلوم والإعلام والاتصال جامعة المسيلة 2019-2020 ص 28 .

3 . م اجد إبراهيم الباوي وأحمد باسل الغازي نفس المرجع 143 .

4العنيزي يوسف عبد المجيد , **فعالية استخدام المنصات التعليمية لطلبة تخصص الرياضيات والحاسوب** بكلية التربي الأساسية بدولة الكويت كلية التربية الأساسية المجلة العلمية م 33 عدد 6 أوت 2018 ص192

5 . William Rice . Moodle E-Learning Course Development . PACKT Publishing ,Birmingham UK Third Edition 2015 P 2

Martin وهو مختص في علم الحاسوب وعلم التربية , فالنظام قائم على أسس تربوية ضمن تقنيات حاسوبية ويعتبر هذه النظام من أقوى النظم المستخدمة في المنصات التعليمية إذ أنه يجمع بين العناصر التالية :

* هو أحد منصات التعليم الإلكتروني E – Learning
* أحد أنظمة إدارة المقررات CMS
* أحد أنظمة إدارة التعليم LMS
* وأحد أنظمة إدارة محتوى التعليم LCMS

كما يوفر نظام موديل إمكانيات متعددة منها :[1]

* إمكانية تقسيم الطلبة إلى مجموعات منفصلة.
* إمكانية تدوين الأحداث الخاصة بالمقرر وجدولتها زمنيا من خلال خاصية التقويم.
* إمكانية تطبيق مقاييس Scales معيارية أو خاصة لتقييم أداء الطلبة لإدارة الدرجات.
* إمكانية تحليل وتقييم أسئلة الاختبارات والإجابات.
* إمكانية متابعة مرات دخول الطلبة إلى النظام عن طريق معرفة زمن الدخول والموارد والأنشطة التي يتم الدخول إليها.

إن نظام موديل يستخدم على نطاق واسع في المنظمات التعليمية والجامعات في جميع دول العالم نظرا للخصائص والمميزات التي يقدمها , بدءاً من سهولة الاستخدام وإمكانية الاتصال مع شبكات التواصل الاجتماعي كالفايسبوك ,ووجود تطبيق غلى الهواتف يمكن من وصول الباحثين والطلبة التواصل والاستفادة من أي مكان بالإضافة إلى كونه مجاني ومفتوح المصدر ويحدث باستمرار ويدعم من طرف مجتمع مفتوح مصدر.

[1] . د ميمونة بنت درويش الزدجالية تجارب الجامعات العرلبة م ع التعلسم ص 33 .

خاتمة الفصل الأول :

يعتبر التعليم الإلكتروني منظومة تعليمية متكاملة أصبحت تتنامى يوماً بعد يوم , فالتعليم الإلكتروني فتح مجالاً جديداً ومتنوعاً في أخذ وتلقي المعلومات , كما أضاف أبعاداً جديدة في العملية التعليمية , وذلك بفضل التنوع الكبير في المصادر التعليمية التي بحوزته , ولذلك طغى على المنظمات التعليمية كما نشهد ذلك في سعي الجامعات والمعاهد التعليمية التي تبنت هذا النوع من التعليم بدرجة متفاوتة , حيث أنه بعض الجامعات استطاعت أن تنتهج منظومة تعليمية قائمة على المزج بين التعليم التقليدي والتعليم الإلكتروني , بينما تمكنت بعض الجامعات الأخرى من الاعتماد على التعليم الإلكتروني فحسب , كل هذا يرجع إلى مدى قدرة الجامعات على تحقيق ذلك , ولا يمكنها تحقيق الاستفادة الكاملة من التعليم الإلكتروني إلا بتوفير الموارد البشرية والتقنية من كوادر فنية وتقنيين قادرة على التعامل مع مختلف النظم والبرامج الضرورية التي تدير بها التعليم الإلكتروني وتسمح بالتواصل بين مختلف الأطراف التعليمية بين إدارة الجامعة والهيئة التدريسية والطلاب .

الفصل الثاني:

التعليم الإلكتروني

بين التأثير وجودة التعليم

الفصل الثاني: التعليم الإلكتروني بين التأثير وجودة التعليم

تسعى المنظمات التعليمية والجامعات اليوم على الاستفادة من التقنيات الحديثة في التعليم الإلكتروني من أجل إنتاج وصنع وتبادل المعرفة , فهي منظمة تعمل على تحويل المجتمعات النامية إلى مجتمعات أكثر تطورا , وتعمل على صنع مجتمع جديد يقوم على أساليب ونظم جديدة معرفية معتمدة على الوسائل التقنية والتكنولوجيا الحديثة التي تسهل لنشر وإنتاج المعرفة للطلبة ,فمعظم الجامعات خرجت من الدور التقليدي المعتمد غلى التلقين وتقديم المعرفة ودخلت في الدور الحديث القائم على الاستنتاج وصنع وتبادل المعارف بين الأساتذة والطلاب وبالتالي تحسين العملية التعليمية.

والجامعات العريقة لا تقف حدودها على صنع وتبادل المعرفة وتخريج الأجيال فحسب , بل تتعدى ذلك من خلال صنع مخرجات بمزايا عصرية ترتكز على جودة التعليم العالي بمقاييس دولية على جميع الأصعدة والوسائل من بنايات مختبرات مناهج مقررات وكل ماله علاقة بالجودة التعليمية .

ومن خلال هذا الفصل نتطرق إلى أهم الخصائص والمميزات لجودة التعليم, والعلاقة بين وجود نظام تعليمي إلكتروني ونبين أثره على جودة التعليم العالي .

المبحث الأول : عموميات حول إدارة الجودة الشاملة

أصبحت الجودة الشاملة مطلب ضروري و هام في مختلف المنظمات , ففي الماضي كانت المنظمات تنجز أعمالها بصورة نمطية وبطريقة عادية , أما اليوم أصبحت ملزمة بالجودة والإتقان في جمع الأصعدة , وعليه لابد من إعطاء نظرة سريعة على هذه الإدارة , وهو ما سنتطرق إليه في هذا المبحث.

المطلب الأول : مفهوم و نشأة إدارة الجودة الشاملة

على الرغم من ظهور مصطلح الجودة منذ القدم , إلا أنه لم يعرف كوظيفة أساسية للإدارة إلا في الوقت القريب وذلك من خلال تراكمات متنوعة في مجال الإدارة ومسيرة تطور للفكر الإداري نتيجة للتغير السريع في المصالح الاقتصادية والحياة الاجتماعية والابتكارات التقنية .

أولا : مفهوم إدارة الجودة الشاملة :

فإدارة الجودة الشاملة تعتبر من المفاهيم الإدارية التي اكتسبت اهتمام خاص في عالم الإدارة بسبب تأثيرها البالغ على مختلف الأصعدة و استحواذها على أذهان الباحثين و الأكادمين لما تحمله من أسس وأفكار جديدة للمنظمات ,كل هذه العوامل جعلت لها تعريفات متباينة من طرف الباحثين , ومن أهم هذه التعاريف نجد :

هي نظام متكامل موجه نحو تحقيق احتياجات المستهلكين وإعطاء صلاحيات أكبر للموظفين تساعدهم في اتخاذ القرار, والتأكيد على التحسين المستمر لعمليات إنتاج السلع والخدمات, والذي يؤدي إلى تحقيق ولاء العميل في الحاضر والمستقبل , وذلك ضمن كلفة تنافسية معقولة[1] .

كما عرفها المعهد الفدرالي الأمريكي للجودة على أنها تأدية العمل الصحيح بشكل صحيح من أول مرة مع الاعتماد على تقييم العميل في معرفة مدى التحسن في الأداء [2].

وتعرف على أنها فلسفة إدارية تقوم على أساس تحقيق رضى المستفيد, أي أنها التصميم المتقن للخدمات أو المنتجات والتأكد من استمرارية هذا المنتج [3].

---

[1]. خفاجي عباس , الجودة الشاملة جامعة الإسراء عمان الأردن 1995 ص 13-15 .

[2] . سالم السعيد الفحطاني إدارة الجودة الشاملة وإمكاية تطبيقها في التعليم الحكومي , مجلة الإدارة العامة العدد 78 1991ص 14 .

[3] .Drummond Helga 1991 The Quality Mocement :What Total Quality Management is Real all About London KOGAN P19 .

من خلال التعريفات السابقة نستنتج أن إدارة الجودة الشاملة هي : **نظام إداري حديث يرتبط بتضافر أداء المدراء والعاملين , يقوم على فلسفة متكاملة من بداية إلى ما بعد نهاية المنتج و استغلال كل الموارد المتاحة من أجل رضا العميل عن طريق التحسين المستمر .**

ثانيا : رواد إدارة الجودة الشاملة :

فبالرغم من أن إدارة الجودة الشاملة ظهرت كفكرة في المنظمات الأمريكية إلا أن تطبيقها بصورة أولية كان في منتصف القرن العشرين باليابان , حيث عمل إدوارد ديمنغ بتعليم اليابانيين بتحويل السلع الرديئة والرخيصة إلى سلع مباعة ولها جودة عالية , مما مكن الشركات اليابانية على إحراز النجاح في أواخر السبعينات متبنية أفكار مفكرين أوائل الذين لم يتمكنوا من إقناع الشركات الأمريكية بأفكارهم عن الجودة , فكانت إسهامات هؤلاء المفكرين من الرواد الأوائل لإدارة الجودة الشاملة هي التي وضعت الحجر الأساس لمفهومها وكانت لهم أثر بالغ في ظهورها , وأبرز هؤلاء نجد :

إدوارد ديمنغ Edward Deming : ويعتبر أبو الجودة وهو صاحب المبادئ الأربعة عشر المشهورة لإدارة الجودة الشاملة , واستفاد اليابانيون من نظرياته , وأكد على أن العنصر البشري في العمل هو الأساس ومحور الاهتمام.

فيليب كروسبي Philip Crosby : له الكثير من الكتب المتعلقة بالإدارة الجودة , وركز على ممارسات مهمة تتمثل في مشاركة الإدارة ومسؤوليتها عن الجودة ومكافأة الموظفين وعمل الأشياء على نحو صحيح من أول مرة.

جوزيف جوران Joseph Juran : ألف عدة كتب في الجودة الشاملة وركز على الأبعاد الإدارية الآتية :

تخطيط الجودة , الرقابة على الجودة , وتحسين الجودة الشاملة.

كاورا إيشكاوا Kaora Ishikawa : مهندس ياباني أظهر أن إدارة الجودة تمتد إلى ما وراء المنتج لتشمل كل ما له علاقة بالإدارة حتى الموظفين , حيث أكد على إشراك العاملين من أجل حل المشاكل الإدارية.

مالكوم بالدربج Malcolm Baldrdge : له معايير اعتمدتها الشركات البريطانية كإطار لتقييمها في تطبيق إدارة الجودة الشاملة , وله جائزة تحمل اسمه في إدارة الجودة الشاملة.

ثالثا: مراحل تطور إدارة الجودة الشاملة

ولقد استخدم مصطلح إدارة الجودة الشاملة لأول مرة من قبل الطيران في البحرية الأمريكية سنة 1985 وذلك بوصف الطريق إلى تحسين الجودة بالأسلوب الياباني للإدارة من خلال تحقيق الأهداف وعلى رأسها تحقيق رضا الزبون[1] .

[1]. محمد عبد الوهاب العزاوي **إدارة الجودة الشاملة** اليازوري للنشر والتوزيع عمان الأردن 2005 ص 39 .

وبحلول سنة 1997 ظهر مصطلح إدارة الجودة الشامة TQM واعتمد بصفة رسمية من قبل إتحاد [1] العلماء والمهندسين اليابانيين , وهو المصطلح الباقي والمنتشر في العالم إلى اليوم والذي حل مكان مصطلح ضبط الجودة الشاملة TQC.

فالفرق كبير بين ادارة الجودة الشاملة والرقابة الشاملة للجودة , فالأولى تركز بصفة أكبر على الإدارة والطرق الإدارية , بينما تهتم الأخيرة بالتطوير المتكامل للسلعة أو العملية , والإدارة هذه بلغت أعلى مراحل تطورها , بكونها أصبحت إستراتيجية عالمية[2] .

وفهي هذا العقد (التسعينات) سارعت الكثير من المنظمات على منح خدمات للعملاء بطريقة ذات جودة شاملة , وهي في وضعية ملزمة بسبب التنافس الدولي مما أدى إلى الاهتمام بآليات كسب رضا الزبائن

والاهتمام بجودة المنتج أو الخدمة وبالتالي تطور في الاهتمام أكثر بإدارة الجودة الشاملة . والجدول الآتي يوضح أهم مراحل تطور إدارة الجودة الشاملة :

العام	تطور مفهوم الجودة	المراكز	الأحداث الرئيسية	ابتكارات إدارة الجودة الشاملة ونشوء النماذج
قبل الخمسينات	الملائمة للمعيار	الإنتاج الكبير خط الإنتاج التنميط , المعاينة	تقديم دينغ الرقابة الإحصائية لليابان	الرقابة الإحصائية للعملية
الستينيات	الملائمة للاستعمال جودة التصميم	بحوث السوق المشاركة الوظيفية المتبادلة الجودة المتوقعة	زيادة إدراك الزبون	دوائر رقابة الجودة الرقابة الشاملة للجودة
السبعينيات	الملائمة للتكلفة	تحسين العمل مشاركة جميع المستويات في الهيكل التنظيمي الجودة المتوقعة بسعر تنافسي	أزمة النفط (زيادة التكلفة)	توكيد الجودة
الثمانينات	الملائمة	الأدوات الإدارية	المنافسة من	حركة إدارة الجودة

[1] .joseph M.juran and A.Blanton Godfrey Quality Handbook 5th EDITION New york. McGraw Hill 1999 p4.3
[2] Dean Edwin B 1998 Total Quality Management from The Perspective of competitive qdvantage NASALOGE P1

	للمتطلبات الضمنية (التفكير المتقدم)	للتحسين الجودة الجذابة تحسين جميع العمليات	الاقتصاديات الصناعية الجديدة وإدراك ميزة التكلفة والمنافسة العالمية الكثيفة	الشاملة(البلدان الغربية) نشر وظيفة الجودة سلسة الآيزو 9000 وشهاداتها
التسعينات	الملائمة لثقافة المنظمة	الإدارة الشاملة للمشروع	زيادة الاهتمامات البيئية	إعادة هندسة عمليات العمل المنظمة المتعلقة الإدارة بالمشروعات الآيزو 14000
سنة 2000 وما بعدها	الملائمة للبيئة العالمية والمجتمعية	جودة الحياة للجميع جودة الخدمات	البحث عن المواطنة	ما بعد إعادة الهندسة والجودة الشاملة جودة إدارة الحياة

[1]جدول رقم : (2-1) تطور إدارة الجودة الشاملة

المطلب الثاني : متطلبات إدارة الجودة الشاملة

أصبح من الضروري للمنظمات التي تتبنى إدارة الجودة الشاملة أن تعمل على توفير جملة من المتطلبات الأساسية من أجل زيادة الكفاءة في الأداء بالنسبة للعنصر البشري وقياس أدائه لمعرفة مدى نجاح أو فشل إدارة الجودة الشاملة للمنظمة , وتهيئة المناخ المناسب للعمل من خلال تبني الإدارة العليا لثقافة التحسين المستمر وتهيئة ثقافة المنظمة بما يتلاءم مع الجودة الشاملة , كل هذه العناصر وغيرها لها ارتباط وثيق بمتطلبات الضرورية لإدارة الجودة الشاملة.

تباينت الآراء ووجهات النظر في شأن تحديد متطلبات إدارة الجودة الشاملة من باحث لآخر , فنجد أن البعض اشترطوا عناصر ونقاط عديدة للمتطلبات مثل عقيلي الذي يرى أن متطلبات إدارة الجودة الشاملة تكمن في [2] :

* تطبيق إدارة الجودة الشاملة قرار إستراتيجي هدفه طويل الأجل يحتاج إلى اقتناع وإيمان و توفير الدعم المادي والمعنوي من القيادة العليا.

[1] Yeo KT **Management of change from TQM to BPR and Beyond**1996 , **The international Journal Of Project Management Association**. Special Issue on Buisiness Process Re-engineering and Beyond Vol14 N° 6 dec P322

[2]. عقيلي عمر وصفي ,**مدخل إلى المنهجية المتكاملة لإدارة الجودة الشاملة** دار وائل الطبعة الأولى 2001 الأردن عمان ص 110-131 .

* زرع القناعة لدى جميع العاملين في المؤسسة.

* النظر إلى مسألة إرضاء المستفيد على أنها هي الأساس .

* أن تنميط العمليات يرفع من مستوى الأداء, وهو ما يهدف إلى توحيد الطرائق والإجراءات في مستوى العمل كافة داخل المؤسسة.

* تبني أسلوب متابعة وتقويم مستمر لأداء العمل في جميع المجالات.

* العمل على تبني أسلوب تفتيت المشكلة وتجزئتها وتوزيعها بين فرق العمل لتجاوزها ,

* النظر إلى مسألة التكاليف على أساس التكلفة والعائد, أي إن المؤسسة يجب أن تسعى إلى ضبط التكاليف العامة , والتكاليف السلبية خاصة مثل (الزمن الضائع,وعدم رضا الزبون,ومواد فائضة عن الحاجة).

* اعتماد تجربة الخدمة أو المنتج لمعرفة الأخطاء وإدخال التغيرات المطلوبة لتسويقها على نحو متكامل وجودة عالية.

* اشتراك جميع العاملين في اتخاذ القرارات وحل المشكلات وعمليات التحسين في كل الأمور وبما يسمى بسياسية دمج العاملين.

* قيام المؤسسة بتصرفات أخلاقية تجاه البيئة ' وذلك بإنتاج سلع وتقديم خدمات عالية الجودة والمحافظة على سلامة البيئة.

* إدخال التحسينات المستمرة في كل مجالات العمل في المؤسسة.

بينما يرى كريج Creech أن المتطلبات خمسة نقاط وهي :

* القيادة الملهمة .

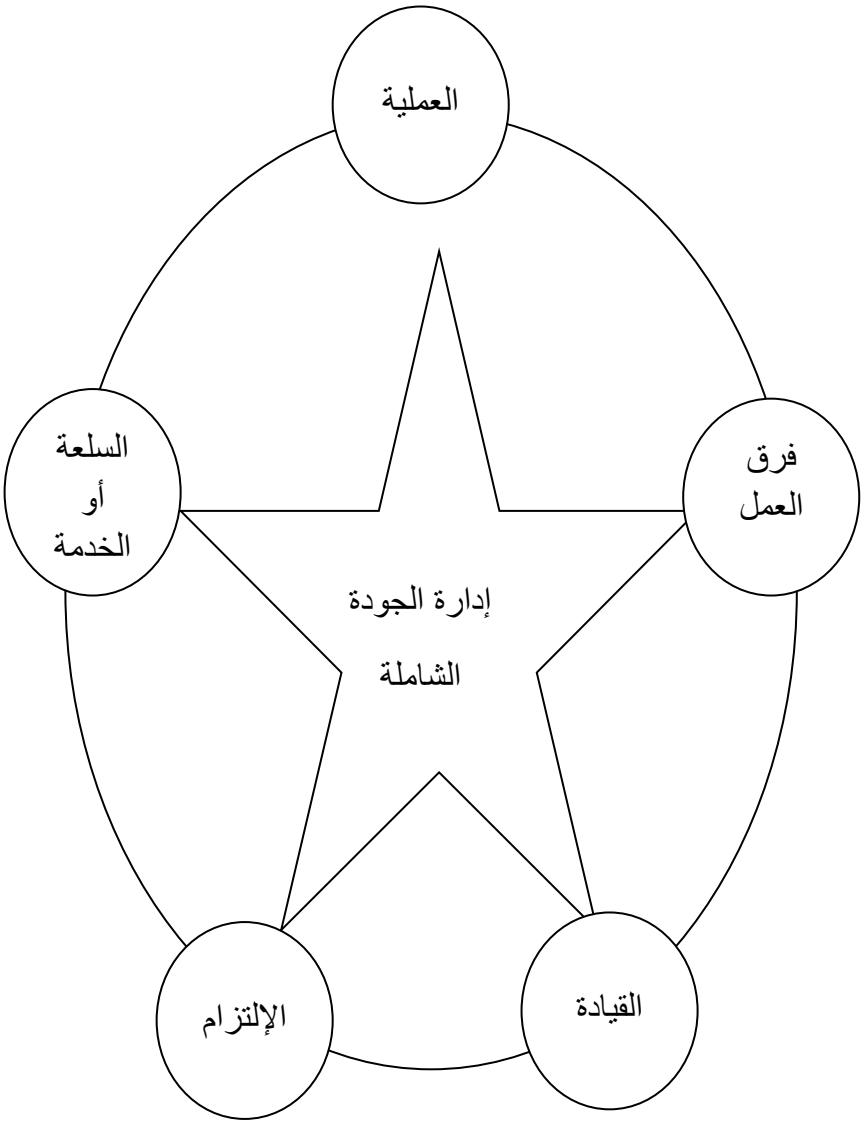
* إلتزام الإدارة العليا والعاملين لتطبيق إدارة الجودة الشاملة.

*تأكيد تشكيل فرق العمل.

* التصميم الفعال للسلع والخدمات.

* التركيز على العملية الإدارية .

وقد إقترح كريج أنموذج لهذه المتطلبات على الشكل الآتي



[1] شكل رقم : أنموذج كريج لمتطلبات إدارة الجودة الشاملة

[1] . Creech , Gene C 1999 A Meaurement of Total Quality Management , Work For You Perguim Group Pubishing p 552 .

المطلب الثالث : أهداف إدارة الجودة الشاملة

إن أهداف إدارة الجودة الشاملة لا تقتصر على الجانب الإداري فحسب بل تتعدى ذلك كونها تحمل ثقافة وفلسفة قائمة بذاتها تهتم بالجانب المعنوي والنفسي وتعمل على متابعة العمل والأداء حتى النهاية , لذلك تعددت وتنوعت أهدافها وتمثلت فيما يلي :

أولا :الاهتمام والتركيز على العميل

ويعتبر من أهم أهداف إدارة الجودة الشاملة , فالعميل سواء كان داخلي متمثل في العمال ضمن الوحدات التنظيمية أو خارجي وهو المستهلك الخارجي , يعطى أولوية بالغة ويحظى بدراسة خاصة تشمل تلبية حاجياته ورغباته

لذلك فإن المنظمة العاملة ينبغي أن تضع في حساباتها الأنشطة التي تحقق للعميل الجودة العالية التي تنسجم مع ضرورة تعزيز أواصر الثقة بينه وبين المنظمة ويفيد كسب ولائه ورضاه [1] , ومن أجل معرفة مدى جودة خدمة العملاء لابد من وجود مجموعة من الضوابط والمحددات التي تملكها المنظمات والتي تتمثل في[2] :

1. المحدد المادي: وهي الأمر المرتبط بالمرافق والتسهيلات المادية التي توفرها المنظمة في سبيل خدمة عملائها, كالتسهيلات المقدمة في المطاعم والإستراحات ,وملابس الموظفين في المطاعم وشركات الطيران.

2. المحدد المرتبط بالاستجابة : وهو رغبة واستعادة وقدرة موظفي المنظمة على تقديم الخدمة المناسبة للعملاء , مثل الاستجابة الفورية لموظفي الطوارئ في المستشفيات.

3. المحدد المرتبط بالثقة: وهو قدرة المنظمة على إنجاز الخدمة التي وعدت بها بشكل دقيق وثابت.

4. تأكيد الثقة المتبادلة : وتعود إلى المعرفة وحسن الضيافة من قبل الموظفين وقدرتهم على زرع الثقة بينهم وبين مستلمي الخدمة (الزبائن) .

5. المحدد المرتبط بالعناية : وتعود إلى الرعاية وتركيز الخدمة على أساس فردي من خلال حاجة الزبائن .

[1] . أ د خظير كاظم محمود إدارة الجودة الشاملة دار المسيرة ص 99

[2] . مأمون سليمان الدرادكة **إدارة الجودة الشاملة وخدمة العملاء** دار صفاء للنشر والتوزيع عمان الأردن الطبعة الثانية 2015 ص 181

ثانيا : التحسين المستمر

إن تفعيل التحسين المستمر في المنظمة , هدف أساسي من أهداف إدارة الجودة الشاملة حيث يعمل على :

* تحقيق الجودة : وذلك بتطوير المنتجات والخدمات حسب رغبة الزبائن , حيث إن عدم الاهتمام بالجودة يؤدي إلى زيادة الوقت في أداء وإنجاز المهام وزيادة أعمال المراقبة وبالتي زيادة شكاوي من هذه المخرجات[1] .

تقديم منتجات وخدمات ذات جودة عالية خالية من العيوب وتقديمها في الوقت المحدد. *

* التعرف على العمليات التي تحتاج التحسين من خلال التركيز على دراسة الأسباب والنتائج.

ثالثا : تمكين العاملين

إن العنصر البشري له دور بارز في المنظمات , إذ به تنجز كل الأعمال وهو العنصر الذي يقود المنظمة , لذلك فإن إدارة الجودة الشاملة تهدف إليه من خلال:

* تشجيع العاملين عن طريق فتح قنوات اتصال معهم والأخذ بآرائهم فيما يخص مشاكل المنظمة.

* تعتبر إدارة الجودة الشاملة أن تحقيق التميز والجودة مسؤولية كل العمال وبالتالي النظر إليهم كشركاء

*كل ما كان التمكين كبير للعامل كلما كان الولاء أكثر للمنظمة.

* نشر ثقافة العمل في الفرق من أجل توفير بيئة ملائمة للتحسين والابتكار.

1. عبد الناصر علك حافظ , حسين وليد حسين عباس , **التحسين المستمر كمسار لإدارة وظائف المنظمة** دار غيداء للنشر والتوزيع عمان الأردن 2013 ص16.

المبحث الثاني : علاقة الجودة الشاملة بالتعليم العالي

تسعى المنظمات التعليمية والجامعات اليوم إلى تبني برامج وخطط تضمن لها مكانتها العالمية وتحفظ لها ثقة مؤسسات المجتمع المحلي والدولي بصفتها منارة للعلم , ورائدة في البحث العلمي و الإبتكار كل هذه العوامل لا تكتمل إلا إذا اكتملت أسس ومبادئ إدارة الجودة الشاملة في المنظمات التعليمية , ومن هذا المنطلق تظهر العلاقة بين الجودة الشاملة والتعليم العالي.

المطلب الأول : إدارة الجودة الشاملة في التعليم العالي

إن إدارة الجودة الشاملة في التعليم العالي ظهر مع بداية التسعينات حيث شملت الجودة الشاملة كل المجالات والخدمات ,وسارعت الجامعات الدولية إلى دراسة هذا العلم ,أصبح جزء لا يتجزأ منها وبالتالي ظهر مفهوم إدارة الجودة الشاملة في التعليم .

أولا : مفهوم إدارة الجودة الشاملة في التعليم

سعى المختصون إلى وضع عدة تعاريف إدارة الجودة الشاملة في التعليم منها :

جميع السياسات والنظم والعمليات الموجهة نحو ضمان دعم تعزيز جودة الشروط التعليمية داخل الكلية أو الجامعة [1].

و ينظر البعض إليها باعتبارها إستراتيجية متكاملة للتطوير المستمر , فهي مسؤولية جميع عناصر منظومة الجامعة من كتب ومكتبة وطلاب وأساتذة ومباني ومعامل وحواسب إلكترونية وغيرها , ويجب مشاركة الجميع من قياديات إدارية وأساتذة في النجاح التنظيمي وتحقيق أهداف الجامعة, فأي خلل سوف يؤثر على فرص التطوير والقدرة التنافسية [2] .

ويعرفها البعض على أنها : تخطيط وتنظيم وتنفيذ ومتابعة العملية التعليمية وفق نظم محددة وموثقة تعود إلى تحقيق رسالة الجامعة في بناء الإنسان العصري عن طريق تقديم الخدمات التعليمية المتميزة [3].

---

[1] . UNESCO (1998) **Higher Education in The Twenty-FIRST Century Vision And Action**. Working Decument Paris p35 .

[2] . النجار فريد , **إدارة الجامعات بالجودة الشاملة رؤى التنمية المتواصلة** , ايتراك للنشر والتوزيع القاهرة مصر 2000 ص 70.

3. عثمان محمد يسري , عثمان محمد موسى **متطلبات الجودة الشاملة لتطوير مناهج التعليم الفني التجاري في مصر** بحث منشور في مؤتمر إدارة الجودة الشاملة في تطوير التعليم الجامعي كلية البتجارة جامعة الزقازيق مصر 1997 ص 384 .

ثانيا : محاور إدارة الجودة الشاملة في التعليم العالي

إن إدارة الجودة الشاملة في التعليم ترتبط بجميع العناصر والمحاور المرتبطة بالمنظومة التعليمية وهذه المحاور هي:

* جودة أعضاء هيئة التدريس : هو أن يكون له تأهيلا علميا يمتاز بالجودة وأن يكون مصدر للمعرفة مطلعا على المستجدات العلمية في تخصصه وأن يتحلى بقدر من الذكاء والمرونة , ويستطيع أن يسد النقص المعرفي لدى الطلاب.

* جودة الطلبة : أن يكون له إقبال كبير على البحث العلمي ويتفاعل مع الأستاذ من خلال مناقشة أرائه , وأن يعمل على تفعيل تحصيله الدراسي في واقعه المعاش و أن يتولى الطالب القيادة وصنع القرار بالإضافة إلى أهم شيء وهو أن يمتلك مهارة التفكير والتحليل ,كما يرى بعض الخبراء [1]: يجب أن يمتلك الطلاب القدرة على الاستنتاج بالإضافة للقدرة على الاستيعاب وأن يستخلصوا النتائج ويصوغوا النظريات ويختبروها ويفسروا المعلومات على ضوء المعطيات الأخرى , وينبغي على كل فرد أن يمتلك مثل هذه المهارات ,وألا يقتصر الأمر على النخبة .

* جودة المادة العلمية : وتشكل رصيد ورأس مال للأستاذ والطالب على حد سواء , مواكبة للحقائق والتجارب العلمية وأنن تكون فعالة ويستفيد منها الطالب في حياته المهنية .

* جودة أساليب الدراسة والمناهج التعليمية : إن الدقة في اختيار المناهج والطرق الدراسية يعد عنصرا هاما في العملية التعليمية فبعض المناهج المدروسة بعناية توفر الوقت والجهد على الطالب , ويجب أن تراعى بعض الشروط في المناهج[2]: أن يكون كاملا بكل المتطلبات والشروط المحددة , متسلسلا ومرتبا ليضمن المشاركة الناجحة للطلاب مدعما بالمواد التي تسمح للطلاب بالمشاركة فيه بطريقة مفيدة.

* جودة المعدات التعليمية : إن التجهيزات ووسائل التعليم تلعب دور كبير في نسبة الفهم وتبسيط المادة العلمية , لذلك فإن الجامعات الدولية لها جودة كبيرة في التجهيزات ومختبرات البحث العلمي , وتعد إحدى المكاسب .

* جودة المباني : إن جودة الأقسام والمدرجات والمباني يعتبر من محاور إدارة الجودة الشاملة في التعليم العالي , فبض المعاهد العلمية تهتم بالجوانب النفسية للأساتذة والطلبة والإداريين من خلال جودة تصميم وإنشاء المباني , كأن تراعي في التصميم مباني هندسية تساعد على الابتكار وحب التعلم كما يؤكد التقرير الصادر من الجمعية الأمريكية لمدراء

[1]. شارلوت دانييلسون , **تحسين إنجاز الطالب** , ترجمة أماني الدجاني العبيكان للنشر والتوزيع الرياض السعودية ص 149 .

[2]. شارلوت دانييلسون , نفس المرجع ص 154.

المدارس[1] :إن توفير الاحتياجات النفسية للطلاب كتوفير مبنى مشجع يساعد الطلاب على الابتكار وحب التعلم ويساهم في الارتقاء بجودة التعلم وزيادة التحصيل العلمي لهم .

* جودة القيادة الإدارية : من حيث التخطيط الإستراتيجي والقوانين الداخلية للجامعة بحيث يجب أن تكون واضحة ومرنة وتدعم الجودة وأن تطبق نهج التحسين المستمر في تسيير العملية التعليمة .

المطلب الثاني : مبررات تطبيق الجودة الشاملة في التعليم العالي

إن تطبيق إدارة الشاملة الجودة في التعليم له مكتسبات ومزايا تحققها المنظمات التعليمية من وراء ذلك , ولا يتم ذلك إلا بتقييم واقع المنظمة التعليمية وتحديد الأسباب الرئيسية التي تدفعها إلى تبني هذا التطبيق .

وعند البحث عن أهم المبررات نجد[2]: * عالمية نظام الجودة وسمة من سمات العصر الحديث .

* ارتباط الجودة بالإنتاجية . * اتصاف نظام الجودة بالشمولية في كافة المجالات.

*عدم جدوى بعض الأنظمة والأساليب الإدارية في تحقيق الجودة المطلوبة.

* نجاح تطبيق نظام الجودة الشاملة في العديد من المؤسسات التعليمية سواء في القطاع الحكومي أو في القطاع الخاص في معظم دول العالم.

من خلال هذه المبررات تتبين لنا المزايا والفوائد التي تتبع تطبيق إدارة الشاملة الجودة في التعليم العالي , ويمكن إجمال الفوائد التي يحققها تطبيق إدارة الجودة الشاملة في مؤسسات التعليم العلي في النقاط التالية[3] :

* إيجاد نظام شامل لضبط الجودة في الجامعات , والذي يمكنها من تقييم ومراجعة وتطوير المناهج الدراسية فيها.

* تساعد في تركيز جهود الجامعات على إتباع الاحتياجات الحقيقة للسوق الذي تخدمه.

* إيجاد مجموعة موحدة من الهياكل التنظيمية التي تركز على جودة التعليم في الجامعات , والتي تؤدي إلى مزيد من الضبط والنظام فيها.

---

1. أ د سعيد جابر الأسدي , د عبد الستار جبر الرميض **الأبنية المدرسية جودة شاملة ورؤية مستقبلية** الرضوان للنشر والتوزيع الطبعة الأولى 2014 ص193

2 . الرشيد محمد , الجودة الشاملة في التعليم مجلة المعلم مجلة تربوية ثقافية جامعية جامعة الملك سعود 1995ص 83

3. د محمد عوض الترتوري د اغادير عرفات جويحان إدارة الجودة الشاملة في مؤسسات التعليم العالي والمكتبات ومراكز المعلومات دار المسيرة الطبعة الأولى 2006 ص 80.

* تؤدي إلى تقييم الأداء وإزالة جميع الجوانب غير المنتجة في النظام التعليمي الجامعي وتطوير معايير قياس الأداء.

* أداة تسويقية تمنح منشآت التعليم العالي القدرة التنافسية,

* طريقة لنقل أو تحويل السلطة والمسؤولية إلى مستوى فرق العمل وإعطائهم مزيدا من الفرص لتطوير إمكانياتهم وتقويتها.

* وسيلة للاتصال داخل وخارج الجامعة. * وسيلة لتغيير الثقافة بين الموظفين.

المطلب الثالث : متطلبات نظام إدارة الجودة الشاملة في التعليم العالي

إن تبني المنظمة التعليمية لإدارة الجودة لابد أن يكون قرارا إستراتيجيا بحيث يدرس حجم المنظمة والأهداف الخاصة بها , ومن هذا المنطلق يجب أن تختار المنظمة التعليمية أو الجامعة نظام إدارة الجودة الشاملة المناسب لها , أي حسب المقاييس الدولية ISO .

أولا : مواصفات أنظمة إدارة الجودة التعليم (إيزو 9001)

كلمة إيزو ISO : إختصار ل International Standards Organitation وتعني المنظمة العالمية

للمقاييس , وتهدف إلى وضع نظام دولي ومرجعي يقوم على معايير دولية متجانسة في المبادئ الرئيسية ومواصفات تقنية وفنية توجب توفرها في نظام الجودة نظام الجودة .كنظام (إيزو 9001).

تتكون[1] المواصفة الدولية (الأيزو 9000) من مجموعة متعاقبة من المعايير القياسية وتختلف هذه المعاير فيما بينها بإختلاف أهداف التطبيق , وكذلك بإختلاف طبيعة ونوع النشاط الذي تمارسه المؤسسات التي تسعى لتطبيق المواصفة الدولية , وتعد سلسلة (الأيزو 9000) الأكثر إنتشار دوليا من حيث التطبيق .

وتنقسم مطالب أنظمة الجودة ISO:[2] 9000 إلى ثلاث مستويات هي

أ – نظام ايزو 9001 : يختص بالمؤسسات التي تقوم بالتصميم والتطوير والإنتاج والخدمات

[1] . Marquardt D W 1999 **the ISO 9000 Family of Internationl Standards** , in j m juran and A B Grodfrey (Eds) Juran's Quality Handbook Washington D V McGraw-Hill (pp 1101-1127) P 11.

2 .د ديمنغ , روبيرت هاغستروم **إدارة الجودة الشاملة أسس ومبادئ وتطبيقات** ترجمة هند رشدي , كنوز للنشر والتوزيع مصر القاهرة 2009 ص59

ب – نظام ايزو 9002 : ويختص بالمؤسسات التي تقوم بالإنتاج والخدمات , وحيث أن المدارس لا تقوم بتصميم المناهج في لا تخضع بمواصفة إيزو 9002

ج – نظام ايزو 9003 : يختص بالورش الصغيرة فهي لا تصمم منتجاتها وتقوم بعملية التجميع.

وسوف نركز على نظام مواصفات (إيزو 9001) وهو الذي يعنينا في هذه الدراسة .

ثانيا : دوافع تبني مواصفات أنظمة إدارة الجودة

إن هناك أسباب عديدة تجبر الجامعة بالالتزام بمواصفات أنظمة إدارة الجودة (إيزو9000) أهمها :

طلب الزبون : فالزبون يضغط على المنظمة من أجل مطابقة مواصفات (إيزو 9000) مع نظام جودتها هو سبب رئيسيي لتبني هذه المواصفات .

التحسين المستمر : تطبق العديد من المنظمات (إيزو9000) للحصول على منافع داخلية منها تخفيض التكاليف وزيادة الإنتاجية وتقليل الأخطاء وشكاوي الزبون وهو أحد القوى التي تدعوا للتحسين[1]

الميـزة التنافسـية : إن تطبيـق معـايير (إيـزو9001) يعـود بالمؤسسـة بمـزايا تؤهلهـا للمنافسـة وتحـافظ علـى قـدرتها التنافسية طالما أن المؤسسة ملتزمة بما تعاقدت عليه وحسنت من ذلك وفق ظروف السوق والمنافسة , يمكن للمؤسسة من افتكاك مكانة لائقة في السوق من خلال زيادة قدرتها التنافسية وبالتالي تحقيق الميزة التنافسية [2].

ثالثا : نظم إدارة الجودة في التعليم

إن معيار (إيزو9001) يختص المؤسسات ذات النشاط المتعلق بالتصميم والتركيب والإنتاج والتصنيع والخدمات , فهو يحدد نظم إدارة الجودة في التعليم , لأن التعليم يعتبر من الخدمات .

إن حصول الجامعة على شهادة أنظمة الجودة (إيزو9001) يعطي الثقة من العميل , أي الإعتراف بجودة الخدمات المقدمة , ويتضمن هذا النموذج عشرين عنصرا للجودة كما في الجدول التالي:

[1] . Krajewski Lee and Larry Ritzman Operations Management : Strategy and Anqlysis (Don Mills Ontatio New York : Addison Wesley Publishing 2000 P 776.

[2] . عاد محمد صغير **نظام إدارة الجودة ISO 9001 ودوره في تحسين الميزة التنافسية** مذكرة ماستر قسم العلوم الاقتصادية جامعة محمد خيضر بسكرة 2020/2019 ص88.

متطلبات نظام الجودة (اللآيزو 9001)		ترجمة متطلبات نظام الجودة (اللآيزو 9001) في قطاع التعليم	
1	مسؤولية الإدارة .	1	مسؤولية الإدارة .
2	نظام الجودة .	2	نظام الجودة .
3	مراجعة العقود .	3	العقود مع الزبائن والعملاء .
4	مراقبة وضبط التصميم .	4	تصميم المناهج الدراسي والخطط الدراسية .
5	مراقبة وظبط الوثائق .	5	مراقبة وظبط الوثائق .
6	نظام الشراء .	6	نظام الشراء .
7	مراقبة الموارد من قبل العميل .	7	قبول الطلبة وتزويدهم بالدعم والتشجيع والخدمات اللازمة لهم مثل (الإرشاد الاستشارات وغيرها)
8	تعريف المنتج ومتابعته .	8	الاحتفاظ بسجلات عن حظور الطلبة وأدائهم الأكاديمي في مساقتهم التي درسوها ويدرسونها.
9	ضبط العملية الإنتاجية .	9	تخطيط وتطوير البرامج الدراسية للطلبة وتوثيق هذه البرامج وتحديد مواضيع الدراسة وأوقاتها لكل مساق.
10	الفحص والتفتيش .	10	تقييم الطلبة اللذين سيلتحقون بالدراسة في الجامعة للتأكيد أن لديهم الخلفية العلمية المناسبة .
11	أجهزة الفحص والقياس والتفتيش .	11	مدى تناسق طرق الفحص والتفتيش (مدى صحة وصلاحية الإمتحانات وطرق التقييم)
12	بيان نتيجة الفحص والتفتيش .	12	الإحتفاظ بسجلات أداء الطلبة في المساقات التي يدرسونها .
13	مراقبة وضبط المنتجات غير متطابقة .	13	إجراءات لتشخيص أسباب فشل الطلبة في بعض المساقات وتحويلهم من برنامج دراسي لآخر.
14	الإجراءات الوقائية والعلاجية .	14	الإجراءات العلاجية للطلبة الفاشلين حسب أسباب الفشل والطرق الممكنة لتحسين أدائها .
15	مناولة المواد والتخزين والتعبئة والتسليم .	15	المظهر الخارجي للجامعة وأبنيتها والأجهزة التي يستخدمها الطلبة وإجراءات الأمن والسلامة فيها.
16	سجلات الجودة .	16	سجلات الجودة .
17	التدقيق الداخلي على الجودة .	17	التدقيق الداخلي على الجودة وعمل مقابلات بإستمرار لمراجع المناهج الدراسي بالإستفادة من التغذية المرجعية من الطلبة ومتابعة الوضع التعليمي بإستمرار.

18	التدريب .	18	تدريب الكادر الوظيفي في الجامعة.
19	خدمات ما بعد البيع	19	دعم الطلبة بعد تخرجهم من الجامعة.
20	الأساليب الإحصائية.	20	الأساليب الإحصائية.

[1]جدول رقم : ترجمة نظام اللآيزو 9001 في قطاع التعليم

المبحث الثالث : إسهامات التعليم الإلكتروني في جودة التعليم

إن التعليم الإلكتروني له إسهامات في شتى الميادين , أبرزها في جودة التعليم ومنه يجب أن نعلم ماهي أبرز معاييرها .

المطلب الأول : معايير جودة التعلم الإلكتروني

إن النجاح في النظام التعليمي يتحقق أولا في درجة مدى إلتزام هذا النظام بمعايير الجودة التعليمية , وكما أن لإدارة الجودة الشاملة للتعليم معايير ومحاور للجودة فإنه كذالك توجد معايير وضوابط لجودة التعليم الإلكتروني ,ولمعرفتها يجب أولا معرفة مفهومها بالنسبة للتعليم الإلكتروني .

أولا : تعريف معايير الجودة بالنسبة للتعليم الإلكتروني

نقصد بمعيار جودة التعليم الإلكتروني هو تبين معايير الخاصة بعملية التعليم الإلكترونية , وقد عرفه المختصون بعدة تعريفات منها :

1- هي مجموعة الإجراءات والأسس المعلنة التي يقوم عليها نظام التعلم الإلكتروني , وهي تهدف إلى ضمان أن الناتج التعليمي النهائي يفي أو يتجاوز متطلبات التقنية المطلوبة[2] .

[1] .MacRobert I 1995 Hermeneutics and Human Relations The Total QualitynReview January/february p 47 48

2. النجدي سمير , تقويم جودة التعلم الإلكطتروني في جامعة القدس المفتوحة في ضوء المعايير العالمية للجودة , المجلة الفلسطينية للتعليم المفتوح جانفي 2019

2- وتعرف بأنها إجراءات نموذجية للأداء ومقاييس للتقويم وإرشادات باعثة ومحركة للتطوير والتحسين فضلا عن كونها أداة مساعة على إتخاذ القرار , وتنبع أهمية معايير الجودة للأنظمة الإلكترونية من قدرتها على إشراكنا عمليا في المعلومات وبشكل كفء بدون خوف من فقد البيانات وسوء الفهم[1].

وهي مجموعة من المقاييس تستخدم في تقويم جودة التعليم الإلكتروني فيي ضوء متطلبات التعليم الإلكتروني , فضلا على أنها أدوات يسترشد بها في تطوير عملية المحتوى الرقمي[2].

نستنتج أن معايير جودة التعليم الإلكتروني هي **إجراءات تحدد وتوجه نقل البرامج التعليمية نحو الجودة بدءا من الأستاذ مرورا بالطالب ,أي تفاعل كل الأطراف في العملية التعليمية كل هذا من أجل تحسين جودة المخرجات التعليمية .**

ثانيا : ضوابط الجودة في التعليم الإلكتروني

لقد تعددت وتنوعت المعايير الخاصة بجودة التعليم الإلكتروني نظرا لتعدد الجوانب التي لها إرتباط بالتعليم الإلكتروني فإنه تعددت الجوانب التي لها علاقة بضبط جودة التعليم الإلكتروني أيضا فالبعض حددها ب 73 معيار[3] ,والبعض إقتصر على المعايير الرئيسية , وذلك نظرا لعدة صعوبات تتمثل في تنوع حاجيات المستخدمين والموردين من جهة ولإختلاف تفسير نسبة تأثير هذه المعايير على الطبيعة الوظيفية .

وتتمثل أهم الظوابط التي تحدد المعايير الخاصة بجودة التعليم الإلكتروني في :جودة المنظومة المتكاملة للتعليم الإلكتروني , درجة الإعتماد في تبني المعايير الأكاديمية لمعايير الجودة وخاصة في مراحلة التصميم , درجة جودة المدرسين والطلاب للمادة العلمية , وقد جمعها الكندي في أربعة ضوابط رئيسية [4]:

1- تصميم المنظومة المتكاملة للتعليم الإلكتروني : يجب على المؤسسة التعليمية قبل الشروع في تقديم برامج التعلم عن بعد أن تصمم وتجرب أنظمة التدريس للبرامج التي تنوي طرحها وتوفير كافة متطلباتها بغرض الحفاظ على المستوى المطلوب من الجودة والإلتزام بالمعايير ,ان تراعي القوانين السارية في البلد التي تقدم فيها برامج التعلم عن بعد كما توفر

1 .الحلفاوي وليد سالم , **التعليم الإلكتروني تطبيقات مستحدثة** دار الفكر العربي القاهرة مصر الطبعة الأولى 2011 ص 97

2 . حنان علي خليل , **بناء مستودع وحدات التعلم الرقمية في ضوء معايير جودة التعليم الإلكتروني لتنمية المهارات تصميم المحتوى الإكتروني لدى طلاب الدراسات العليا بكلية التربية** مجلة كلية التربية جامعة المنصورة العدد 78 ص339 .

3 . سعيد الزهراني , **73 معيار لضبط جودة التعليم الإلكتروني** , جريدة المدينة الطائف السعودية 05 سبتمبر 2020

4 . الكندي موسى **ضوابط ومعايير الجودة للتعليم عن بعد** : www.tk9tk.com/vb/showthread.php?t-446

المؤسسة الميزانية المطلوبة لبرامج التعلم عن بعد التي تنوي تقديمها ولكامل المدة التي سيقضيها الطلاب في دراسة هذه البرامج , وبما يحافظ على معايير التي تضعها المؤسسة .

2- تبني المعايير الأكاديمية ومعايير الجودة في مراحل تصميم البرامج وإعتمادها ومراجعتها : تحرص المؤسسة على أن تتسم برامج التعلم الإلكتروني ومكونتها بالتوافق الواضح ما بين أهداف التعلم من جهة وإستراتجيات التدريس عن بعد ومحتوى المادة العلمية وأنماط ومعايير التقويم من جهة أخرى.

3- تطوير ودعم الطلاب : تعطي المؤسسة إهتماما واضحا لتطوير ودعم التعلم الذاتي وتمكين المتعلمين من التحكم في نموهم التعليمي , ولذلك يجي على المؤسسة أن تضع أهدافا واقعية وطرقا علمية لتحقيقها ووسائل للتحقق من بلوغ الأهداف.

4- تقييم الطلاب : ينبغي على المؤسسة أن تراجع بشكل منهجي سلامة إجراءات وممراسات التقييم وتقوم بتعديلها كلما أقتضى الأمر ذلك بناء على التغذية الراجعة.

بالإضافة إلى الضوابط المتعلق بالمدرس من خلال تقييم أعضاء هيئة التدريس سواء في درجة القيادة أو التأهيل .

ثالثا : معايير الجودة العالمية التي تطبق في نظام التعليم الإلكتروني :

تواجه المنظمات التعليمية اليوم في تحديد المعايير الجودة الخاصة بالتعليم الإلكتروني , حيث يحتاج هذا التعليم إلى معايير عالمية يتم الإتفاق عليها مسبقا من أجل تحديد جودة التعليم , لذلك إختلف الباحثون في تحديد هذه المعايير فالبعض ركز على المعايير التقنية كالحلفاوي الذي يحددها في أربعة معايير رئيسية [1]:

1- معايير سكروم SCROM وتهدف إلى التجزئة المحتوى والتعامل معه على أنها كائنات منفصلة يسهل تبادلها عبر الأرصفة المختلفة حيث يتم توصيف وتخزيم تلك الكائنات بلغة موجدة.

2- معاير IMS يصف خصائص المقررات الدراسية والدروس التعليمية والتقييمات والمجموعات التعليمية من خلال تحديد أهداف برنامج التعليم الإلكتروني ومكوناته.

3- معايير LOM تهدف إل تمكين المعلمين والطلاب من إجراء البحث والتقييم وإكتساب المعرفة بإستخدام الوحدات التعليمية عبر أي تقنية تدعم نظام التعلم.

[1] . الحلفاوي مرجع سابق ص 97 .

4- معايير دبلن كور وتستخدم أدة المعلومات الواصصفة كأداة تنظيمية تمكن النظم التعليمية من توثيق محتوياتها عبر الإنترنيت .

وبعض الباحثين[1] قسمها إلى قسمين :

معايير تربوية : وهي مرتبطة بالاهداف التعليمية والمحتوى التعليمي والمتعلمين والأنشطة وتتمثل في :

تصميم منظومة متكاملة للتعليم الإلأكتروني

* مراعاة معايير الجودة في مختلف مراحل تصميم الرامج والمقرر الإلكتروني.

* إدارة برامج التعليم الإلكتروني وفقا لمعايير الجودة وبما يحقق الدرجة الممنوحة .

* دعم التعلم الذاتي وتمكين المتعلمين من التحكم في نمو مستواهم التعليمي .

* مراجعة سلامة إجراءات التقييم المستخدمة في برامج التعليم الإلكتروني.

معايير تكنولوجيا تقنية : وتعد من العوامل الهامة التي يجب توفرها في معايير الجودة في التعليم الإلكتروني , وذلك من خلال الدعم التقني والتدريب على إستخدام الأدوات التكنولوجية , وينبغي ملاءمة النظام لأعراض المتعلمين مع مراعاة سهولة إستخدام النظام .

وقد حدد سمير النجدي معايير جودة التعليم الإلكتروني في مصفوفة تشمل المعايير الدولية المطبقة وهي كالآتي :

المعيار	المحكات
جودة المحتوى وتصميم المقرر الإلكتروني	* سهولة الوصول للمحتوى التعليمي. * المقدرة على التكيف لتلبية إحتياجات المؤسسات والمتعلمين * قابلية المراجعة والتطوير والتحديث لمحتوى المادة. *يراعي تصميم المحتوى فروقات المتعلمين وأنماط تعلمهم. * وضوح محتوى المادة العلمية مع وضوح الأهداف التعليمية. * تسلسل المادة العلمية بيسر التعلم . * توفر مصادر التعلم. * وضوح آليات القياس والتقييم .

1. د قزادري حياة ضوابط ومعايير الجودة في التعليم الإلكتروني مجلة التعليم عن بعد والتعليم المفتوح جامعة بني سويف إتحاد الجامعات العربية عدد 13 ديسمبر2019 ص 119-148

مساندة المشرفين ودعمهم	* الدعم التقني والتدريب على إستخدامات الأدوات التكنولوجية. * الدعم التربوي وما يتبعه من معرفة بأصول تصميم التدريس . * الدعم الإداري وماتعنيه من توفير الخدمات الإدارية التي تسهل. * التفاعل مع المتعلمين عبر الإنترنيت بمايتلاءم مع أعباء العمل.
مساندة الدارسين ودعمهم	* الدعم التقني قبل وأثناء الالتحاق بالبرامج على مدار 24 ساعة. * إرشادات عامة وخاصة للمتعلمين تشرح من خلالها بالتفصيل مايحتاجه المتعلم. * توفير خدمة الدخول إلى المكتبات الإلكترونية والكتب العلمية . *توفير خدمات إستشارية إدارية لمعالجة أية صعوبات قد تنشأ وحلها. *توافر مشرف دائم يتابع معه خطة دراسته ويفدم له النصح والمشورة بشأن إختيار المقررات.
جودة الخدمات الإدارية	* تطوير البنية التحتية وتحسين الخدمات بشكل مستمر *وضوح الأهداف والإستراتجيات والمسؤوليات وإعلانها والإلتزام بديموميتها وتحسينها باستمرار * إشراف فعال ومراقبة دائمة ومتابعة دورية وتقويم مستمر للنظام ومخرجاته.

[1]جدول رقم : (2-3) مصفوفة توضح معايير جودة التعليم الإلكتروني ومحكات الإستدلال عليه

المطلب الثاني : الانعكاس المرتبط للتعليم الإلكتروني على جودة التعليم

قد تعتري المنظمات التعليمية مشاكل وظروف غير متوقعة تجبرها على مزاولة الدروس والمحاضرات عن بعد , وكما هو معروف للجميع فقد ظهر في بداية سنة 2020 وباء كورونا الذي أجبر كل المنظمات التعليمية وغيرها من توقيف النشاطات والأعمال بسبب إرتفاع نسبة الإصابة بهذا الوباء نتيجة لتجمع الأفراد , ومنه أصبح التعليم الإلكتروني والتعليم عن بعد يعد ضرورة لازمة يضمن الاستمرارية ومواصلة المحاضرات والدروس في المنظومات التعليمية ,كل هذا إنعكس سلبا أو إيجابا على نوعية التعليم وذلك حسب المناطق والدول .

أولا : التجارب الدولية في التعليم الإلكتروني

لقد كانت الجامعات الدولية سباقة إلى إدخال التقنيات الإلكترونية إلى الجامعات , بل بعض المعاهد والجامعات تباشر التعليم عن بعد وتمنح شهادات علمية للطلبة دون الحضور للدروس أو إجراء الامتحانات في القاعات ولكثرة التجارب الدولية في هذا الشأن سوف نقتصر الذكر على تجربة أجنبية لدولة غربية متطورة.

[1]. سمير النجدي , مرجع سابق ص 65.

*** تجربة الولايات المتحدة الأمريكية في التعليم الإلكتروني:**

تعتبر تجارب التعليم الإلكتروني للتعليم العالي في الولايات المتحدة الأمريكية من أفضل التجارب الدولية أداء في جودة التعليم العالي بصفة عامة , حيث أشارات المؤشرات والمواقع المتخصصة في ترتيب جودة التعليم الافتراضي في معاهد و جامعات العالم أن التعليم الإلكتروني في الولايات المتحدة يتصدر المراكز الأولى ففي دراسة حديثة [1] تصدرت الجامعات والمعاهد الأمريكية المراكز الخمسة الأولى من عشرة لترتيب جودة التعليم الإلكتروني في العالم (مع وجود جامعات أمريكية أخرى في مراكز متقدمة) , وأشارت دراسة أخرى لموقع متخصص [2] استحواذ الست مراكز الأولى للجامعات الأمريكية في الترتيب الدولي , كل هذا راجع لكون هذه الدولة كانت سباقة للتعليم الإلكتروني .

فالولايات المتحدة لها تجربة سابقة في التعليم الإلكتروني [3] : ففي دراسة علمية عام 1993 تبين أن 98 % من مدارس التعليم الإبتدائي والثانوي في الولايات المتحدة لديها جهاز حاسب لكل 9 طلاب , وفي الوقت الحاضر فإن الحاسب متوفر في جميع المدارس الأمريكية بنسبة 100 % , وفي 1995 أكملت الولايات الأمريكية جميع خططها لتطبيقاتها الحاسب في مجال التعليم .

وبصفة عامة نستطيع أن نقول أن التعليم الإلكتروني عكس أثار إيجابية في التعليم العالي للجامعات الأمريكية , أي أنه حافظ على جودة التعليم العالي للمعاهد والجامعات.

ثانيا : التجربة الجزائرية في التعليم عن بعد

سعت الجزائر إلى تمكين الطلبة إلى الإستفادة من التعليم عن بعد , فأنشأت سنة 1969 المركز الوطني للتعليم المعمم والمتمم بالمراسلة , كما أطلقة مؤسسة إيياد (وهي خاصة لتلاميذ المستوى الإكمالي والثانوي) وهي مدرسة رقمية وتعرف بإسم تربيتك وهي فضاء بيداغوجي افتراضي يمكن الطلبة من التدريس عن بعد.

وتعد تجربة المركز الوطني للتعليم المهني عن بعد (CNEPD) أول تجربة في ميدان التعليم الافتراضي، والتي لا زالت قائمة تتولى الإشراف عليها جامعة التكوين المتواصل.

---

[1] . www.timeshighereducation.com : 10 05 2022

[2] . www.topuniversities.com :10 12 2021

3. رحالي سيف الدين , **التعليم الإلكتروني كنموذج لإستخدام الرقمة في قطاع التعليم العالي** , أعمال الملتقى الرقمنة ضمان لجودة التعليم العالي والبحث العلمي , الملتقى الدولي الافتراضي جامعة بومرداس الجزائر 21 22 فيفري 2021 ص 131.

كما أطلقت الدولة الجزائرية [1]المشروع الوطني للتعليم الإلكتروني بالجامعة ضمن تقرير الأولويات والتخطيط لسنة 2007، غير أن غياب التخطيط السليم والجدي وسياسة معلومات موحدة جعلت من الجامعات الجزائرية تتبنى منصات مختلفة، غير أن المنصات المجسدة على أرض الواقع تتمثل في منصة (غانيشا GANESHA) و (مودل Moodel).

ومنذ إرسال المراسلة الوزارية رقم 288 بتاريخ 29 فيفري 2020 (المتضمنة تحضير محتوى الدروس الأعمال الموجهة والأعمال) ووضعه على أرضية المؤسسة مودل أصبح من الضروري تحضير محاضرات ودروس من طرف الأساتذة ووضعها تحت تصرف الطلبة للإطلاع عليها وتحميلها ,ومنذ ذلك الوقت كانت هناك دراسات وطنية تقيم التجربة الجزائرية للتعليم عن بعد , ومن هذه الدراسات نجد دراسة الباحثتين فاطنة وسعدية التي أسفرت عن نتائج أهمها [2] :

* التعليم عن بعد واقع مفروض لا بد منه اليوم .

* البنية التحتية للتعليم عن بعد في الجامعة الجزائرية لا تزال هشة وتحتاج إلى دعم وترقية أكبر.

* منصات التعليم عن بعد في الجامعة الجزائرية تحتاج إلى تطوير وتسهيل أكثر أمام مستخدميها.

* نقص الوعي الثقافي لدى الأسرة الجامعية نحو تبني التعليم عن بعد كأسلوب موازي للتعليم الحضوري.

إن المتتبع لنتائج التعليم عن بعد قد ترك آثار سلبية على الأداء التعليمي بصفة عامة , وهذا [3] ما نلاحظه عند غالبية طلابنا من الانخفاض الكبير في مستوياتهم في السنتين الأخيرتين المتزامنتين مع جائحة كورونا وتبني هذا النظام، والذي انعكس بصفة عامة على جودة المخرجات التعليمية في الجامعة الجزائرية، مما يجعلها غير مؤهلة، وبالتالي حصول المجتمع على عوائد تعليمية لا ترقى إلى مستوى الأهداف المسطرة،المخطط لها ،كل هذا يبين واقعيا فشل هذا الحل التربوي الاستعجالي فشلا كبيرا .

[1] خبيزي سامية , **نظام التعليم الرقمي ومتطلبات تطبيقه بالجامعات الجزائرية: واقع ورؤى** مداخلة الملتقى الوطني : استجابة الجامعات الجزائرية للتعليم عن بعد في ظل تداعيات جائحة كورونا ما بين الواقع والمأمول كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير جامعة المدية 25 ماي 2022 ص 10

[2] بلقرع فاطنة بن يحي سعدية **تجربة التعليم عن بعد بالجامعة الجزائرية** , مداخلة الملتقى الوطني : استجابة الجامعات الجزائرية للتعليم عن بعد في ظل تداعيات جائحة كورونا ما بين الواقع والمأمول كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير جامعة المدية 25 ماي 2022 ص 14

3, صبرينة رماش , **التعليم عن بعد وإنعكاساته على جودة المخرجات التعليمية الجامعية في ظل جائحة كورونا** , مداخلة الملتقى الوطني : استجابة الجامعات الجزائرية للتعليم عن بعد في ظل تداعيات جائحة كورونا ما بين الواقع والمأمول كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير جامعة المدية 25 ماي 2022 ص 14

المطلب الثالث : آليات تفعيل التعليم الإلكتروني لأجل جودة التعليم

تواجه اليوم المنظمات التعليمية والجامعات تحديات كبيرة من أجل إصدار بحوث علمية رائدة وتخريج طلبة بجودة تعليمية عالية في ظل انتشار التقنيات المتعددة للتعليم الإلكتروني والتعليم عن بعد , ولا يكمن لها الإستفادة الكاملة لهذه التقنيات إلا بوجود إستراتجيات وآليات تسمح لها بتفعيل التعليم الإلكتروني وضمان جودة مخرجاتها التعليمية .

أولا : معوقات تطبيق التعليم الإلكتروني

كما هو معلوم للجميع فإن التعليم الإلكتروني يواجه معوقات تحد من تطبيقه وتحجم تفعيله في نطاق ضيق ومن أبرزها :

* بعض المصادر الرقمية يتم إستخدامها دون وصف محدد لغاياتها التعليمية وخاصة إذا كانت من إحتيار الطالب , عكس المصادر التقليدية التي غالبا ما تكون مدروسة من قبل مختصين ولها أهداف تعليمية.

*كثرة المعلومات والمراجع الإلكترونية قد تشكل عبء إضافيا للطالب وربما يخرج عن الموضوع في بعض الأحيان.

* عدم وجود توافق بين المصادر الرقمية مع المقررات المتوفرة في المنظومة التعليمية , ومنه ينتج عدم إلمام هيئة التدريس بنوعية المعلومات الرقمية مع المتوفرة لديهم .

* تشكل الأسعار المتعلقة بأجهزة الحواسب والهواتف الذكية تكاليف إضافية للطالب المحدود الدخل , كما أن بعضهم يضطر إلى دفع تكاليف الصيانة والدعم الفني .

* لا يمكن لجميع المجالات إستخدام تقنية التعليم الإلكتروني على سبيل المثال في المجالات العلمية البحتة جادل الباحثون بأن التعليم الإلكتروني أكثر ملائمة في العلوم الإجتماعية والعلوم الإنسانية من مجالات مثل العلوم الطبية والصيدلية , حيث هناك حاجة لتطوير المهارات العلمية[1] .

ثانيا : إستراتجيات و آليات تفعيل التعليم الإلكتروني

سعى الباحثون على إبراز أهم الإستراتجيات والآليات المحددة لتفعيل التعليم الإلكتروني , ومن بين أهم الدراسات في ذلك دراسة المشتركة بين : سعد مأمون و شاهيناز عبد الرحمان وكانت مختصة بدراسة إستراتجيات تفعيل التعليم

[1] . عطار عيسى , معوقات تطبيق التعليم الإلكتروني في الجامعة الجزائرية , مذكرة ماستر في العلوم الإجتماعية جامعة المسيلة 2021/2020 ص36

الإلكتروني في السودان أثناء جائحة كورونا , وأبرزت الدراسة عن الإستراتجيات اللازمة المتعلقة بالتفعيل الإلكتروني وكانت أهم هذه الآليات ما يلي [1] :

1 – حوسبة المناهج التعليمية :

و يقصد بها تحويل المقررات التعليمية الى ملفات الكترونية تعتمد على الحاسب، ومن امثلتها ملفات الكترونية بصيغة Word , Power Point , PDF , Publisher و غيرها من الصيغ الالكترونية عن طريق :

الحوسبة السحابية (Cloud Computing) : هي إمكانية مشاركة وتخزين البيانات والبرامج والوصول إليها عبر الانترنت من اي مكان، وفي أي وقت وبحجم تخزين وسرعة وصول غير محددين، وتمثل بديلا حديثا للطرق التقليدية المحدودة في الحجم والسرعة والوصول[2].

التخزين السحابي (Cloud Storage) : وهو عملية تخزين بيانات المستخدمين على سحابة عامة عن طريق حساب خاص لكل مستخدم وهي نوعين مجاني «بحجم محدود» وغير مجاني. يستطيع المستخدم ان يصل لبياناته عن طريق أي جهاز الكتروني في أي وقت[3] .

وبسبب الإعتماد الكبير على تقنية التخزين السحابي , تعددت الشركات الدولية التي تقدم هذه الخدمة من أهمها ما يظهر لنا في الجدول الآتي :

1. سعد مأمون و شاهيناز عبد الرحمان, **إستراتجيات لتفعيل التعليم الإلكتروني في السودان أثناء الجوائح العالمية جائحة كورونا نموذجا** , كيوسانس دار حمد بن خليفة للنشر 2022 ص 8 _ 14.

2 . أل حيان خالد بن ناصر **الحوسبة السحابية أساسيات ومبادئ وتطبيقات** مركز البحوث والدراسات، معهد الإدارة العامة الرياض السعودية 2019

3 . أل حيان خالد بن ناصر , نفس المرجع.

السعة التخزينية المجانية	السعة التخزينية المدفوعة	توفر التطبيق	مخدم مقدم خدمة التخزين السحابي
2 جيغا بايت	تصل حتى 16 جيغا بايت بدعوة المشتركين	يتوفر تطبيق للهواتف الذكية	Dropbox
15 جيغا بااات	تصل إلى 13 تيرابايت	يتوفر تطبيق للهواتف الذكية	Google Drive
5 جيغا بااات	تصل إلى 1 تيرابايت	يتوفر تطبيق للهواتف الذكية	OneDrive
50 جيغا بااات	تصل إلى 4 تيرابايت	يتوفر تطبيق للهواتف الذكية	MEGA
12 جيغا بايت	تصل حتى 50 جيغا بايت بدعوة المشتركين	يتوفر تطبيق للهواتف الذكية	MediaFire

جدول رقم (3-1) : بعض مقدمي خدمات التخزين السحابي [1]

2 – تحديد (منصة) التعليم الالكتروني المناسبة :

هنالك العديد من المنصات التعليمية الالكترونية وادوات التعليم الالكتروني (المجاني والغير مجاني)، وعند عملية تحديد واختيار المنصات والادوات المناسبة من نظم إدارة التعلم، نظم إدارة المحتوى و مؤتمرات الفيديو.

3 – انشاء شراكات مع ذوي الاختصاص والمهتمين والمنظمات العالمية في المجال :

عن طريق انشاء شراكات ذكية مع الجهات ذات الصلة من المستفيدين و المطورين و المنظمات المحلية و العالمية الداعمة للتعليم والمطورين التقنيين والمهتمين، ومن امثلة تلك الجهات: اليونسكو – اليونيسيف – منظمة الصحة العالمية – شبكة مدربي قوقل و مايكروسوفت المحترفين بالعالم العربي – شركة مايكروسوفت للتعليم – شركة قوقل للتعليم – سيسكو – اتحاد الجامعات الأفريقية، اضافة الي شركات تقنية المعلومات و الاتصالات المحلية والعالمية .

[1]. سعد مأمون و شاهيناز عبد الرحمان , نفس المرجع .

4 – التطوير والتحسين المستمر:

يتم تطوير العمل في هذا البند وتوظيف التقنية في التعليم وعمليات التحول الرقمي في التعليم مع الوضع في الاعتبار ان التحول في ظل الظروف القهرية الحالية، هو تغير طارئ. مما يفرض على المؤسسات أن تسعى إلى إجراء أعمال تحسين مستمر في كل الأنشطة الالكترونية التي يتم تنفيذها في فترة التحول وبمشاركة جميع أعضاء هيئة التدريس والطلاب والعاملين في كل الأقسام وشركاء النجاح والمستفيدين، فقد تكون العمليات والأنشطة مقبولة، خاصة ان وظيفة التقارير الدورية الاساسية تبين مواقع الخلل والسلبيات ليتم معالجتها، والايجابيات ليتم تقويتها وتعزيزها وتعميمها كتجارب رائدة وهذا يوضح أهمية مراجعة العمل بين الحين والآخر لتطويره ..

.

خاتمة الفصل :

أصبح عالم اليوم يشهد تنافساً على مختلف الأصعدة التقنية والصناعية و الخدماتية , فالمنظمات اليوم تسعى لحيازة الصدارة في القمة مهما كان نشاطها المتواجدة فيه , ولاشك أن التعليم العالي يعتبر من أحد أهم الأنشطة الخدماتية التي تزداد فيها المنافسة بين مختلف الجامعات والمنظمات التعليمية , التي تسعى إلى إستقطاب النخبة ذات المستوى العالي من إداريين وأساتذة وطلبة , كل ذلك لا يمكنها الوصول إليه إلا بوجود نظام تعليمي قوي ومرن وإنتهاج برامج ونظم حديثة ضمن التحسين والتطوير المستمر , أي ضمن تبني إدارة جودة تعليمية شاملة قادرة على الحفاظ على المكانة الريادية بين المعاهد والجامعات , وذلك بالإستفادة التامة من النظم والتقنيات الحديثة ومن بينها تلك النظم والتقنيات الموجودة في التعليم الإلكتروني , من أجل تحسين مخرجاتها التعليمية التي تواكب بها التطورات المتزايدة في شتى المجالات المختلفة.

الفصل الثالث دراسة ميدانية حول دور التعليم الإلكتروني على جودة التعليم

جامعة يحيى فارس – المدية –

مقدمة :

خلال هذا الفصل سأتناول الدراسة الميدانية المتعلقة بأثر التعليم الإلكتروني على جودة التعليم , وستكون في جامعة المدية وهي إحدى الجامعات الوطنية التي تسعى للإستفادة من التقنيات المختلفة للتعليم عن بعد والتعليم الإلكتروني ,

وجامعة المدية كغيرها من الجامعات شهدت نموا متزايدا في عدد الطلبة مع مرور الوقت, وهذا ما سنوضحه في المبحث الأول الذي يتضمن نبذة تاريخية للجامعة وهيكلها التنظيمي وأتطرق فيه إلى التعريف بكلية العوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير وهيكلها التنظيمي ,كما يتضمن الدراسة التحليلية و التقيمية للتعليم عن بعد في الجامعة , أي التطرق إلى واقع التعليم الإلكتروني في الجامعة , ثم المبحث الثاني الذي يوضح أهم الخطوات المتبعة في الدراسة التحليلية المتعلقة بالمجتمع والعينة ومختلف الأساليب الإحصائية , وفي الأخير تحليل الإستبيان ومقارنة النتائج .

المبحث الأول : دراسة تحليلية تقيمية للتعليم عن بعد في جامعة المدية

بعد الإطلاع على الجانب النظري للتعليم الإلكتروني وأثره على جودة التعليم , أتطرق الآن لتبين آليات تطبيق التعليم الإلكتروني في جامعة المدية , وقبل ذلك نعطي لمحة تعريفية لهذه الجامعة ولكلية العلوم الإقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير .

المطلب الأول : التعريف بالجامعة

أولا : نبذة تاريخية عن جامعة المدية

مرت جامعة د يحي فارس بالمدية بعدة مراحل منذ تأسيسها وإلى غاية اليوم بدءا من معهد فمركز جامعي ثم جامعة , كل ذلك يرجع إلى تزايد عدد الطلبة , ولإنشاء فروع وتخصصات جديدة من فترة لأخرى , وهي بذلك تشهد تطورا وتناميا ملحوظا من خلال ثلاث مراحل أساسية :

المرحلة الأولى : حيث كان الإنطلاق في التعليم العالي بالمدية بموجب المرسوم المؤرخ في 04 نوفمبر 1989 , وشهدت هذه المرحلة إنشاء المعهد الوطني للتعليم العالي في مجال الإلكتروتقني , حيث كان هذا المعهد تابعا لمتوسطة الفارابي وشمل التخصصات التالية :

* جذع مشترك تكنولوجيا .

* تكوين قصير مدى في مجال الإلكتروتقني.

المرحلة الثانية : تمت فيها ترقية المعهد الوطني للتعليم العالي إلى مركز جامعي بموجب المرسوم التنفيذي رقم 198-2000 المؤرخ في 25 جويلية 2000 وقد ضم هذا المركز أربعة معاهد :

* معهد العلوم والتكنولوجيا .

* معهد العلوم الإقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير .

* معهد العلوم القانونية والإدارية

* معهد الآداب واللغات.

المرحلة الثالثة : وفي هذه المرحلة أصبحت جامعة وذلك بموجب المرسوم التنفيذي رقم 09-11 المؤرخ في 04 جانفي 2009 المتضمن إنشاء جامعة المدية وتشمل الكليات التالية :

*كلية العلوم والتكنولوجيا .

*كلية العلوم الإقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير .

*كلية الآداب واللغات والعلوم الإجتماعية والإنسانية.

*كلية الحقوق .

وبموجب المرسوم التنفيذي رقم : 13-403 وذلك في 01 ديسمبر 2013 تم تحويل كلية الآداب واللغات والعلوم الإجتماعية والإنسانية إلى كليتين:

*كلية الآداب واللغات

*كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية

ثم بموجب المرسوم التنفيذي رقم : 16-74 وذلك في 26 فيفري 2016 أصبحت تضم الجامعة الكليات التالية :

*كلية الآداب واللغات

*كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية

*كلية التكنولوجيا.

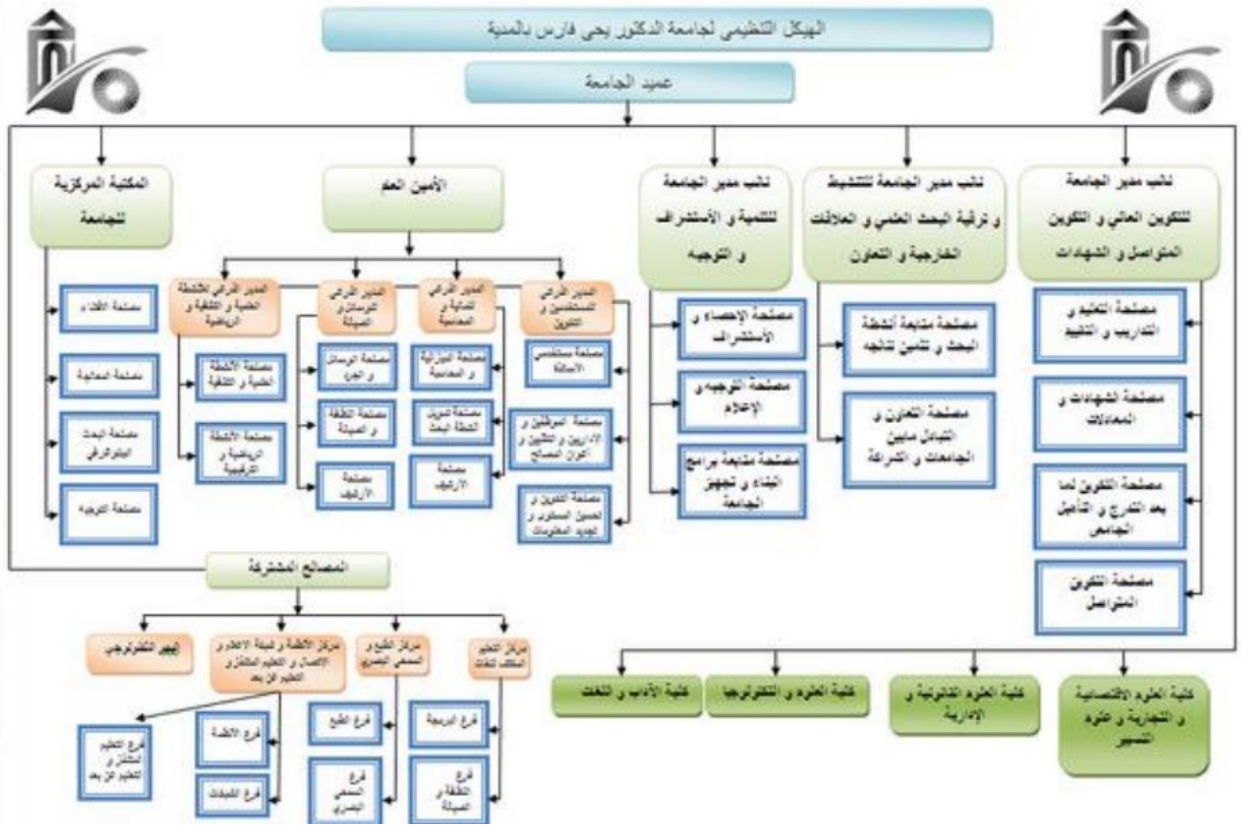
*كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير.

*كلية الحقوق والعلوم الساسية .

*كلية العلوم .

ثانيا : هيكل الجامعة

لجامعة المدية هيكل تنظيمي من النوع المصفوفي , وقد شهد هو أيضا عدة تعديلات تتناسب مع تطور الجامعة وهو الآن على الوضع الحالي المبين في الشكل الآتي :



[1] شكل (3-1) رقم الهيكل التنظيمي لجامعة المدية

المطلب الثاني : التعريف بكلية العلوم الإقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير

أولا : نبذة تاريخية عن الكلية

شهدت كلية العلوم الإقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير بجامعة المدية نموا وتطورات من فترة لأخرى , حيث بدأت بإنشاء دائرة علوم التسيير في السنة الجامعية 1998-1999 وضمت شعبتين : شعبة علوم التسيير وشعبة

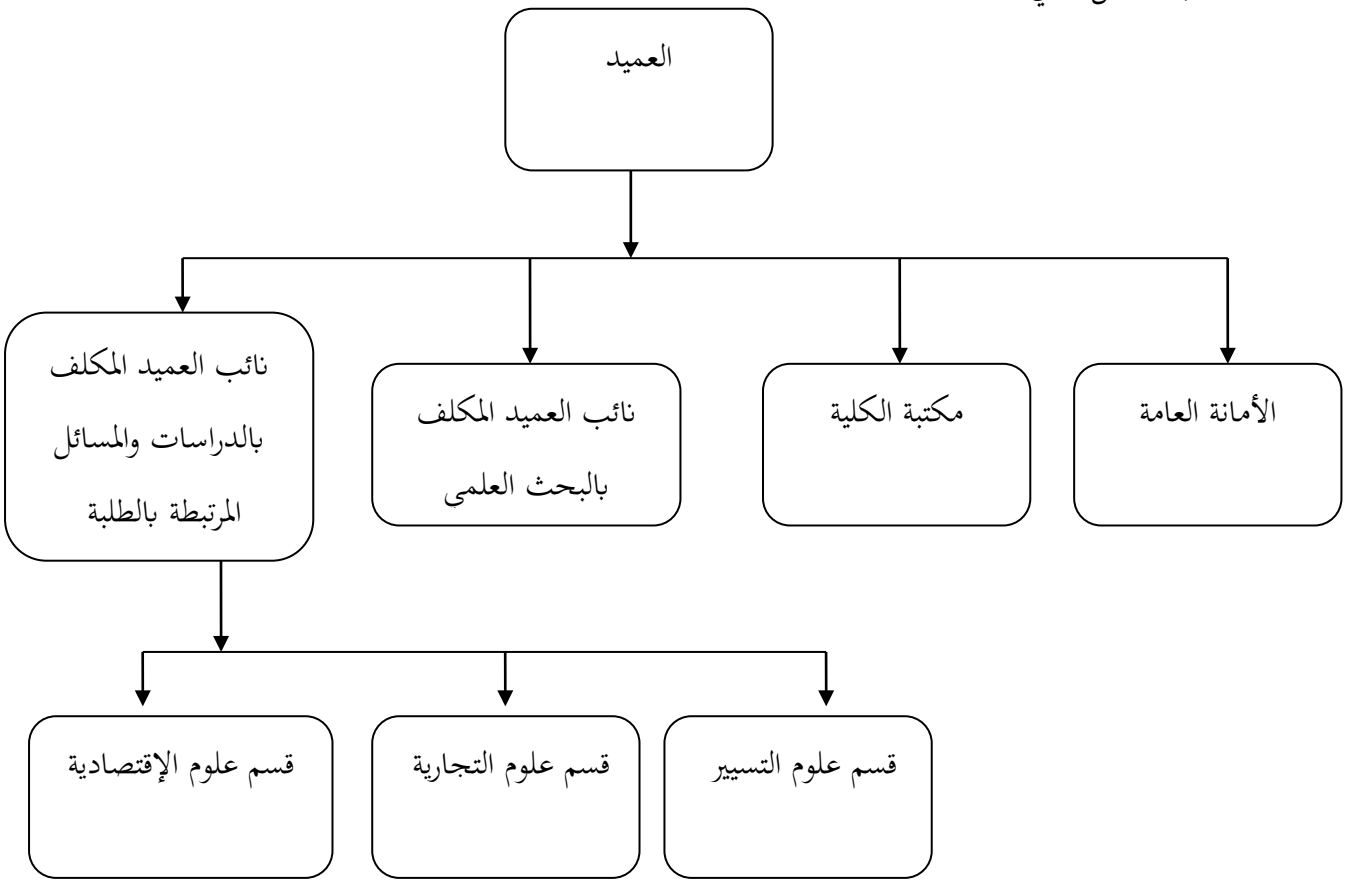
[1]. المصدر مكتب التسجيلات لجامعة المدية. نقلا عن : القرارالوزاري المشترك المتضمن تحديد التنظيم الإداري لمدرية الجامعة ومصالحها .

إعلام آلي للتسيير مدى قصير , ثم بعد ذلك ومع بداية السنة الجامعية ل 2002-2003 تم فتح جذع مشترك للعلوم التجارية والعلوم الإقتصادية في نفس السنة الجامعية , ومنذ ذلك الوقت وإلى غاية اليوم تضم الكلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير .

إن هذا التطور الذي عرفته الكلية من حيث التوسع في فتح التخصصات وتوفير نفس الفرص المتاحة للملتحقين بها في إمكانية الإختيار بين مختلف الشعب جعل في المقابل وتيرة النمو عدد الطلبة تزيد بوتيرة متسارعة , كم زادت عدد الأساتذة والمؤطرين في هذه الكلية .

ثانيا : الهيكل التنظيمي للكلية

كنا أشرنا سابقا أن الكلية تضم العلوم الإقتصادية والتجارية والتسيير , ومنه فإن العميد هو الذي يشرف عليها جميعا حسب الهيكل التالي :



[1]شكل رقم : (3-2) الهيكل التنظيمي للكلية

[1] . المصدر مطويات كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير .

المطلب الثالث : تطبيق النظام التعليم الإلكتروني في الجامعة

كما هو معلوم سهل التعليم الإلكتروني التواصل بين مختلف الأطراف (الإدارة , الأستاذ , والطالب) , وقد سعت جامعة المدية وهي كغيرها من جامعات الجزائر إلى الإستفادة من التقنيات التعليمية الحديثة والمرتبطة بالتعليم الإلكتروني سواء في النظم الآلية لإدارة المكتبات أو المنصات التعليمية , أو البريد اللإلكتروني أو مواقع التواصل الإجتماعي وكل ماله علاقة بالتعليم الإلكتروني .

أولا : النظم الآلية لإدارة المكتبات

أصبحت المكتبات الجامعية تعتمد بشكل واضح على التقنيات الحديثة والنظم الآلية الخاصة بإدارتها , وجامعة المدية تنتهج هذا الجانب من التعليم الإلكتروني وتعمل من خلال هذه النظم والبرامج على تسهيل البحث والوصول للمعلومات والبحوث سواء للأساتذة أو الطلبة , وذلك من خلال نظامين معتمدين لإدارة المكتبة الجامعية .

* نظام سنجاب (Synageb) : هذا النظام كان معتمد في السابق وإستبدل مؤخرا بالنظام الآتي ذكره .

نظام التقييس للتسيير الآلي للمكتبات حيث طُوِّر هذا النظام على مستوى دائرة الجمع والمعالجة والبث [1]هو بمركز البحث في الإعلام العلمي والتقني "CERIST" بالجزائر سنة 1990 في طبعة MS/DOS التي تشتغل تحت نظام Windows , وهو متوفر بواجهتين للعرض العربية والفرنسية بالنسبة لكل أقسامه، ويقوم بالتسيير الآلي للوثائق المطبوعة بكل أنواعها (كتب، دوريات، مذكرات وأطروحات...) , وذلك بإتباع مراحل السلسلة الوثائقية، حيث يستخدم تركيبة الفهرسة المقروءة آليا (Unirnarc) المتعارف عليها دوليا والتي تسمح بتحصيل المعطيات وكذا توريدها من نظام معلوماتي إلى أخر دون الحاجة إلى إدخال البيانات من جديد .

* نظام PMB : [2] وهو النظام المعتمد حاليا في إدارة المكتبة , ويعد من البرامج المفتوحة المصدر وهو عبارة عن نظام متكامل لتسيير المكتبات ومراكز التوثيق , يعمل ضمن بيئة متكاملة من خلال متصفحات الإنترنيت وبعض التقنيات لغرض تسهيل إيصال وإسترجاع الوثائق , ومن أجل بث وإتاحة وتسيير المعلومات .

---

1 عكنوش نبيل، "**المكتبة الرقمية بالجامعة الجزائرية– مكتبة جامعة الأمير عبد القادر نموذجا–**"، أطروحة دكتوراه علوم في علم المكتبات، كلية العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية، جامعة قسنطينة2، الجزائر، افريل 2010، ص 112

2. موقع ويكيبيديا .

ويمتاز بعدة خصائص تقنية أهمها[1]:

* مطابق للمعايير الدولية في مجال علوم المكتبات

* يشتغل على كل النظم : Windows , Linux , IOS

* لإدارة متباينة لوصول المستخدم إلى السجلات والوثائق .

ثانيا : المكتبة الإلكترونية لجامعة المدية :

وهي إحدى الخدمات الإلكترونية لجامعة المدية تمكن الطلبة والأساتذة للوصول إلى مجموعة متنوعة من البيانات بما في ذلك أطروحات الدكتوراه وأطروحات الماجستير والماجستير وأشكال أخرى من المحتوى وتسمح لهم بتحميلها . ويتم تنظيم جميع البيانات على أساس الموضوع أو المؤلف أو الكلية / القسم ، مما يساعد المستخدم على التعرف على البيانات بسهولة.



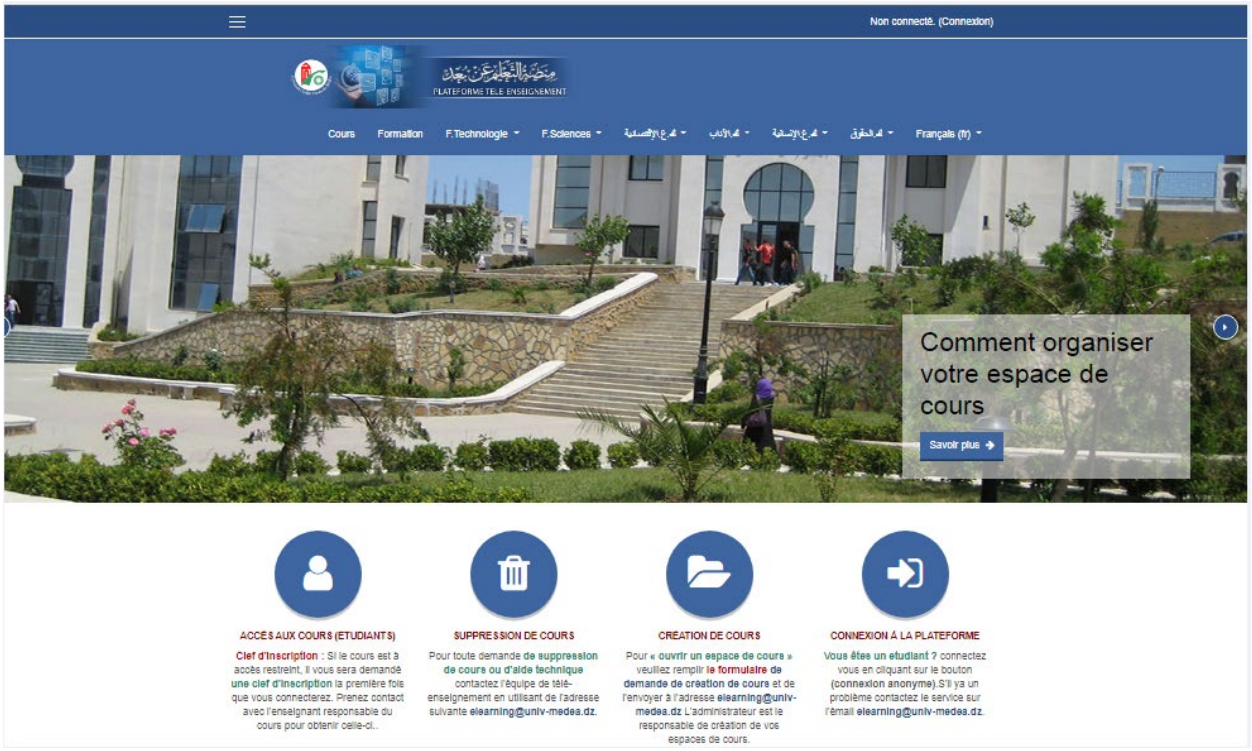
شكل رقم : (3-3) واجهة المكتبة الإلكترونية لجامعة المدية

[1] . بلحبيب سيد أحمد , شرقي بن عودة , **دور برمجية BMP في تفعيل الخدمات في المكتبة الجامعية** المكتبة المركزية حسيبة بن بوعلي الشلف مذكرة ماستر في علم المكتبات والمعلومات, شعبة علم المكتبات والمعلومات , قسم العلوم الإنسانية , كلية العلوم الإجتماعية , جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم 2018/2017 ص 66.

ثالثا : توجيه الدروس عبر المنصة التعليمية موودل :

سعت جامعة المدية إلى تسهيل نشر الدروس والمحاضرات من خلال المنصة التعليمية موودل ,هي المعتمدة في جميع الجامعات الجزائرية , وتوفر هذه المنصة التعليمية الوصول إلى موارد الدورات ، والبرامج التعليمية ، والتمارين ، والواجبات المنزلية ، أيضا تسمح بالتواصل مع حساب المستخدم من خلال كلمة سر خاصة بكل مستخدم .

ومن خلال الموقع الإلكتروني لجامعة المدية : www.univ-medea.dz يستطيع المستخدم من الولوج إلى المنصة التعليمية , وتكون واجهة المنصة كما هي مبينة في الشكل التالي :



شكل رقم : (3-4) الشكل العام لمنصة الموودل Moodle

وتشهد المنصة نسبة متباينة وتختلف من فترة لأخرى حول تفاعل الطلبة معها , تظهر في الجدول الآتي :

نسبة الدروس وولوج الطلبة للمنصة التعليمية	الأعداد
عدد الدروس المنشورة في منصة المنصة	4606 درس
عدد الطلبة اللذين دخلوا المنصة ولو مرة واحدة	12207 طالب
عدد الطلبة النشطاء في المنصة في يوم محدد [1]	775 طالب في اليوم
نسبة عدد الطلبة النشطاء في المنصة (فترة الإمتحان)	بين 700 إلى 850 طالب في اليوم
نسبة عدد الطلبة النشطاء في المنصة (الفترة العادية)	بين 20 إلى 35 طالب في اليوم

جدول رقم :(3-2) من إعداد الطالب تفاعل طلبة جامعة المدية مع المنصة التعليمية [2]

[1] . تم التسجيل الأعداد لهذا اليوم في : 6 جوان 2022 على الساعة 14:10

[2] . المصدر من مكتب الأنظمة (المسؤول عن المنصة التعليمية موودل) التابع للمصالح المشتركة لجامعة المدية .

المبحث الثاني : الدراسة الميدانية

نقوم في هذا الدراسة بالإعتماد على المنهج الوصفي , وهو الأنسب للظواهر والمشكلات المتعلقة بالعلوم الإنسانية والإجتماعية , كما يعد أكثر ملائمة لأهداف الدراسة الحالية لأنه يعتمد على دراسة الظاهرة كما توجد في الواقع ، ويصفها وصفا دقيقا كل ذلك من خلال أرقام وجداول توضح الظاهرة أو حجمها أو درجة ارتباطها مع الظواهر الأخرى.

المطلب الأول: منهجية الدراسة المتبعة

من خلال هذا المطلب نبين الإجراءات المتعلقة بالدراسة الميدانية وذلك بتحديد كل من مجتمع الدراسة وأفراد العينة ثم القيام بإجراء اختبارات الصلاحية لأداة الدراسة .

أولا: تحديد مجتمع وعينة الدراسة:

مجتمع الدراسة في حالتنا هذه هو أساتذة وطلبة كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة د يحي فارس بالمدية . بالنسبة للعينة فهي عدد محدد ومعين من وحدات المجتمع , وهي عينة عشوائية ومن الممكن أن تعمم على كل عناصر المجتمع المدروس .

ثانيا: إجراءات إعداد أداة الدراسة (استمارة الاستبيان الموزعة) وشرحها

أداة الدراسة المستخدمة في هذا البحث هي الإستبيان , ويعد من أهم الأدوات المستخدمة في المنهج الوصفي , وفي هذه الدراسة بالتحديد يوجد نوعين من الإستبيان , إستبيان موجه للأساتذة وإستبيان موجه للطلبة. وهذا من أجل معرفة وجهات النظر المختلفة بين الأساتذة والطلبة .

* الإستبيان موجه للأساتذة :تم توزيع 15 إستبيان وتم إسترجاع 12 أستبيان قابل للدراسة ويشمل على 25 سؤال كما يضم ثلاث محاور: المعلومات الشخصية , إستخدام تقنيات التعليم الإلكتروني , والتعليم الإلكتروني وتحسين جودة التعليم .

* الإستبيان الموجه للطلبة :تم توزيع 40 إستبيان وتم إسترجاع 36 إستبيان مكتمل وقابل للدراسة يشمل 22 سؤال كما يضم أربع محاور : المعلومات الشخصية , مهارات الطلب مع إستخدام التقنيات , آراء الطلبة في المنصة التعليمية , وجودة التعليم الإلكتروني في نظر الطلبة.

كما أنه تم أخذ بعين الإعتبار في المحاور الأخيرة للإستبيان مقياس ليكرت المكون من خمسة فقرات للإستبيان الخاص بالأساتذة , وثلاث فقرات في الإستبيان الخاص بالطلبة ودرجات القياس كانت كالآتي :

المقياس الخماسي	خيارات القياس	موافق تماما	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق على الإطلاق
	الدرجة	5	4	3	2	1

المقياس الثلاثي	خيارات القياس	نعم	إلى حد ما	لا
	الدرجة	3	2	1

جدول رقم : (3-3) درجات القياس حسب جدول ليكتر الخماسي والثلاثي, **المصدر**: من إعداد الباحث

ثانيا: الأساليب الإحصائية المستخدمة في معالجة أداة الدراسة

من خلال الإعتماد على برنامج الحزمة الإحصائية SPSS تمت معالجة أداة الدراسة , حيث يعتبر هذا البرنامج من أهم البرامج المستخدمة في ذلك , وضم الإستعانة بأساليب إحصائية عديدة تمت في هذه الدراسة وهي :

عدد التكرارات , النسب المئوية , الإنحرافات المعيارية , المتوسطات الحسابية .

كما تمت تخصيص جداول تساعد في تحديد مستويات المتوسطات الحسابية وتحديد مجالات خيارات الإجابة في مقياس ليكارت سواء الثلاثي أو الخماسي وتمثلت كالآتي :

أ – المستويات والمجالات الخاصة بجدول القياس ليكارت الخماسي :

فسرت نتائج المتوسط الحسابي على ثلاث مستويات منخفض متوسط مرتفع وكان التقدير كالآتي [1]:

$$\text{طول الفئة} = \frac{\text{الحد الأعلى} - \text{الحد الأدنى}}{\text{عدد المستويات}} + 1$$

أي أننا قمنا بحساب المدى , أي بعدما يتم طرح الحد الأدنى من الحد الأعلى ثم نقوم بقسمته على عدد المستويات , يتم إضافة القيمة الناتجة إلى أصغر وزن لخيارات الإجابة ألا وهي الواحد وصول إلى المستوى الأخير , وبالتالي يصبح لكل مستوى مجال محدد والجداول التالية توضح ذلك :

1 . ميسوم بوشنافة , أهمية التمكين الإداري في ترقية ثقافة الإبداع في تفعيل مداخل التغيير في المنظمات . دراسة ميدانية في جامعة المدية , أطروحة دكتوراه في علوم التسيير تخصص إدارة أعمال 2021/2020 ص128

المستوى	المجال
منخفض	{2.33-1}
متوسط	{3.67-2.34}
مرتفع	{5-3.68}

جدول رقم : (3-4) مستويات المتوسط الحسابي[1]

نفس الحسابات بالنسبة للجدول الآتي :

الخيارات	المجال
غير موافق على الإطلاق	{1.79-1}
غير موافق	{2.59-1.80}
محايد	{3.39-2.60}
موافق	{4.19-3.40}
موافق بشدة	{5.00-4.20}

جدول رقم : (3-5) مجالات خيارات الإجابة [2]

أ – المستويات والمجالات الخاصة بجدول القياس ليكارت الثلاثي :

فسرت نتائج المتوسط الحسابي على ثلاث مستويات منخفض متوسط مرتفع وكان التقدير كالآتي:

$$\text{طول الفئة} = \frac{\text{الحد الأعلى} - \text{الحد الأدنى}}{\text{عدد المستويات}} + 1$$

أي أننا قمنا بحساب المدى , أي بعدما يتم طرح الحد الأدنى من الحد الأعلى ثم نقوم بقسمته على عدد المستويات , يتم إضافة القيمة الناتجة إلى أصغر وزن لخيارات الإجابة ألا وهي الواحد وصول إلى المستوى الأخير , وبالتالي يصبح لكل مستوى مجال محدد والجداول التالية توضح ذلك :

[1]. ميسوم بوشنافة نفس المرجع ص 128 .

[2]. ميسوم بوشنافة نفس المرجع ص 129 .

المستوى	المجال
منخفض	{1.59-1}
متوسط	{2.19-1.60}
مرتفع	{3-2.20}

جدول رقم : (3-6) مستويات المتوسط الحسابي (ليكارت الثلاثي) من إعداد الباحث

نفس الحسابات بالنسبة للجدول الآتي :

الخيارات	المجال
لا	{1.59-1}
إلا حد ما	{2.19-1.60}
نعم	{3-2.20}

جدول رقم :(3-7) مجالات خيارات الإجابة (ليكارت الثلاثي) من إعداد الباحث

المطلب الثاني: تحليل نتائج الاستبيان الخاص بالأساتذة المتعلقة بمحاوره

أولا: تحليل إجابات الأساتذة بخصوص المحور الخاص بالمعلومات الشخصية

ويشمل هذا المحور الجنس , الأقدمية في العمل , صفة العمل في الكلية .

1 توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس

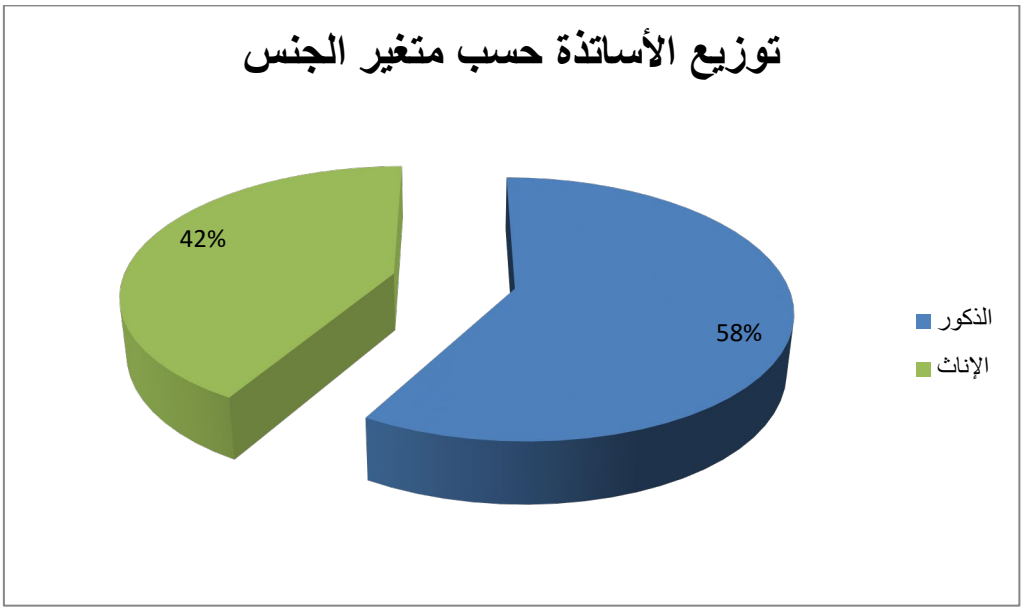
الجدول رقم (3-8): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس.

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
ذكر	**7**	**58.33**
أنثى	**5**	**41.67**
المجموع	**12**	**100.0**

المصدر: من إعداد الباحث اعتمادا على مخرجات برنامجSPSS.V 26

نلاحظ من خلال النتائج الواردة في الجدول أعلاه أن غالبية أفراد العينة المستجوبة هم من فئة الذكور، حيث بلغت نسبتهم (58.33%) من إجمالي عينة الدراسة، بينما بلغت نسبة الإناث في العينة (41.67%)، ويمكن تمثيل نتائج الجدول السابق في الشكل التالي :

الشكل رقم (3-5): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس



المصدر: من إعداد الباحث اعتمادا على برنامج Excel

2. توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الأقدمية في العمل :

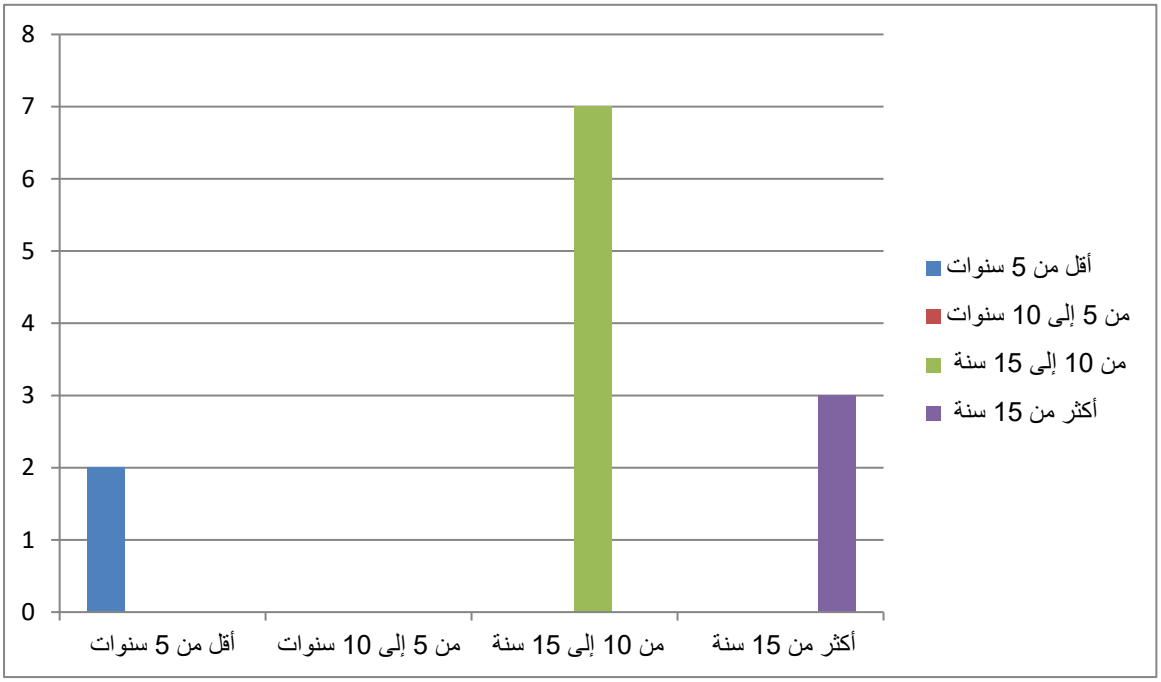
الجدول رقم (3-9): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الأقدمية في العمل.

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
أقل من 5 سنوات	2	16.67
من 5 إلى 10 سنوات	0	0.00
من 10 إلى 15 سنة	7	58.33
أكثر من 15 سنوات	3	42.9
المجموع	12	100.00

المصدر: من إعداد الباحث اعتمادا على مخرجات برنامجSPSS.V 26

ويمكن تمثيل نتائج الجدول السابق في الشكل التالي الذي يوضح توزيع نسب أفراد عينة الدراسة حسب متغيرات الجنس :

الشكل رقم (3-6): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الأقدمية في العمل.



المصدر: من إعداد الباحث اعتمادا على برنامج Excel

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى تكرارات أفراد العينة ذات 12 فرد , نلاحظ أن عدد الأفراد أصحاب الأقدمية أقل من 5 سنوات قدر ب 2 فردين أي 16,67% , كما أنه لايوجد الأفراد أصحاب الأقدمية من 5 إلى 10 سنوات أي النسبة صفر , وبالنسبة لأصحاب الإقدمية من 10 إلى 15 سنة فعدد الأفراد 7 بنسبة 58,33 % , وفي الأخير أصحاب الأقدمية ذات أكثر من 15 سنة فنجد عدد الأفراد 3 بنسبة 25,00% .

3 توزيع أفراد عينة الدراسة حسب طبيعة عقد العمل

الجدول رقم (3-10): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب طبيعة عقد العمل.

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
أستاذ دائم	**11**	**91.67**
أستاذ مشارك	**0**	**0.00**

أستاذ مؤقت	1	8.33
المجموع	12	100.0

المصدر: من إعداد الباحث اعتمادا على مخرجات برنامجSPSS.V 26

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى تكرارات أفراد العينة ذات 12 فرد , نلاحظ أن عدد الأساتذة الدائمين 11 أي 97,67% , كما أنه لايوجد الأساتذة المشاركون أي النسبة صفر , وبالنسبة للأساتذة المتعاقدون فنجد العدد 1 بنسبة 8,33% , نستنتج من النتائج السابقة أن معظم الأساتذة اللذين شملتهم العينة هم دائمون ونادر ما نجد أستاذ متعاقد , أما عدد الأساتذة المشاركون هو 0 وذلك لأن هذا النوع من العقود لم يعد موجود بكثرة في الجامعات

ب. تحليل إجابات الأساتذة بخصوص المحور الخاص بإستخدام تقنيات التعليم الإلكتروني

العبارة رقم :4 كانت صياغة السؤال بالشكل الآتي :

هل تستطيع إتمام العملية التعليمية بالإعتماد على التعليم اللإلكتروني فقط وكانت الإجابة متمثلة في الجدول الآتي

الجدول رقم (3-11): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الإعتماد الكلي على التعليم الإلكتروني.

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	3	25.00
لا	9	75.00
المجموع	12	100.00

المصدر: من إعداد الباحث اعتمادا على مخرجات برنامجSPSS.V 26

من خلال الجدول نلاحظ أن عدد الأساتذة اللذين يروا إتمام العملية التعليمة بالإعتماد على التعليم الإلكتروني هم 3 أي 25,00% , بينما بقية الأساتذة البالغ عددهم 9 بنسبة 75,00% , يرون عكس ذلك ,و نستنتج من هذا أن معظم الأساتذة لا يمكنهم الإعتماد على التعليم الإلكتروني فحسب بل لا بد من التعليم التقليدي أيضا وهذا راجع إلىفي نظرهم إلى تدني مستوى الطلبة في حالة الإقتصار على التعليم الإلكتروني فقط.

العبارة رقم :5 كانت صياغة السؤال بالشكل الآتي :

ما هي المصادر التي تعتمد عليها في تحضير الدروس وكانت الإجابة متمثلة في الجدول الآتي

الجدول رقم (3-12): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب مصادر تحضير الدروس

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
كتب مطبوعة	**11**	**29.37**
كتب رقمية	**11**	**29.37**
وسائط فيديو تعليمية	**8**	**21.62**
ملفات أخرى على الإنترنيت	**7**	**18.92**
المجموع	**37**	**100.0**

المصدر: من إعداد الباحث اعتمادا على مخرجات برنامجSPSS.V 26

من خلال الجدول السابق نلاحظ أن مصادر الدروس والمحاضرات المعتمدة من قبل الأساتذة بالنسبة للكتب المطبوعة 11 تكرار أي 29,37% , نفس العدد والنسبة للكتب الرقمية ب 11 تكرار أي 29,37% , أما وسائط الفيديو فهي 8 تكرارات أي 21,62% وملفات أخرى عل الأنترنيت ب7 تكرارات أي 18,92%

و نستنتج من هذا أنه لا يزال إعتماد الأساتذة على الكتب المطبوعة والكتب الرقمية وهذا راجع إلى الموثوقية أكثر من الوسائط والملفات الأخرى في الإنترنيت التي قد تكون من كتاب غير متخصصين في بعض الأحيان.

العبارة رقم :6 كانت صياغة السؤال بالشكل الآتي :

هل تستعين بالحاسب لتحضير الدروس وكانت الإجابة متمثلة في الجدول الآتي

الجدول رقم (3-13): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الإستعانة بالحاسب لتحضير الدروس

الإجابة		التكرار		النسبة المئوية	
نعم	**Power Point**	**11**	**10**	**91.67**	**30.30**
	Excel		**8**		**24.25**
	word		**11**		**33.33**

برامج أخرى	4		12.12
لا	1		8.33
المجموع	12		100.0

المصدر: من إعداد الباحث اعتمادا على مخرجات برنامجSPSS.V 26

نلاحظ من خلال النتائج الواردة في الجدول أعلاه أن الإعتماد على الحاسب في تحضير الدروس بلغ 11 تكرار بنسبة 91.67% من إجمالي عينة الدراسة وشمل 10 تكرارات لبرنامج Power Point بنسبة 30,30% وتكرار08 لبرنامج Excel أي بنسبة 24,25% وتكرار11 لبرنامج Word بنسبة 33,33% ثم برامج أخرى بتكرار 4 أي بنسبة 12.12% , نجد أن هناك إعتماد كبير على الحاسب لتحضير الدروس وذلك في نظري أن سلاسل التمارين تكون أكثر وضوحا عندما تكتب ببرنامج Word ولذلك يوجد بأكبر نسبة , كما أن برامج مثل Excel تساعد الأستاذ خاصة في المقاييس الكمية والمحاسبية , وفي الأخير نجد تكرار 1 بنسبة 8,33% وهي نسبة ضعيفة في عدم الإعتماد على الحاسب.

العبارة رقم :7 كانت صياغة السؤال بالشكل الآتي :

هل تستعمل أجهزة ومعدات خلال الدروس وكانت الإجابة متمثلة في الجدول الآتي

الجدول رقم (3-14): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الإستعمال للأجهزة والمعدات في الدروس

الإجابة		التكرار		النسبة المئوية	
نعم	حاسوب	8	8	66.67	53.33
	جهاز عرض بيانات	6			40.00
	أجهزة أخرى	1			6.67
لا		4		33.33	
المجموع		12		100.0	

المصدر: من إعداد الباحث اعتمادا على مخرجات برنامجSPSS.V 26

نلاحظ من خلال النتائج الواردة في الجدول أعلاه أن معظم الأساتذة يستعنون بالمعدات والأجهزة التعليمية خلال الدرس حيث بلغت التكرارات 8 بنسبة 66.67% وكانت أكثر تكرارات متضمنة فيها الإعتماد على الحاسب ب8 تكرارات بنسبة 53.33% ثم جهاز عرض البيانات ب6 تكرارات وبنسبة 40.00% وتكرار واحد بنسبة 6.67% للأجهزة الأخرى , وقد أشرت سابقا إلى الإعتماد على الحاسوب ونجد هنا جهاز عرض البيانات , ويرجع ذلك خاصة في مناقشات التخرج بالإظافة إلى عرض البحوث في بعض الأقسام , أما عدد الأساتذة اللذين لا يعتمدون على الوسائل التعليمية فهو4 بنسبة 33.33% وهذا راجع ربما إلى تكرار حملهم لهذه الأجهزة التي قد تكون في بعض الأحيان تشغلهم في اصطحابها من جهة , ومن جهة أخرى بعض المقاييس لا تتطلب وسائل تعليمية

العبارة رقم :8 كانت صياغة السؤال بالشكل الآتي :

هل تتعامل مع المنصة التعليمية للجامعة لنشرح الدروس والمحاضرات وكانت الإجابة متمثلة في الجدول الآتي:

الجدول رقم (3-15): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب التعامل مع المنصة.

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	**9**	**75.00**
لا	**3**	**25.00**
المجموع	**12**	**100.0**

المصدر: من إعداد الباحث اعتمادا على مخرجات برنامجSPSS.V 26

نلاحظ من خلال النتائج في الجدول أن معظم الأساتذة يضعوا الدروس في المنصة التعليمية , وذلك بنسبة 75.00% , في حين أن 25.00% فقط لا يضعوا الدروس , نستنتج من هذا أن الأساتذة يضعوا الدروس في المنصة وذلك لزيادة الفهم أكثر للطالب وهو خارج القسم الدراسي, أيضا لربح الوقت في حالة عدم إتمام المقررات .

العبارة رقم : 9 كانت صياغة السؤال بالشكل الآتي :

هل تتواصل مع الطلبة بالإنترنيت وكانت الإجابة متمثلة في الجدول الآتي:

الجدول رقم(3-16): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب التواصل بالإنترنيت مع الطلبة

الإجابة		التكرار		النسبة المئوية	
نعم	البريد الإلكتروني	9	8	75.00	61.54
	الفاسبوك		4		30.77
	برامج تواصل أخرى		1		7.69
لا		3		25.00	
المجموع		11		100.0	

المصدر: من إعداد الباحث اعتمادا على مخرجات برنامج SPSS.V 26

من خلال النتائج الواردة في نرى أن هناك تواصلا بين الأستاذ والطالب عبر الإنترنيت , حيث أن هناك نسبة 75.00% من الأساتذة المبحوثين يفضلون التواصل بشتى الطرق سواء بالبريد الإلكتروني وهي أغلب طريقة بنسبة 61.54% ثم موقع الفايسبوك بنسبة 30.77% وبرامج أخرى بنسبة 7.69% وهذا بسبب عدة أمور منها ربح الوقت وعدم التنقل في حالة إستلام البحوث , أيضا في حالة إعلان حصص تعويضية أو غيرها , ونجد أغلب الإتصال يكون بالبريد الإلكتروني الذي يكون أكثر جدية في معظم الأحيان في وسائل الإتصال.

أما نتيجة التكرارات 3 بنسبة 25.00% للأساتذة اللذين لا يتواصلون مع طلبتهم عبر الإنترنيت , وذلك ربما راجع بسبب حرصهم على إعداد التمارين والبحوث في وقتها المحدد وعدم اتكالهم على إرسالها.

العبارة رقم :10 كانت صياغة السؤال بالشكل الآتي :

ماهي أهم الأسباب للتواصل مع الطلبة بالإنترنيت كانت الإجابة متمثلة في الجدول الآتي:

الجدول رقم (3-17): توزيع أفراد عينة الدراسة لأسباب التواصل بالإنترنيت.

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
إستقبال البحوث	**7**	**35.00**
إرسال الدروس	**2**	**10.00**
تبادل المعلومات	**7**	**35.00**
أسباب أخرى	**4**	**20.00**
المجموع	**20**	**100.0**

المصدر: من إعداد الباحث اعتمادا على مخرجات برنامجSPSS.V 26

نلاحظ من خلال النتائج الواردة في الجدول أعلاه أن سبب التواصل لغالبية الأساتذة مع الطلبة عبر الإنترنيت هو إستقبال البحوث وتبادل المعلومات بنسبة 35.00% لكل منهما , وقد أشرت إلى هذا من قبل لربح الوقت وعدم التكلف في المجيئ في بعض الأحيان , كما أن هنالك أسباب أخرى بنسبة 20.00% ربما تعود لحالات خاصة كحل التمارين أو الإشراف على المذكرات ونجد نسبة 10.00% وهي ضعيفة نسبيا تتعلق بإرسال الدروس , وهذا بسبب أن معضم عرض الدروس يكون في القاعات الدراسية.

العبارة رقم :11 كانت صياغة السؤال بالشكل الآتي :

ماهو التعليم المفضل لديك كانت الإجابة متمثلة في الجدول الآتي

الجدول رقم (3_18): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب التعليم المفضل.

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
التعليم التقليدي	**2**	**16.66**
التعليم الإلكتروني	**0**	**0.00**
التعليم المدمج	**10**	**83.33**
المجموع	**10**	**100.0**

المصدر: من إعداد الباحث اعتمادا على مخرجات برنامجSPSS.V 26

يظهر لنا من الجدول السابق التعليم المفضل بالنسبة للأساتذة , حيث نرى أن معظمهم يفضلون التعليم المدمج بنسبة 83.33% وذلك في رأيي لعدة أسباب منها يجمع بين مزايا التعليم التقليدي والإلكتروني , يربط ماتم سماعه في الدرس أو المحاضرة مع ما ينشر رقميا أيضا كما أن يجمع بين النقاش البناء في القسم وبين التواصل الإفتراضي عبر البرامج والمواقع ,كانت نسبة التعليم التقليدي 16.66% , أما النسبة الضعيفة كانت معدومة 0.00% وذلك يرجع في نظري إلى التجارب السابقة للأساتذة مع الطلبة مع التعليم الإلكتروني الذي أثر في نظرهم إلى تدني المستوى للطالب .

العبارة رقم :12 كانت صياغة السؤال بالشكل الآتي :

التعليم الإلكتروني له زيادة أكثر في فهم الطالب للمادة العلمية كانت الإجابة متمثلة في الجدول الآتي

الجدول رقم (3–19): توزيع أفراد عينة الدراسة للتعليم الإلكتروني ودوره في زيادة الفهم.

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	**3**	**25.00**
لا	**1**	**8.33**
ليس بالضرورة	**8**	**66.67**
المجموع	**12**	**100.0**

المصدر: من إعداد الباحث اعتمادا على مخرجات برنامجSPSS.V 26

خلال النتائج المبينة الجدول أعلاه الذي يبين أراء الأساتذة المبحوثين حول زيادة الفهم للمادة العلمية من قبل الطالب بسبب التعليم الإلكتروني ونجد أن ذلك ليس بالضرورة في نظر معظم الأساتذة , حيث كانت النسبة هي 66.67%

ويرجع هذا في تقديري أن الأساتذة ينظرون إلى فهم المادة يكون بالتعليم الإلكتروني أوغيره , خاصة عند ملاحظة بعض طلبتهم اللذين ليس لهم وسائل كافية للتعليم الإلكتروني ومع ذلك يجدونهم يتفوقون على الغير في بعض الأحيان

كما نجد أن بعض الأساتذة بنسبة 25.00% يرون أن التعليم الإلكتروني يزيد فهم أكثر للمادة العلمية , وفي نظري أن هؤلاء ينظرون إلى بعض البرامج والنظم التي تساعد أكثر على الفهم , أيضا بعض الوسائط الفيديو التي تساعد على الفهم بطريقة بسيطة , اللذين يرون عكس ذلك كان عدد التكرار 1 بنسبة 8.33% وهي نسبة ضعيفة.

العبارة رقم : 13 كانت صياغة السؤال بالشكل الآتي :

في حالة إقتراح الإدارة العليا إجراء إمتحانات إلكترونية هل تؤيد ذلك وكانت الإجابة متمثلة في الجدول الآتي

الجدول رقم (3–20): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب نسبة التأييد لقبول إجراء إمتحان إلكتروني.

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	**4**	**33.33**
لا	**8**	**66.67**
المجموع	**12**	**100.0**

المصدر: من إعداد الباحث اعتمادا على مخرجات برنامجSPSS.V 26

بالنسبة للسؤال السابق نجد أن معظم الأساتذة يرفضون إجراء إمتحانات إلكترونية , وربما يرجع هذا عدم وجود نظام متكامل يسمح بإجراء تلك الإمتحانات في الوقت الحالي , أيضا تخوفهم من عدم الإدارة المشرفة على الإمتحان الرقمي من منع الغش , نسبة الأساتذة اللذين يؤيدون إجراء إمتحانات إلكترونية كانت 33.33% وهذه النسبة وإن كانت أقل من سابقتها إلا أنها معتبرة في نظر الأساتذة في نظري بسبب محاولة كسر الروتين السابق للإمتحانات , وإعطاء الفرصة للطلبة المرضى واللذين لم يتمكنوا من المجيئ في بعض الأحيان لإجراء الإمتحان .

العبارة رقم : 14 كانت صياغة السؤال بالشكل الآتي :

ماهو إنطباعك حول إستخدام التعليم الإلكتروني :

وكانت إجابات الأساتذة متباينة من جهة ,وتشترك في الآراء من جهة أخرى , حيث يرى معظمهم أن التعليم الإلكتروني يزيد من جودة التعليم العالي لكن بشرط توفر الوسائل الإلكترونية الداعمة له , كما أن البعض يرى أن التعليم اللإلكتروني له الفعالية في بعض المقاييس والبعض يرى عكس ذلك كله بسبب تدني مستوى بعض الطلبة.

ج. تحليل إجابات الأساتذة بخصوص المحور الخاص بالتعليم الإلكتروني وتحسين جودة التعليم

تم توزيع العبارات المتبقية في جدول ليكارت الخماسي وكانت نتائج الوسط الحسابي والإنحراف المعياري كالآتي :

الجدول رقم (3-20): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المحور الخاص بالتعليم الإلكتروني وتحسين جودة التعليم .

الفئة المدروسة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الإستجابة	المستوى
العبارة 15	2,5	0,904534	غير موافق	منخفض
العبارة 16	2,333333	0,887625	غير موافق	منخفض
العبارة 17	2,416667	0,792961	غير موافق	متوسط
العبارة 18	2,916667	0,900337	محايد	متوسط
العبارة 19	3,5	1,167748	موافق	متوسط
العبارة 20	3	0,852803	محايد	متوسط
العبارة 21	3,25	0,965307	محايد	متوسط
العبارة 22	2,416667	0,514929	غير موافق	متوسط
العبارة 23	3,5	0,797724	موافق	متوسط
العبارة 24	3,583333	0,792961	موافق	متوسط
العبارة 25	2,166667	0,834847	غير موافق	منخفض
الدرجة الكلية	**2,871212**	**0,855616**	**محايد**	**متوسط**

المصدر: من إعداد الباحث اعتمادا على مخرجات برنامجSPSS.V 26

نلاحظ من الجدول أن قيمة الوسط الحسابي لبعد التعليم الإلكتروني وتحسين جودة التعليم بلغت 2,871212

وهي قيمة متوسطة , أي ذات مستوى متوسط , وعندنا قيمة الإنحراف المعياري كانت 0,855616 وهي قيمة ضعيفة تبين أنه يوجد تشتت قليل فف البيانات عن الوسط الحسابي , كما أن متوسط الإجابات للأساتذة لهذا البعد كانت بدرجة الإستجابة : **محايد** معنى هذا أن المستوى متوسط لدور التعليم الإلكتروني في تحسين جودة التعليم.

المطلب الثالث: تحليل نتائج الاستبيان الخاص بالطلبة المتعلقة بمحاوره

تظهر لنا نتائج التحليل في هذا الإستبيان الخاص بالطلبة , حيث شملت الفئة على 30 طالب مبحوث .

أولا. تحليل إجابات الطلبة بخصوص المحور الخاص بالمعلومات الشخصية:

ويشمل هذا المحور: الجنس , السن , المستوى التعليمي , التخصص

1 توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس

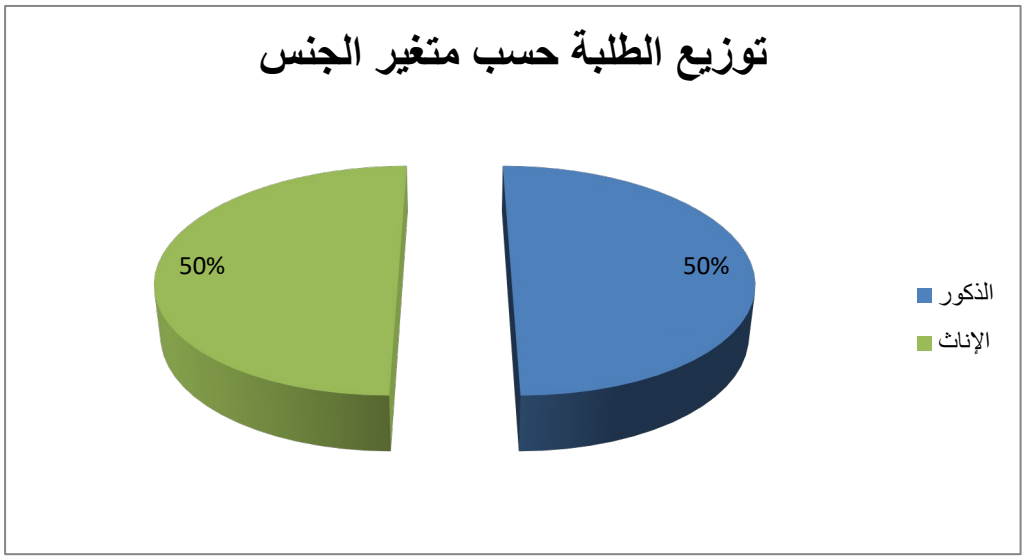
الجدول رقم (3-22): توزيع أفراد عينة الدراسة للطلبة حسب متغير الجنس.

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
ذكر	**15**	**50.00**
أنثى	**15**	**50.00**
المجموع	**30**	**100.00**

المصدر: من إعداد الباحث اعتمادا على مخرجات برنامج SPSS.V 26

نلاحظ من خلال النتائج الواردة في الجدول أعلاه أن أفراد العينة المستجوبة من الطلبة هو نفس العدد سواء من فئة الذكور، حيث بلغت نسبتهم 50.00% من إجمالي عينة الدراسة، أو فئة الإناث حيث كانت النسبة في العينة 50.00%، ويمكن تمثيل نتائج الجدول السابق في الشكل رقم الذي يوضح توزيع نسب أفراد عينة الدراسة حسب متغيرات الجنس

الشكل رقم (3-7): توزيع أفراد عينة الدراسة للطلبة حسب متغير الجنس.



1 توزيع أفراد عينة الدراسة للطلبة حسب متغير السن

الجدول رقم (3-23): توزيع أفراد عينة الدراسة للطلبة حسب متغير السن.

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
من 18 إلى 23	19	63.33
من 23 إلى 30	9	30.00
أكبر من 30	2	6.67
المجموع	30	100.00

المصدر: من إعداد الباحث اعتمادا على مخرجات برنامجSPSS.V 26

نلاحظ من خلال النتائج الواردة في الجدول أعلاه أن معظم أعمار الطلبة المبحوثين هم مابين 18 إلى 23 سنة , وهذا بنسبة 63.33% , ونجد أن الطلبة بين السن 23 إلى 30 نسبتهم 30.00% , أما الطلبة الأكبر من 30 سنة فكانت النسبة هي 6.67% .

1 توزيع أفراد عينة الدراسة للطلبة حسب متغير المستوى التعليمي

الجدول رقم (3-24): توزيع أفراد عينة الدراسة للطلبة حسب متغير المستوى التعليمي.

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
ليسانس	**12**	**40.00**
ماستر	**18**	**60.00**
دكتوراه	**0**	**0.00**
المجموع	**30**	**100.00**

المصدر: من إعداد الباحث اعتمادا على مخرجات برنامجSPSS.V 26

نلاحظ من خلال النتائج الواردة في الجدول أعلاه أن أكبر نسبة للمستوى الدراسي للطلبة المبحوثين هي الماستر بنسبة سنة 60.00% , أما مستوى اليساني فهي 40.00% , ونجد نسبة الدكتوراه هي 0.00% , وذلك يرجع في نظري إلى وقت توزيع الإستبان في الأسبوع الأخير من شهر ماي , حيث أن طلبة الدكتوراه كان لا يتواجدون في الجامعة عكس طلبة الماستر اللذين كانوا بكثرة في تلك الفترة في الجامعة.

1 توزيع أفراد عينة الدراسة للطلبة حسب التخصص

الجدول رقم (3-26): توزيع أفراد عينة الدراسة للطلبة حسب التخصص

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
إدارة أعمال	**12**	**40.00**
إقتصاد كمي	**5**	**16.67**
إقتصاد كمي ونقدي	**2**	**6.67**
مالية محاسبة	**4**	**13.33**
مالية مؤسسة	**2**	**16.67**
جذع مشترك علوم التسيير	**5**	**6.66**

المجموع	30	100.00

المصدر: من إعداد الباحث اعتمادا على مخرجات برنامجSPSS.V 26

نلاحظ من خلال النتائج الواردة في الجدول أعلاه أن تخصصات الطلبة كانت متباينة ,وكانت أكبر نسبة تتعلق بإدارة الأعمال ب 40.00% , بما أن توزيع الإستبيان كان عشوائي نجد خمسة تكرارات في جذع المشترك لعلوم التسير بنسبة 16.67% , نفس الأمر في الإقتصاد الكمي بنسبة 16.67% , ثم تخصص مالية محاسبة ب 13.33% ,وفي الإخير نجد نسبة 2.00% لكل من الإقتصاد الكمي والنقدي ومالية مؤسسة , وسبب هذا التكرار يرجع بالأساس إلى أن الإستبيان كان عشوائي , وأيضا غياب بعض التخصصات في العلوم التجارية كان لكون الدراسة تكون أسبوع لتخصص وأسبوع آخر لتخصص آخر (مثل السنة الفائتة بسبب برتوكول الوزاري المتعلق بتقليص ساعات الدراسة بسبب وباء كورونا

أكبر نسبة للمستوى الدراسي للطلبة المبحوثين هي الماستر بنسبة سنة , أما مستوى اليساني فهي 40.00% , ونجد نسبة الدكتوراه هي 0.00% , وذلك يرجع في نظري إلى وقت توزيع الإستبان في الأسبوع الأخير من شهر ماي , حيث أن طلبة الدكتوراه كان لا يتواجدون في الجامعة عكس طلبة الماستر اللذين كانوا بكثرة في تلك الفترة في الجامعة.

ب. تحليل إجابات الطلبة بخصوص مهارتهم مع إستخدام التقنيات

العبارة رقم :5 كانت صياغة السؤال بالشكل الآتي :

الأجهزة المستعملة في التعليم الإلكتروني وكانت الإجابة متمثلة في الجدول الآتي:

الجدول رقم (3-27): توزيع أفراد عينة الدراسة للطلبة حسب الأجهزة المستعملة في التعليم الإلكتروني.

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
الحاسوب	3	10.00
الهاتف الذكي	11	36.67
الجهازين معا	16	53.33
المجموع	30	100.00

المصدر: من إعداد الباحث اعتمادا على مخرجات برنامجSPSS.V 26

من خلال الجدول هذا والمتضمن الأجهزة الأساسية المستعملة في التعليم الإلكتروني للطلبة , نجد أن معظم الطلبة يجمعوا بين الحاسوب والهاتف الذكي في التعليم الإلكتروني بنسبة 53.33% في حين أن البعض يعتمد على الهاتف ونجد هذا بنسبة 36.67% , ونجد نسبة 10.00% في من يعتمد على الحاسوب , ويرجع هذا في نظر أن سبب الإعتماد على الجهازين يرجع إلى عدة أمور وهي :الجمع بين مزايا الجهازين فكل جهاز وله إستعماله الخاص فالحاسوب لكتابة البحوث وهو أفضل في قراءة الكتب الرقمية أما الهاتف فهو أفضل من الحاسوب في الإتصال والتواصل بشكل عام , ولهذا فمعظم الطلبة يجمعون بينهما ,كما أن الحالة الميسورة للطلبة من هذه الفئة والتي لها جهازين في نفس الوقت .

العبارة رقم :6 كانت صياغة السؤال بالشكل الآتي:

هل تقوم بإرسال البحوث والفروض المنزلية إلى الأساتذة الإجابة متمثلة في الجدول الآتي

الجدول رقم (3-28): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب إرسال البحوث والفروض بعبر الإنترنيت للأساتذة

الإجابة		التكرار		النسبة المئوية	
نعم	البريد الإلكتروني	22	25	100.00	83.33
	الفاسبوك	0		0.00	
	وسائل أخرى	0		0.00	
لا		5		16.67	
المجموع		30		100.0	

المصدر: من إعداد الباحث اعتمادا على مخرجات برنامجSPSS.V 26

يظهر لنا أن معظم الطلبة , يقومون بإرسال البحوث والفروض لأساتذتهم عبر الإنترنيت بنسبة 83.33% ويكون بالإعتماد على البريد الإلكتروني فقط بنسبة 100.00% وترجع هذه النسبة في نظري أن البريد الإلكتروني مفروض على الطلبة عكس الفايسبوك وبعض الوسائل الأخرى التي تكون بين الطلبة وزملائهم ,كما نجد نسبة 16.67%

التي تمثل أفراد العينة التي لا ترسل البحوث والفروض إلى الأساتذة عبر الإنترنيت ,وهذه النسبة وإن كانت قليلة فهي ترجع إلى أن بعض الأساتذة يلزمون الطلبة بتسليم بحوثهم يدويا عبر الطرق التقليدية.

العبارة رقم :7 كانت صياغة السؤال بالشكل الآتي :

كيف تنجز البحث مع زملائك الإجابة متمثلة في الجدول الآتي

الجدول رقم (3-29): توزيع أفراد عينة الدراسة للطلبة حسب مكان إنجاز البحوث.

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
بالاعتماد على موقع تواصل	**9**	**25.00**
الذهاب إلى البيت	**2**	**5.56**
الالتقاء في المكتبة	**25**	**69.44**
المجموع	**36**	**100.00**

المصدر: من إعداد الباحث اعتمادا على مخرجات برنامجSPSS.V 26

نلاحظ من خلال النتائج الواردة في الجدول أعلاه أن غالبية الطلبة يفضلون الإلتقاء في المكتبة لإنجاز البحوث نجد نسبة 69.44% وتصل النسبة بالإعتماد على مواقع التواصل ب 25.00% في حين نجد النسبة ضعيفة ب 05.56% بالذهاب إلى البيت , ويرجع سبب ذلك أن المكتبة هي أحسن مكان لإنجاز البحوث حيث نجد توفر الكتب سهولة الإلتقاء بين الطلبة , عكس الإلتقاء في البيت الذي قد يصاحبه بعض الإزعاج من الأطفال , أما من يفضلون المواقع التواصل فلسبب الوقت أو أن بعض منهم من يعمل ويدرس في نفس الوقت.

العبارة رقم :8 كانت صياغة السؤال بالشكل الآتي :

ماهي الطريقة المفضلة لديك في إنجاز البحوث الإجابة متمثلة في الجدول الآتي

الجدول رقم (3-30): توزيع أفراد عينة الدراسة للطلبة حسب أفضب طريقة لإنجاز البحوث.

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
كتب المكتبة الجامعية	**11**	**36.67**
الكتب الرقمية	**4**	**13.33**
مواقع إنترنيت	**15**	**50.00**

المجموع	30	100.00

المصدر: من إعداد الباحث اعتمادا على مخرجات برنامجSPSS.V 26

من خلال النتائج الواردة في الجدول أعلاه أن غالبية الطلبة يفضلون مواقع الإنترنيت في إنجاز البحوث بنسبة 50.00% , ثم نجد الإعتماد على كتب المكتبة الجامعية بنسبة 36.67% وفي الأخير الكتب الرقمية بنسبة 13.33% , ويرجع هذا في رأيي أن مواقع الإنترنيت تسهل على الطالب البحث الكثير في الكتب , وقد توجد بحوث جاهزة فيها .

العبارة رقم :9 كانت صياغة السؤال بالشكل الآتي :

ما هي نسبة إطلاعك على مواضيعك الدراسية في الإنترنيت في الإسبوع الإجابة متمثلة في الجدول الآتي

الجدول رقم (3-31): توزيع أفراد عينة الدراسة للطلبة حسب نسبة الإطلاع الدراسي في الإنترنيت.

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
لا أستعمل الإنترنيت في الإطلاع	3	10.00
أقل من ثلاث ساعات	22	73.33
من ثلاث إلى عشرة ساعات	5	16.67
أكثر من عشرة ساعات	0	0.00
المجموع	30	100.0

المصدر: من إعداد الباحث اعتمادا على مخرجات برنامجSPSS.V 26

يظهر من هذا الجدول لنا أن معظم الطلبة نسبة إطلاعهم الدراسي في الإنترنيت هي 73.33% أي أقل من ثلاث ساعات في الأسبوع الطلبة ونجد نسبة صغبر ب 16.67% من ثلاث إلى عضرة ساعات والبعض لا يستعنل الإنترنيت إطلاق في الإطلاع ويكون هذا بنسبة 16.67% أما من يطالع أكثر من 10 ساعات فهي نسبة معدومة

ويرجع هذا إلى أن هؤلاء الطلبة في نظري يكتفون بالدروس الموجهة من قبل الإستاذ فقط,كما أن أكثر الطلبة ليس له حب الإطلاع بصفة عامة .

العبارة رقم :10 كانت صياغة السؤال بالشكل الآتي :

هل تساعد بعض الوسائل كجهاز عرض البيانات على فهم الدرس وكانت الإجابة متمثلة في الجدول الآتي:

الجدول رقم (3-32): توزيع أفراد عينة الدراسة للطلبة حسب مدى فعالية بعض الوسائل التعليمية في فهم الدروس.

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	**15**	**50.00**
لا	**15**	**50.00**
المجموع	**30**	**100.00**

المصدر: من إعداد الباحث اعتمادا على مخرجات برنامجSPSS.V 26

نلاحظ من خلال النتائج الواردة في الجدول أعلاه أن نسبة الإجابة بنعم 00.50% هي نفسها نسبة الإجابة بلا ,وذلك يرجع في نظري أن بعض الطلبة يرى أن أجهزة عرض البيانات تساعد في الفهم لأنها تتضمن صور ومخططات إحصائية , فهي توضح الدرس أحسن من الطريقة التقليدية , وبعض الطلبة يرى أن هذه الأجهزة لا تضيف أي زيادة فهم للدرس فهي إضافات شكلية كما أن بعض المقاييس الحسابية والكمية لا تحتاج لمثل هذه الأجهزة .

ج. تحليل إجابات الطلبة بخصوص آرائهم في المنصة التعليمية

العبارة رقم :11 كانت صياغة السؤال بالشكل الآتي :

هل المنصة التعليمية سهلة في الإستخدام وكانت الإجابة متمثلة في الجدول الآتي

الجدول رقم (3-33): توزيع أفراد عينة الدراسة للطلبة حسب سهولة إستخدام المنصة التعليمية.

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
سهلة	**13**	**43.33**
صعبة	**11**	**42.67**
نوعا ما	**6**	**20.00**
المجموع	**30**	**100.0**

المصدر: من إعداد الباحث اعتمادا على مخرجات برنامجSPSS.V 26

من خلال النتائج الواردة في الجدول أعلاه أن نلاحظ أن نسبة 33.43% هي أكبر نسبة في الجدول أما من يرى أن المنصة صعبة فهي 67.42% أما البقية فترى أنها نوعا ما بنسبة 00.20% ,وهذا يرجع في رأيي أن الفئة الأولى لها ممارسة كبيرة نوعا ما مع مواقع الإنترنيت , أما من يرون أنها صعبة فهم ربما يقتصرون على الإبحار في مواقع التواصل كالفايسبوك .

العبارة رقم : 12 كانت صياغة السؤال بالشكل الآتي :

هل جميع الاساتذة يضعوا الدروس في المنصة وكانت الإجابة متمثلة في الجدول الآتي:

الجدول رقم (3-34): توزيع أفراد عينة الدراسة للطلبة حسب نشر الأساتذة الدروس في المنصة.

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	**20**	**66.67**
لا	**10**	**33.33**
المجموع	**30**	**100.0**

المصدر: من إعداد الباحث اعتمادا على مخرجات برنامجSPSS.V 26

في هذا السؤال يظهر لنا رأي الطلبة حول نشر الأساتذة للدروس في المنصة فنجد نسبة 66.67% يقولون نعم والآخرون يقول لا بنسبة 33.10% ,أفسر هذا بأن معظم الأساتذة يضعون الدروس في المنصة بصفة كبيرة لأن إدارة الجامعة تلزمهم أما بالنسبة لبقية الطلبة اللذين يعتقدون أن الأساتذة لا يضعون الدروس في المنصة فهم في الغالب أساتذة الأعمال الموجهة فهم غير ملزمون بذلك

العبارة رقم :13 كانت صياغة السؤال بالشكل الآتي :

هل تستطيع فهم حلول التمارين المنشورة في المنصة دون اللجوء إلى الأساتذة وكانت الإجابة متمثلة في الجدول الآتي:

الجدول رقم (3-35): توزيع أفراد عينة الدراسة للطلبة حسب فهم حلول التمارين بدون شرح الأساتذة.

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	**11**	**36.67**
لا	**19**	**63.33**
المجموع	**30**	**100.00**

المصدر: من إعداد الباحث اعتمادا على مخرجات برنامجSPSS.V 26

نلاحظ من خلال النتائج الواردة في الجدول أعلاه أن غالبية الطلبة لا يستطيعوا فهم حلول التمارين المنشورة في المنصة حيث نجد النسبة ب 63.33% وهي أكبر من النسبة الباقية التي تمثل 36.67% , ويكمن هذا في رأيي أن معظم المقاييس بها تمارين تتطلب شرح أكثر من الأساتذة.

العبارة رقم :14 كانت صياغة السؤال بالشكل الآتي :

كيف تفضل إلقاء الدروس وكانت الإجابة متمثلة في الجدول الآتي

الجدول رقم (3-36): توزيع أفراد عينة الدراسة للطلبة حسب سهولة إستخدام المنصة التعليمية.

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
عن طريق المنصة	**5**	**16.67**
عن طريق الحضور في القسم	**12**	**40.00**
كلا الطريقتين	**13**	**43.33**
المجموع	**30**	**100.00**

المصدر: من إعداد الباحث اعتمادا على مخرجات برنامجSPSS.V 26

نلاحظ من خلال النتائج الواردة في الجدول أعلاه أن الطلبة اللذين يفضلون الطريقتين نسبتهم 43.33% والبعض يفضل الحضور في القيم بنسبة 40.00% أما البقية 16.67% فتفضل وضع الدروس في المنصة , يرجع هذا في نظري أن معظم الطلبة يفضلون الحرضور في القسم مع وضع الدروس في المنصة في نفس الوقت وهذا لإكتساب فهم أكثر وفي نفس الوقت الإستفادة من الدروس عن بعد , أما البقية اللذين يفضلون وضع الدروس في المنصة فقط فهم نسبة قليلة وغالبيتهم يعملون لذلك لذلك يفضلون هذه الطريقة,

العبارتين رقم 15 و16: كانت صياغة السؤال بالشكل الآتي :

العبارة 15 : المنصة توفر الوقت والجهد , والعبارة رقم 16 : هل يؤدي إستعمال المنصة إلى تحسي جودة التعليم

وكانت نتائج الوسط الحسابي والإنحراف المعياري لهذين العبارتين متمثلة في الجدول الآتي :

الجدول رقم (3-37): توزيع أفراد عينة الدراسة للطلبة حسب توفير المنصة للوقت والجهد وتحسين جودة التعليم

الفئة المدروسة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الإستجابة	المستوى
العبارة 15	2,870967742	0,527046277	نعم	مرتفع
العبارة 16	2,516129032	0,78173596	نعم	مرتفع
الدرجة الكلية	**2,693548387**	**0,654391118**	**نعم**	**مرتفع**

المصدر: من إعداد الباحث اعتمادا على مخرجات برنامجSPSS.V 26

نلاحظ من الجدول أن قيمة الوسط الحسابي للفقرتين الأخيرتين المتعلقتين ببعد آراء الطلبة في المنصة التعليمية بلغت 2,693548387 وهي قيمة مرتفعة , أي ذات مستوى مرتفع , وعندنا قيمة الإنحراف المعياري كانت 0,654391118 وهي قيمة نوعا ما متوسطة تبين أنه يوجد تشتت قريب من المتوسط في البيانات عن الوسط الحسابي , كما أن متوسط الإجابات للطلبة لهذا اجانب كانت بدرجة الإستجابة : **نعم أي موافق** معنى هذا معظم الطلبة أن المنصة التعليمية للجامعة توفر الوقت والجهد وتعمل على تحسين جودة التعليم .

ج. تحليل إجابات الطلبة بالمحور الخاص بجودة التعليم الإلكتروني في نظر الطلبة

تم توزيع العبارات المتبقية في جدول ليكارت الثلاثي وكانت نتائج الوسط الحسابي والإنحراف المعياري كالآتي :

الجدول رقم (3-38): المحور الخاص بجودة التعليم الإلكتروني في نظر الطلبة

الفئة المدروسة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الإستجابة	المستوى
العبارة 17	2,466667	0,776079	نعم	مرتفع
العبارة 18	2,533333	0,730897	نعم	مرتفع
العبارة 19	1,8	0,886683	إلى حد ما	متوسط
العبارة 20	2,26667	0,827682	نعم	مرتفع
العبارة 21	2,333333	0,711159	نعم	مرتفع
العبارة 22	2,366667	0,718395	نعم	مرتفع
الدرجة الكلية	**2,294444**	**0,11973257**	**نعم**	**مرتفع**

المصدر: من إعداد الباحث اعتمادا على مخرجات برنامجSPSS.V 26

نلاحظ من الجدول أن قيمة الوسط الحسابي للفقرتين الأخيرتين المتعلقتين ببعد آراء الطلبة في المنصة التعليمية بلغت 2,294444 وهي قيمة مرتفعة , أي ذات مستوى مرتفع وعندنا قيمة الإنحراف المعياري كانت 0,11973257 وهي قيمة جيدة لأنها قريبة من الصفر وتبين أنه يوجد تشتت قوي وكثير في البيانات عن الوسط الحسابي , كما أن متوسط الإجابات للطلبة لهذا الجانب كانت بدرجة الإستجابة : **نعم أي موافق** معنى هذا معظم الطلبة أن هناك مستوى مرتفع ومقبول لبعد دور التعليم الإلكتروني في جودة التعليم.

إختبار الفرضيات :

كان الهدف من الدراسة هو الإجابة عن الإشكالية الخاصة بالبحث وهي :

ما هو أثر وأهمية تطبيق التعليم الإلكتروني وكيف ينعكس على جودة التعليم ؟ وهذا من وجهتين الأساتذة والطلبة , ولذلك يجب التأكد من الفرضيات الثانوية

الفرضية الأولى :

التعليم الإلكتروني بيئة تفاعلية قائم على نظم ومنصات تقنية رقمية على شبكة الإنترنيت .

والفرضية صحيحة سواءا من الناحية النظرية التي تشمل النظم والبرامج المتنوعة التي أشرت إليها في المطالب السابقة التي تعتبر Moodle وLCMS و LMSوالتي تعد الركيزة الأساسية لقيام التعليم الإلكتروني الحديث كنظم

تعمل بها معظم الجامعات والمنظمات التعليمية في العالم .

الفرضية الثانية :

التعليم الإلكتروني له مساهمة في تدعيم جودة التعليم العالي.

الفرضية صحيحة وذلك من خلال أهم عنصر يساهم ويقدم خدمات التعليم الإلكتروني ألا وهو المنصة التعليمة الخاصة بالجامعة , حيث كانت نتيجة المتوسط الحسابي في رأي الاساتذة هو 3,5(مقياس ليكارت الخماسي) وهي تمثل درجة موافق , أما بالنسبة للطلبة فكانت 2,51 (مقياس ليكارت الثلاثي) لإستعمال المنصة يؤدي إلى تحسين جودة التعليم , ومن جهة أخرى نتيجة المحور الرابع للطلبة وهو دور التعليم الإلكتروني في جودة التعليم وكان معظم الطلبة يرون صحة ذلك كما بينت في الوسط الحسابي ب 2.29 وهي نتيجة مقبولة في مقياس ليكارت الثلاثي.

الفرضية الثالثة :

إعتماد الأساتذة والطلبة على التعليم الإلكتروني في العملية الدراسية من أجل تحسين التحصيل.

هذه الفرضية خاطئة , ويتبين لنا ذلك من النتائج المتحصل عليها سابقا والتي تؤكد لنا أن تحسين التحصيل يكوم معتمدا على التعليم التقليدي أكثر منه من التعليم الإلكتروني , وكمثال على ذلك في الفقرة الرابعة الخاصة لإستبيان الأساتذة والتي تنص على : إتمام العملية التعليمية يالإعتماد على التعليم الإلكتروني فقط , نجد نسبة الأفراد اللذين يرون عكس ذلك هو 75% ومنه لا يعتمد على التعليم الإلكتروني في تحسين التحصيل , كذلك بالنسبة لمثال من

إستبيان الطلبة نجد في المحور الثالث العبارة المتعلقة بفهم حلول التمارين المنشورة في المنصة دون اللجوء إلى الأستاذ (أي دون الحضور التقليدي للحصة الدراسية ومناقشة الأستاذ) نجد نسبة 63.33% لا تفهم الحلول لوحدها ,هذا يلزم أن الطالب لا يعتمد على التعليم الإلكتروني من أجل تحسين التحصيل .

نتائج الدراسة :

من خلال الفصل السابقة التي تحدثنا فيها عن التعليم الإلكتروني والجودة الشاملة في التعليم نخرج بنتائج عديدة في الجانبين النظري والتطبيقي .

أ . النتائج المتوصل إليها في الجانب النظري :

* التعليم الإلكتروني ساهم في ظهور منظومة تعليمية جديدة أصبحت تهدد بالقضاء- ولو على المستوى البعيد – على التعليم التقليدي ومن ثم أصبح اليوم أمرا إلزاميا للجامعات والمعاهد التعليمية للأخذ به.

* التعليم الإلكتروني تعددت أشكاله ومسمياته من تعليم عن بعد إلى تعليم إفتراضي وصولا إللى التعليم الرقمي والإلكتروني , وهذا إن كان هناك إختلاف نسبي في هذه المفاهيم إلا أنه يوجد إشتراك موحد في طبيعة هذا التعليم مقارنة بالتعليم التقليدي.

* لا يصبح التعليم الإلكتروني قائم بحد ذاته ومنظومة متكاملة مالم توفر الجامعات الوسائل والمعدات اللازمة لذلك وتوفر النظم والبرامج الحديثة التي تخصص لهذا النوع من التعليم .

* التعليم الإلكتروني عمل على تغيير طرق ومناهج في المنظومة التعليمية بحيث غير دور كل من الأستاذ والطالب على حد سواء من ناحية العطاء والتلقي , كما قرب المسافات واختزل الوقت في العملية التعليمية.

* إدارة الجودة الشاملة في المعاهد والمنظمات التعليمية إستفادت بدرجة كبيرة من هذا النوع من التعليم , وأصبحت تراهن عليه مع التعليم التقليدي جنباً إلى جنب من أجل التحسين المستمر للتحصيل الدراسي .

ب . النتائج المتوصل إليها في الجانب التطبيقي :

* لا تزال الجامعة الجزائرية إلى غاية اليوم بعيدة عن تفعيل وتطبيق التعليم الإلكتروني بصورة شاملة , وهذا يظهر في عدة جوانب سواءاً مايتعلق بتوفير المعدات والأجهزة التقنية , أو سواءأ ما يتطلب من توفير الكوادر الفنية والتقنية من

عمال ومهندسون وتوفير التدريب اللازم للأستاذ أو الطالب من أجل التحكم المطلق للمهارات التعليمية الرقمية الحديثة , أو حتى فيما يتعلق بتوفير المقررات والمناهج المبنية على الأسس والمعايير الدولية الخاصة بالتعليم الإلكتروني.

* جامعة المدية كغيرها من الجامعات الوطنية إستطاعت الإستفادة من مزايا التعليم الإلكتروني المتنوعة والتي منها مايتعلق بالدراسة عن بعد ,وخاصة إثر ظهور أزمات وظروف طارئة كوباء كورونا الذي قيد الدراسة التقليدية وألزم الجامعات بالتوقف المؤقت عن الدراسة .

* المنصة التعليمية للجامعة وإن كانت في سنواتها الأولى فهي تعتمد بالأساس على التعليم الإلكتروني الغير متزامن لحد الساعة .

* يوجد بعض التفضيل من طرف الأساتذة والطلبة على الإستمرار بالطرق التقليدية التعليمية وذلك يرجع إلى بعض الأسباب منها نقص التكوين وإنعدام الخبرة في مجال التعليم الرقمي.

التوصيات الإقتراحات :

* التوسع في تطبيق التعليم الإلكتروني لابد أن يكون مدروس ومتخذ من الإدارة العليا للجامعة مع مشاركة الإطراف اللذين لهم علاقة بالموضوع كالخبراء التربويين وخبراء البرمجة والأساتذة مع الأخذ بآراء الطلبة , وذلك من أجل أن تكون الفاعلية أكثر والأثر يكون إيجابي.

* التنوع في إيصال المادة العلمية للطلبة والعمل على إيجاد بدائل تعليمية وذلك من أجل كسر الروتين وصنع التشويق في الدراسة .

* إقامة دوارات تدريبية في تعليم استخدام المنصات التعليمية الإلكترونية من أجل تطوير مستوى التعامل معها سواء بالنسبة للأساتذة أو الطلبة .

* لابد من التفعيل الكلي لمزايا المنصات التعليمية في الجامعات الجزائرية من حيث التعليم المتزامن والغير متزامن , ومنه الإستفادة من جميع المزايا التي توفرها هذا النوع من المنصات كما هو الحال بالنسبة للجامعات الدولية والأجنبية.

* مفاهيم إدارة الجودة التعليمية الشاملة يجب أن تبدأ من الإدارة مرورا بالأستاذ ووصولاً بالطالب , أي الجودة في كل مجالات والعناصر المتعلقة بالمنظومة التعليمية الجامعية .

* الإهتمام بالنوعية والجودة في المخرجات التعليمية و العمل على نشر ثقافة التحسين المستمر على جميع الأصعدة .

خلاصة الفصل :

شهدت جامعة المدية نمواً وتطوراً ملحوظاً منذ نشأتها , إنعكس هذا النمو على مختلف اللكليات التابعة لها ومنها كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير , وجامعة المدية تسعى منذ فترة قريبة إلى الإستفادة من التقنيات الخاصة بالتعليم الإلكتروني , لذلك نرى من خلال منصتها التعليمية التفاعل بين الأساتذة والطلبة ,غن كان هذا التفاعل دون المستوى المطلوب لحد الآن , لذلك يجب على الجامعة السعي الدءوب للتفعيل المطلق للخدمات الرقمية من أجل المساهمة في تدعيم الجودة التعليمية .

الخاتمة

إن التعليم الإلكتروني نظام تعليمي تفاعلي , يعمل على تقديم المادة العلمية بطريقة حديثة تعتمد على تقنيات التكنولوجيا الحديثة وعلى برامج ونظم الإتصال وشبكة الإنترنيت من أجل نقل وتبادل المعلومات بين مختلف الأطراف (الإدارة الأساتذة الطلبة) , ولا يكون ذلك إلا بوجود بيئة رقمية متكاملة من بينها نظم التعليم الإلكتروني والمتمثلة في نظم إدارة التعليم الرقمية , ونظم إدارة المحتوى التعليمية و المنصات التعليمية الإلكترونية كمنصة موودل التي تسمح بعرض و تحميل الدروس و المحاضرات و جميع الأعمال البيداغوجية .

والتعليم الإلكتروني ,وإن كان يفتح أفاق تعليمية وأكاديمية جديدة إلا أنه يتطلب الأخذ ببعض الممارسات والتحديات الصعبة , التي تكمن في إشتراط التفاعل والتكامل بين الإدارة والهيئة التعليمية والطالب سواءاً بالتحكم التام بالتقنيات والنظم الرقمية , أو سواءاً بالإعتماد على هذا النوع من التعليم من أجل التحصيل الدراسي العالي .

فالجامعات والمعاهد الدولية اليوم لا تصنف بما تملكه من وسائل مادية وأجهزة تكنولوجية تعليمية فحسب , بل أصبحت تتنافس على تحسين المخرجات التعليمية والعمل على إخراج أجيال من الطلبة ذوو مستوى تعليمي عالي وممتاز , كما تعمل على إخراج بحوث علمية حديثة , كل هذا لا يتم إلأا بوجود توافق وتكامل بين مختلف الوسائل اللازمة لذلك والتي من أهمها التوافق بين التعليم الإلكتروني وجودة المخرجات التعليمية.

والجامعات الجزائرية وإن كانت لا تزال متأخرة نوعا ما في نشر التكوين والتعليم الإلكتروني ,إلا أنها تسعى بصفة مستمرة من أجل الإستفادة من هذه التقنيات وتعمل جاهدة للحاق بالمستوى العالمي والدولي المتعلق بالجودة التعليمية والمتضمن الإستخدام الفعال للتقنيات التعليمية الحديثة في شتى مناحي المجالات .

قائمة المراجع

الكتب العربية :

01 : بدر الخان إستراتيجيات التعلم الإلكتروني ترجمة على الموسوي دار شعاع سوريا 2005.

02 : بوعزة عبد المجيد صالح , **المكتبات الرقمية تحديات الحاضر وأفاق المستقبل** . المملكة العربية السعودية , مكتبة الملك فهد الوطنية 2006.

03 : تيموثي نيوباي وآخرون ترجمة سارة بنت إبراهيم العريني **التقنيات التعليمية للتعليم والتعلم** دار جامعة الملك سعود للنشر 2014.

04 : د ديمنغ , روبيرت هاغستروم **إدارة الجودة الشاملة أسس ومبادئ وتطبيقات** ترجمة هند رشدي , كنوز للنشر والتوزيع مصر القاهرة 2009.

05 : أ د.حارث العبود , **الحاسوب في التعليم** , دار وائل للنشر الطبعة الأولى 2017 .

06 : حذيفة مازن عبد المجيد , أ د مزهر شعبان العاني ,**التعليم الإلكتروني التفاعلي** , مركز الكتاب الأكاديمي عمان الأردن الطبعة الأولى 2015 .

07 : الحلفاوي وليد سالم , **التعليم الإلكتروني تطبيقات مستحدثة** دار الفكر العربي القاهرة مصر الطبعة الأولى 2011 .

08 : د.خضر مصباح الطيطي **التعليم الإلكتروني من منظور تجاري وفني وإداري** دار الحامد للنشر والتوزيع عمان الأردن 2008 .

09 :خفاجي عباس , **الجودة الشاملة** جامعة الإسراء عمان الأردن 1995 .

10 :د. خير سليمان شواهين, **التعليم المدمج والمناهج المدرسية** , عالم الكتب الحديث إربد الأردن الطبعة الأولى 2016.

11: د ربحي مصطفى عليان , **المكتبات الإلكترونية والمكتبات الرقمية** , دار صفاء للنشر والتوزيع الطبعة الثانية عمان الأردن 2015.

12 :د.سعدية الأحمري **التعليم الإلكتروني دار النشر الدولي** 2015 .

13 : أ د سعيد جابر الأسدي , د عبد الستار جبر الرميض **الأبنية المدرسية جودة شاملة ورؤية مستقبلية** الرضوان للنشر والتوزيع الطبعة الأولى 2014 .

14 : شارلوت دانييلسون , **تحسين إنجاز الطالب** , ترجمة أماني الدجاني العبيكان للنشر والتوزيع الرياض السعودية 2010

15 : شريف كامل شاهين **الوسائط المتعددة والوسائط الفائقة الإتجاهات الحديثة في المكتبات والمعلومات** مجلد6 عدد 12 1999

16 : طارق عبد الرؤوف عامر , **التعليم عن بعد والتعليم المفتوح** , دار اليازوري للنشر والتوزيع عمان 2013.

17 : أ د ماهر إسماعيل صبري , **من الوسائل التعليمية إلى تكنولوجيا التعليم** , سلسلة الكتاب الجامعي العربي القاهرة مصر طبعة 2009.

18 : د عادل قنديلجي دربحي عليان د إيمان السامرائي **مصادر المعلومات التقليدية والإلكترونية** دار اليازوري 2009.

19 : عبد الناصر علك حافظ , حسين وليد حسين عباس , **التحسين المستمر كمسار لإدارة وظائف المنظمة** دار غيداء للنشر والتوزيع عمان الأردن 2013

20 : ا د عامر إراهيم قنديجلي , **البحث العلمي وإستخدام مصادر المعلومات القديمة والالكترونية** , دار المسيرة للنشر والتوزيع الأردن عمان الطبعة الخامسة 2009 .

20 : عقيلي عمر وصفي ,**مدخل إلى المنهجية المتكاملة لإدارة الجودة الشاملة** دار وائل الطبعة الأولى الأردن عمان 2001 .

21 : د غالب عبد المعطي الفريجات , **مدخل إلى تكنولوجيا التعليم** , كنوز المعرفة للنشر والتوزيع الأردن عمان الطبعة الثانية 2014

23 : كمال عبد الحميد زيتون , **تكنولوجيا التعليم في عصر المعلومات والإتصال** عالم الكتب القاهرة مصر الطبعة الثانية 2004.

24 : مأمون سليمان الدرادكة **إدارة الجودة الشاملة وخدمة العملاء** دار صفاء للنشر والتوزيع عمان الأردن الطبعة الثانية 2015 .

25 مؤيد يحي خضير **المكتبات الحديثة (الإلكترونية –الرقمية – الإفتراضية)** عمان الأردن دار دجلة 2014 .

26 محمد سامي عياد المليجي , **تفعيل دور المكتبات الرقمية والدولية** , دار المعتز للنشر والتوزيع عمان الأردن الطبعة الأولى 2015 .

27 محمد عبد الوهاب العزاوي **إدارة الجودة الشاملة** اليازوري للنشر والتوزيع عمان الأردن 2005.

28 د محمد عوض الترتوري د اغادير عرفات جويحان **إدارة الجودة الشاملة في مؤسسات التعليم العالي والمكتبات ومراكز المعلومات** دار المسيرة الطبعة الأولى 2006 .

29 مجدي يونس هاشم **التعليم الإلكتروني** دار زهور المعرفة والبركة الجيزة مصر الطبعة الأولى 2015.

30 : الموساوي عبد الله , مبارك أحمد التعليم الإلكتروني الأسس والتطبيقات مؤسسة شبكة البيانات , الرياض السعودية 2005 .

31 : ميمونة بنت درويش الزدجالية **تجربة التعليم الإلكتروني في جامعة السلطان قابوس بسلطنة عمان** تجارب الجامعات العالمية مع التعليم العالي منشورات سكولار الطبعة الأولى أكتوبر 2020.

32 : نبيل جاد عزمي **التصميم التعليمي للوسائط المتعددة** ادار الهدى للنشر والتوزيع المينا مصر الطبعة الأولى 2001.

33 : النجار فريد , **إدارة الجامعات بالجودة الشاملة رؤى التنمية المتواصلة** , ايتراك للنشر والتوزيع القاهرة مصر ,2000

مذكرات التخرج :

01 : أحلام زربي , **دور المنصات الرقمية التعليمية في تطوير العمل الصحفي** , رسالة ماستر علوم الإعلام و الاتصال جامعة 08 مي 1945قالمة 2017/2016 .

02 : بلحبيب سيد أحمد , شرقي بن عودة , **دور برمجية BMP في تفعيل الخدمات في المكتبة الجامعية** بالمكتبة المركزية حسيبة بن بوعلي الشلف , مذكرة ماستر في علم المكتبات والمعلومات, شعبة علم المكتبات والمعلومات , قسم العلوم الإنسانية ,كلية العلوم الإجتماعية , جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم 2018/2017

03 : ميسوم بوشنافة , **أهمية التمكين الإداري في ترقية ثقافة الإبداعوفي تفعيل مداخل التغيير في المنظمات . دراسة ميدانية في جامعة المدية** , أطروحة دكتوراه في علوم التسيير تخصص إدارة أعمال 2021/2020 .

04 : غانم نذير, **الخدمات الإلكترونية بالمكتبات الجامعية دراسة ميدانية بمؤسسات التعليم العالي بمدينة قسنطينة** رسالة دكتوراه في علم المكتبات , فيفري 2010 .

05 : عاد محمد صغير , **نظام إدارة الجودة ISO 9001 في تحسين الميزة التنافسية** , مذكرة ماستر قسم العلوم الإقتصادية جامعة محمد خيضر بسكرة , 2020/2019.

06 : عطار عيسى , **معوقات تطبيق التعليم الإلكتروني في الجامعة الجزائرية** , مذكرة ماستر في العلوم الإجتماعية جامعة المسيلة 2021/2020 .

07 : عكنوش نبيل، **"المكتبة الرقمية بالجامعة الجزائرية– مكتبة جامعة الأمير عبد القادر نموذجا–"**، أطروحة دكتوراه علوم في علم المكتبات، كلية العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية، جامعة قسنطينة2، الجزائر، افريل 2010،

الملتقيات والمؤتمرات الدولية :

01 : د حسن النجار أ . ياسر الصالحة تقويم محتويات بعض مساقات الجامعة الاسلامية بغزة المبنية على الوسائط الفائقة التدخل المدرجة ضمن بيئة موديل ص, المئتمر المعرض الدولي الثاني حول التعليم الإلكتروني وتجويد التعليم والتدريب جامعة البحرين من 28 – 30 أفريل2005

02 : بلقرع فاطنة بن يحي سعدية **تجربة التعليم عن بعد بالجامعة الجزائرية** , مداخلة الملتقى الوطني : استجابة الجامعات الجزائرية للتعليم عن بعد في ظل تداعيات جائحة كورونا ما بين الواقع والمأمول كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير جامعة المدية 25 ماي 2022 .

03 : خبيزي سامية , **نظام التعليم الرقمي ومتطلبات تطبيقه بالجامعات الجزائرية: واقع ورؤى** مداخلة الملتقى الوطني : استجابة الجامعات الجزائرية للتعليم عن بعد في ظل تداعيات جائحة كورونا ما بين الواقع والمأمول كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير جامعة المدية 25 ماي 2022 .

04 : دحماني فاطمة ,**استخدامات الطلبة الجامعين للمنصات التعليمية الإكترونية موودل والإشباعات المتحققة منه** , مذكرة ماستر في العلوم والإعلام والإتصال جامعة المسيلة 2019-2020

05 : رحالي سيف الدين , **التعليم الإلكتروني كنموذج لإستخدام الرقمة في قطاع التعليم العالي** , أعمال الملتقى الرقمنة ضمان لجودة التعليم العالي والبحث العلمي , الملتقى الدولي الافتراضي جامعة بومرداس الجزائر 21 22 فيفري 2021.

06 : أ د صالح بلعيد ,دور مخابر البحث العلمي في تطوير البحث العلمي والتنشيط الثقافي والبيداغوجي , جامعة مولود معمري دراسة لملتقى آفاق الدراسات العليا والبحث العلمي بالجامعة الجزائرية , الجزائر 26 أفريل 2012 جامعة الجزائر.

07 : صبرينة رماش , **التعليم عن بعد وإنعكاساته على جودة المخرجات التعليمية الجامعية في ظل جائحة كورونا** مداخلة الملتقى الوطني : استجابة الجامعات الجزائرية للتعليم عن بعد في ظل تداعيات جائحة كورونا ما بين الواقع والمأمول كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير جامعة , المدية 25 ماي 2022 .

08 : عثمان محمد يسري , عثمان محمد موسى متطلبات الجودة الشاملة لتطوير مناهج التعليم الفني التجاري في مصر بحث منشور في مؤتمر إدارة الجودة الشاملة في تطوير التعليم الجامعي كلية البتجارة جامعة الزقازيق مصر 1997 .

المجلات العلمية :

01 : د أحمد باسل الغازي, أثر إستخدام المنصة التعليمية Google Classrom في التحصيل , طلبة قسم الحاسبات لمادة Image Processing وإتجاهتهم نحو التعليم الإلكتروني , كلية التربية للعلوم الصرفة بغداد

العراق المجلة الدولية في العلوم التربوية , م2 2019.

02 : حنان علي خليل , **بناء مستودع وحدات التعلم الرقمية في ضوء معايير جودة التعليم الإلكتروني لتنمية المهارات تصميم المحتوى الإكتروني لدى طلاب الدراسات العليا بكلية التربية** مجلة كلية التربية جامعة المنصورة العدد 78.

03 : سالم السعيد الفحطاني إدارة الجودة الشاملة وإمكاية تطبيقها في التعليم الحكومي , مجلة الإدارة العامة العدد 78 1991.

04 : الرشيد محمد , الجودة الشاملة في التعليم مجلة المعلم مجلة تربوية ثقافية جامعية جامعة الملك سعود 1995 .

05 : علي زين العابدين , مقدمة في تقنيات المالتيميديا , مجلة PC Magazine دبي الإمرات العربية امتحدة سنة 1996 .

06 : العنيزي يوسف عبد المجيد , فعالية استخدام المنصات التعليمية لطلبة تخصص الرياضيات والحاسوب بكلية التربي الأساسية بدولة الكويت كلية التربية الأساسية المجلة العلمية م 33 عدد 6 أوت 2018

07 : د قزادري حياة ضوابط ومعايير الجودة في التعليم الإلكتروني مجلة التعليم عن بعد والتعليم المفتوح جامعة بني سويف إتحاد الجامعات العربية عدد 13 ديسمبر2019 .

08 : النجدي سمير , تقويم جودة التعلم الإلكطتروني في جامعة القدس المفتوحة في ضوء المعايير العالمية للجودة , المجلة الفلسطينية للتعليم المفتوح جانفي 2019.

الجرائد والقراارت الوزارية :

01 : سعيد الزهراني , **73 معيار لضبط جودة التعليم الإلكتروني** , جريدة المدينة الطائف السعودية 05 سبتمبر 2020 .

02 .القرار الوزاري المشترك المتضمن تحديد التنظيم الإداري لمديرية الجامعة ومصالحها .

مواقع الإنترنيت :

http:// wikipedia. com

http://kenanaonline.com/users/tamer2011-com/posts/576428.

الندي موسى ضوابط ومعايير الجودة للتعليم عن www.tk9tk.com/vb/showthread.php?t-446

بعد .

www.timeshighereducation.com : 10 05 2022
www.topuniversities.com :10 12 2021
www.univ-medea.dz

ثانيا : الكتب الأجنبية

01 :Creech Gene C 1999 A Meaurement of Total Quality Management , Work For You Perguim Group .

02 : Deane Barker .Web Cootent Management .2016 O Reilly ,First Edition USA.

03 : Dean Edwin 1998 Total Quality Management from The Perspective of competitive qdvantage NASALOGE.

04 :Drummond Helga 1991 The Quality Mocement :What Total Quality Management is Real all About London KOGAN .

05 : Handbook Washington D V McGraw-Hill .

06: Jain, M & Gupta, P & Anand, N. 2012 Impact of Social Networking Sites In the Changing Mindset of Youth on Social Issues A Study of Delhi-Ncr Youth, Journal of Arts, Science & Commerce.

07 : joseph M.juran and A.Blanton Godfrey 1999 Quality Handbook 5th EDITION New york. McGraw Hill.

08 :Krajewski Lee and Larry Ritzman 2000 ,Operations Management : Strategy and Anqlysis Don Mills Ontatio New York : Addison Wesley Publishing.

09 : MacRobert I 1995 Hermeneutics and Human Relations The Total QualitynReview January/February.

10 : Marquardt D W 1999 the ISO 9000 Family of Internationl Standards , in j m juran and A B Grodfrey (Eds) Juran's Quality

11 : Ninoriya Suman , P.M.CHAWAN ,B.B.Meshram (3,2011) CMS,LMS and LCMS For ELearning. IJCSI International of Computer Science Issues, Vol 8 , Issue 2.

12 : Neison taylor , 2001 a history of instructional design and technology part1. a history of instructional media. educational technology research and development .

13 : Silvina Mariel Castro , Claudio Ariel Clarenc,Carmen López de Lenz,Maria Eugenia Moreno,Norma Beatriz Tosco 2013 ; Analizamos 19 Platformas De E-Learning Congreso Virtul Mundial De E-Lerning , edición.

14 : Steve Heath ; Multimedai and Communications Technology ; London British Library Cataloguing in Publication Data 1966.

15 : UNESCO (1998) Higher Education in The Twenty-FIRST Century Vision And Action. Working Decument Paris.

16 :Yeo KT Management of change from TQM to BPR and Beyond1996 , The international Journal Of Project Management Association. Special Issue on Buisiness Process Re-engineering and Beyond Vol14 N° 6 dec.

قائمة الملاحق :

الملحق رقم : 01 قائمة الأساتذة محكمي الإستبيان

الإسم واللقب	الدرجة العلمية	الإمضاء
عبد القادر خليل	أستاذ التعليم العالي	
عبد الرزاق سلام	أستاذ التعليم العالي	

الملحق رقم : 02 إستمارة الإستبانة الخاصة بالأساتذة

الرجاء من الأساتذة الأفاضل الإجابة عن الأسئلة في هذه الاستمارة الخاصة بالدراسة المتعلقة ب :

أثر التعليم الإلكتروني على جودة التعليم (دراسة حالة جامعة المدية) صمم هذا الإستبيان لأغراض البحث العلمي , من أجل هذا نطلب منكم التعاون والقراءة المتأنية للأسئلة والإجابة عليها للإستفادة منها للجانب التطبيقي من الدراسة في مذكرة لنيل **شهادة ماستر إدارة أعمال** .

المحور الأول : المعلومات الشخصية

1 الجنس : ذكر ☐ أنثى ☐

2 الأقدمية في العمل : أقل من 5 سنوات ☐ من 5 إلى 10 سنوات ☐

من 10 إلى 15 سنة ☐ 15 سنة فأكثر ☐

3 طبيعة عقد العمل :

أستاذ دائم ☐ أستاذ مشارك ☐ أستاذ مؤقت ☐

المحور الثاني : استخدام تقنيات التعليم الإلكتروني

4 هل تستطيع إتمام العملية التعليمية بالاعتماد على التعليم أللإلكتروني فقط : نعم ☐ لا ☐

5 ما هي المصادر التي تعتمد عليها في تحضير الدروس :

كتب مطبوعة ☐ كتب رقمية ☐ وسائط فيديو تعليمية ☐

ملفات أخرى في الإنترنيت ☐

6 هل تستعين ببرامج الحاسوب لتحضير الدروس : نعم ☐ لا ☐

إذا كان نعم أذكر أنواع البرامج :

Power Point ☐ EXCEL ☐ Word ☐ برامج أخرى ☐

7 هل تستعمل أجهزة ومعدات خلال الدرس : نعم ☐ لا ☐

إذا كان نعم ماهي : حاسوب ☐ جهاز عرض البيانات ☐ أجهزة أخرى ☐

8 هل تتعامل مع المنصة التعليمية للجامعة لنشر الدروس والمحاضرات : نعم ☐ لا ☐

9 هل تتواصل مع الطلبة بالإتترنيت : نعم ☐ لا ☐

إذا كان نعم , ماهي أفضل طريقة :

البريد الإلكتروني ☐ الفايسبوك ☐ برامج تواصل أخرى : .....

10 ماهي أهم الأسباب للتواصل مع الطلبة بالإنترنيت :

إستقبال البحوث ☐ إرسال دروس ☐ تبادل معلومات ☐

أسباب أخرى .....

11 ماهو التعليم المفضل لديك :

التعليم التقليدي ☐ التعليم الإلكتروني ☐ التعليم المدمج ☐

سبب التفضيل .....

12 التعليم الإلكتروني له زيادة أكثر في فهم الطالب للمادة العلمية :

نعم ☐ لا ☐ ليس بالضرورة ☐

13 في حالة إقتراح الإدارة العليا إجراء إمتحانات إلكترونية هل تؤيد ذلك :

نعم ☐ لا ☐

14 ماهو إنطباعك حول إستخدام التعليم الإلكتروني :

.....

.....

.....

المحور الثالث: التعليم الإلكتروني و تحسين جودة التعليم

رقم	السؤال	موافق تماما	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق على الاطلاق
15	تعتبر الجامعة رائدة في ممارسة التعليم الإلكتروني في العملية التعليمية					
16	تهتم الجامعة بالتقنيات والتكنولوجيات الحديثة من جانب تكوين الأساتذة					
17	توفر الجامعة برامج تدريب تقنية للعاملين لديها وبشكل مستمر					
18	التعليم العالي أصبح أكثر جودة من ذي قبل بعد الإستفادة من التقنيات التعليمية الإلكترونية					
19	المنصة التعليمية الخاصة بالموقع لها دور كبير في جودة التعليم					
20	الجامعة لها كل الوسائل والبنى التحتية اللازمة لإتمام التعليم الإلكتروني					
21	المخابر التعليمية تضيف أبعاد علمية إظافية للطلبة					
	الطلبة المتخرجون يجيدوا الإستخدام الأمثل للبرامج					

22	والتقنيات التعليمية					
23	تعمل الإدارة العليا بالجامعة جاهدة على تحسين مخرجات التعليم العالي					
24	تعمل الإدارة العليا بالجامعة على الترويج لثقافة إدارة الجودة الشاملة للتعليم في خطتها الإستراتيجية					
25	تركز الجامعة على نوعية الخريجين بدلا من عدد الخريجين					

الملحق رقم : 03 إستمارة الإستبانة الخاصة بالطلبة

الرجاء من الطلبة الكرام الإجابة عن الأسئلة في هذه الاستمارة الخاصة بالدراسة المتعلقة ب :

أثر التعليم الإلكتروني على جودة التعليم (دراسة حالة جامعة المدية) , صمم هذا الإستبيان لأغراض البحث العلمي , من أجل هذا نطلب منكم التعاون والقراءة المتأنية للأسئلة والإجابة عليها , للإستفادة منها للجانب التطبيقي من الدراسة في مذكرة لنيل شهادة **ماستر إدارة أعمال** .

المحور الأول : المعلومات الشخصية

1 الجنس : ذكر ☐ أنثى ☐

2 **السن** : من 18 إلى 23 ☐ من 23 إلى 30 ☐ أكثر من 30 ☐

3 المستوى التعليمي : ليسانس ☐ ماستر ☐ دكتوراه ☐

4 **التخصص** :.....

المحور الثاني : مهارات الطلبة مع إستخدام التقنيات

5 الأجهزة المستعملة في التعليم الإلكتروني :

جهاز حاسوب ☐ الهاتف ☐ الجهازين معا ☐

6 هل تقوم بإرسال البحوث والفروض المنزلية إلى الأساتذة: نعم ☐ لا ☐

إذا كان نعم أي وسيلة تفضل :

بريد إلكتروني ☐ فايسبوك ☐ وسائل أخرى ☐

7 كيف تنجز البحث مع زملائك :

بالاعتماد على مواقع التواصل ☐ الذهاب إلى البيت ☐

الالتقاء في المكتبة ☐

8 ماهي الطريقة المفضلة لديك في إنجاز البحوث :

كتب المكتبة الجامعة ☐ الكتب الرقمية ☐ مواقع الإنترنيت ☐

9 ما هي نسبة إطلاعك على مواضيعك الدراسية في الإنترنيت في الأسبوع :

لا أستعمل الإنترنيت في الإطلاع ☐ أقل من ثلاث ساعات ☐

من ثلاث إلى عشرة ساعات ☐ أكثر من عشرة ساعات ☐

10 هل تساعد بعض الوسائل كجهاز عرض البيانات Data Show على فهم أكثر للدرس

نعم ☐ لا ☐

المحور الثالث : آراء الطلبة في المنصة التعليمية

11 هل منصة التعليم سهلة في الاستخدام :

سهلة ☐ صعبة ☐ نوعا ما ☐

12 هل جميع الاساتذة يضعوا الدروس في المنصة

نعم ☐ لا ☐

13 هل تستطيع فهم حلول التمارين المنشورة في المنصة دون اللجوء إلى الأساتذة :

نعم ☐ لا ☐

14 كيف تفضل إلقاء الدروس

عن طريق المنصة ☐ عن طريق الحضور في القسم ☐ كلا الطريقتين ☐

15 المنصة توفر الوقت والجهد

نعم ☐ لا ☐ إلى حد ما ☐

16 هل يؤدي استعمال المنصة إلى تحسين جودة التعليم :

نعم ☐ لا ☐ إلى حد ما ☐

المحور الثالث : جودة التعليم الإلكتروني في نظر الطلبة

17 هل كثرة وتنوع المصادر الرقمية أثرت بالإيجاب على جودة التعليم :

نعم ☐ لا ☐ إلى حد ما ☐

18 هل أضافت التقنيات أبعاد جديدة في التحصيل الدراسي:

نعم ☐ لا ☐ إلى حد ما ☐

19 في نظرك هل تقتصر المنظمات التعليمية في المستقبل على التعليم الإلكتروني فقط :

نعم ☐ لا ☐ إلى حد ما ☐

20 هل جودة التعليم تتزايد أكثر مع انتشار التقنيات والوسائل التعليمية :

نعم ☐ لا ☐ إلى حد ما ☐

21 هل أنت فخور بإنجازك العلمي المرتبط بعد التخرج

نعم ☐ لا ☐ إلى حد ما ☐

22 هل المقررات الإلكترونية في نظرك تعمل عل تحسين المخرجات التعليمية

نعم ☐ لا ☐ إلى حد ما ☐

الملحق رقم 04 : مخرجات برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الإجتماعية SPSS V26ا

أولا : ملحق الجداول إستبيان الخاص بالأساتذة :

الجنس

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	ذكر	7	58,33	58,33	58,33
	أنثى	5	41,67	41,67	100,00
	Total	12	100,00	100,00	

الأقدمية

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	أقل من 5 سنوات	2	16,67	16,67	16,67
	من 5 إلى 10 سنوات	0	0,00	0,00	16,67
	من 10 إلى 15 سنة	7	58,33	58,33	75,00
	أكثر من 15 سنة	3	25,00	25,00	100,00
	Toral	12	100,00	100,00	

عقد العمل

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	أستاذ دائم	11	91,67	91,67	91,67
	أستاذ مشارك	0	0,00	0,00	91,67
	أستاذ مؤقت	1	8,33	8,33	100,00
	Total	12	100,00	100,00	

سؤال 04

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	نعم	3	25,00	25,00	25,00
	لا	9	75,00	75,00	100,00
	Total	12	100,00	100,00	

سؤال 05

		Responses		
		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage di cas
Valide	كتب مطبوعة	11	29,73	91,67
	كتب رقمية	11	29,73	91,67
	وسائط فيديو تعليمية	8	21,62	66,67
	ملفات أخرى في الإنترنيت	7	18,92	58,33
	Toral	37	100,00	308,34

Activer V

سؤال 06

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	نعم	11	91,67	91,67	91,67
	لا	1	8,33	8,33	100
	Total	12	100,00	100,00	

سؤال 07

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	نعم	8	66,67	66,67	66,67
	لا	4	33,33	33,33	100
	Total	12	100,00	100,00	

سؤال 08

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentagevalide	Pourcentagecumulé
Valide	نعم	9	75,00	75,00	75,00
	لا	3	25,00	25,00	100,00
	Total	12	100,00	100,00	

سؤال 09

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	نعم	9	75,00	75,00	75,00
	لا	3	25,00	25,00	100,00
	Total	12	100,00	100,00	

سؤال 10

		Responses		
		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage di cas
Valide	إستقبال بحوث	7	35,00	58,33
	إرسال دروس	2	10,00	16,66
	تبادل معلومات	7	35,00	58,33
	أسباب أخرى	4	20,00	33,32
	Toral	20	100,00	166,64

سؤال 11

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	تعليم تقليدي	2	16,67	16,67	16,67
	تعليم إلكتروني	0	0	0	16,67
	تعليم مدمج	10	83,33	83,33	100
	Total	12	100,00	100,00	

سؤال 12

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentagevalide	Pourcentagecumulé
Valide	نعم	3	25,00	25,00	25,00
	لا	1	8,33	8,33	33,33
	ليس بالضرورة	8	66,67	66,67	100,00
	Total	12	100,00	100,00	

سؤال 13

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	نعم	4	33,33	33,33	33,33
	لا	8	66,67	66,67	100
	Total	12	100,00	100,00	

Descriptive Statistique

	N	Min	Max	Moyenne	Std Deviation
Score Total		1,00	5,00	2,871212	0,855616
العبارة 15	12	1	5	2,50	0,90
العبارة 16	12	1	5	2,33	0,89
العبارة 17	12	1	5	2,42	0,79
العبارة 18	12	1	5	2,92	0,90
العبارة 19	12	1	5	3,50	1,17
العبارة 20	12	1	5	3,00	0,85
العبارة 21	12	1	5	3,25	0,96
العبارة 22	12	1	5	2,42	0,51
العبارة 23	12	1	5	3,50	0,79
العبارة 24	12	1	5	3,58	0,79
العبارة 25	12	1	5	2,17	0,83
Valide N					

ثانيا : ملحق الجداول إستبيان الخاص بالطلبة :

الجنس

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	ذكر	15	50,00	50,00	50,00
	أنثى	15	50,00	50,00	100,00
	Total	30	100,00	100,00	

السن

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	من 18 إلى 23	19	63,33	63,33	63,33
	من 23 إلى 30	9	30,00	30,00	93,33
	أكبر من 30 سنة	2	6,67	6,67	100,00
	Toral	30	100,00	100,00	

المستوى

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	ليسانس	12	40,00	40,00	40,00
	ماستر	18	60,00	60,00	100,00
	دكتوراه	0	0,00	0,00	100,00
	Total	30	100,00	100,00	

التخصص

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	إدارة أعمال	12	40,00	40,00	40,00
	إقتصاد كمي	5	16,67	16,67	56,67
	إقتصاد كمي ونقدي	2	6,67	6,67	63,34
	مالية محاسبة	4	13,33	13,33	76,67
	مالية مؤسسة	2	16,67	16,67	93,34
	جدع مشترك علوم تسيير	5	6,66	6,66	100,00
	Total	30	100,00	100,00	

السؤال 05

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	جهاز حاسوب	3	10,00	10,00	10,00
	هاتف	11	36,67	36,67	46,67
	الجهازين معا	16	53,33	53,33	100,00
	Total	30	100,00	100,00	

السؤال 06

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	نعم	25	83,33	83,33	83,33
	لا	5	16,67	16,67	100,00
	Total	30	100,00	100,00	

السؤال 07

		Responses		Pourcentage de cas
		Effectifs	Pourcentage	
Valide	بالإعتماد على مواقع التواصل	9	25,00	30,00
	الذهاب للبيت	2	5,56	83,33
	الإلتقاء في المكتبة	25	69,44	6,67
	Toral	36	100,00	120,00

السؤال 08

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	كتب المكتبة الجامعية	11	36,67	36,67	36,67
	الكتب الرقمية	4	67,57	67,57	104,24
	مواقع الإنترنيت	15	50,00	50,00	154,24
	Total	30	154,24	154,24	

السؤال 09

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	لا أستعمل الإنترنيت في الإطلاع	3	10,00	10,00	10,00
	أقل من ثلاث ساعات	22	73,33	73,33	83,33
	من ثلاث إلى عشرة ساعات	5	16,67	16,67	100,00
	أكثر من عشرة ساعات	0	0,00	0,00	100,00
	Total	30	100,00	100,00	

السؤال 10

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	نعم	15	50,00	50,00	50,00
	لا	15	50,00	50,00	100,00
	Total	30	100,00	100,00	

سؤال 11

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	سهلة	13	43,33	43,33	43,33
	صعبة	11	36,67	36,67	80
	نوعا ما	6	20,00	20,00	100,00
	Total	30	100,00	100,00	

سؤال 12

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	نعم	20	66,67	66,67	66,67
	لا	10	33,33	33,33	100
	Total	30	100,00	100,00	

سؤال 13

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	نعم	11	36,67	36,67	36,67
	لا	19	63,33	63,33	100
	Total	30	100,00	100,00	

سؤال 14

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	عن طريق المنصة	5	16,67	16,67	16,67
	عن طريق الحضور في القسم	12	40,00	40,00	56,67
	كلا الطريقتين	13	43,33	43,33	100,00
	Total	30	100,00	100,00	

Descriptive Statistique

	N	Min	Max	Moyenne	Std Deviation
Score Total		1,00	3,00	2,693548	0,654391
العبارة 15	30	1	3	2,87	0,53
العبارة 16	30	1	3	2,51	0,78
Valide N					

Descriptive Statistique

	N	Min	Max	Moyenne	Std Deviation
Score Total		1,00	3,00	2,294444	0,119732
العبارة 17	30	1	3	2,47	0,77
العبارة 18	30	1	3	2,53	0,73
العبارة 19	30	1	3	1,80	0,88
العبارة 20	30	1	3	2,66	0,82
العبارة 21	30	1	3	32,33	0,71
العبارة 22	30	1	3	2,67	0,72
Valide N					